المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة

إعداد الطالب

جمعان بن سعيدبن محمد ناحي الغامدي

إشراف الدكتور

عبد الله بن محمد الحميدي

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(. . . . رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)

(سورة الممتحنة: من الآية٤)

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة إدراك الإدارة المدرسية لأسباب التأخر الدراسي للطلاب ، والأساليب التي تتبعها للحد منه في مدارسها ، ومعرفة رأي الإدارة المدرسية أيضاً في استخدام بعض الأساليب "المقترحة" للحد من التأخر الدراسي للطلاب ، ومعرفة مإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المستجيبين .

منهج وإجراءات الدراسة :

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة ،وتمّ تحكيمها والتحقق من ثباتها وصدقها وبلغت عباراتها ٧٢ اثنتان وسبعون عبارة ، وتمّ تطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من جميع مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة والبالغ عددهم ٢٧٧ مئتان وسبعة وسبعون فرداً، و للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه.

أهم النتائج :

١ـ تدرك الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة أسباب التأخر الدراسي للطلاب بدرجة متوسطة .

٢ـ تسهم الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

٣ـ جاءت درجة أهمية استخدام بعض الاساليب " المقترحة " للحد من التأخر الدراسي عالية من وجة نظر الإدارة المدرسية بمنطقة الباحة .

٤ـ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب باستثناء بعد " الأسباب المتصلة بالأسرة ".

٥ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول الأساليب المتبعة للحد من ا لتأخر الدراسي للطلاب .

٦ـ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المديرين و الوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول أهمية استخدام بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي للطلاب.

وبناءً على النتائج السابقة أوصت هذه الدراسة بما يلي :

١ـ إيجاد دليل مرجعي للمدارس من قبل وزارة المعارف يُوضَّح فيه أهم أسباب التأخر الدراسي للطلاب وأبرز الأساليب التي يمكن إتباعها للحد منه .

٢ـ زيادة عدد المرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة .

٣ـ رفع وعي مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمدارس الابتدائية حول مشكلة التأخر الدراسي من خلال النشرات التربوية والدورات التدريبية والزيارات الإشرافية .

٤ـ الأخذ بالأساليب التي اقترحتها الدراسة للحد من التأخر الدراسي .

الطالب	المشرف	عميد كلية التربية
جمعان بن سعيد ناحي الغامدي	د/ عبد الله بن محمد الحميدي	ا.د. محمود بن محمد كسناوي

شكر وتقدير:

الحمد لله القائل " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" سورة إبراهيم الأية السابعة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" الترمذي ، الجزء الرابع ص ٢٩٩ .

بادئ ذي بدء أقدم الشكر لله عز وجل على أن وفقني وأعانني على إتمام هذه الرسالة ، ثم أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية بكافة منسوبيها على وجه العموم ، ولقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكافة منسوبيه على وجه الخصوص ، وأشكر معالي وزير المعارف الأستاذ الدكتور/ محمد بن أحمد الرشيد الذي هيأ لمنسوبي التعليم الفرصة لمواصلة دراساتهم العليا للارتقاء بمستوياتهم ولتزويد الميدان التربوي بالكوادر المؤهلة ، وأقدم شكري لمدير عام التعليم السابق بمنطقة الباحة الدكتور / هجاد بن عمر الغامدي والحالي الأستاذ / مطر بن أحمد رزق الله الذي أدعو له بالتوفيق في القيام بمهام عمله الجديد، كما أتقدم بالشكر الجزيل للزميل الأستاذ / عبدالرحمن بن عبدالله المقبول رئيس قسم البحوث التربوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة الذي يسر لي تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة وأمدني بالمشورة والعون في كل ما كنت أحتاجه ، والشكرموصول للأستاذ / محفوظ بن عبدالله الغامدي رئيس وحدة الخدمات الإرشادية بالإدارة على مازودني به من معلومات ودراسات متصلة بموضوع الرسالة ، وللأستاذ / عثمان بن أحمد آل حافظ رئيس وحدة المعلومات والدراسات بالإدارة الذي زودني بكل المعلومات والإحصاءات التي تتطلبها الدراسة ، كما أشكر مجتمع الدراسة من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة لتفضلهم بالإجابة على بنود الاستبانة ، كما أشكر الأستاذ الدكتور / ربيع سعيد طه الذي قدم لي الاستشارة الإحصائية والأستاذ / هاشم السيد الأهدل من مركز المعلومات والحاسب الآلي الذي قام بالمعالجة الإحصائية ، كما أشكر مناقشي خطة الدراسة الدكتور/ أسعد مكاوي ، والدكتور / حمزة عقيل ، وأشكر كل من قام بتحكيم أداة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، وكلية المعلمين بالباحة ، وكلية المعلمين في بيشة ، ولايفوتني شكر كل من يسر الحصول على المعلومات من مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى ، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، كما أشكر المناقشين الفاضلين الدكتور / حمزة عقيل المناقش الخارجي ، والدكتور / مسعود القرشي المناقش الداخلي اللذين تفضلا بمناقشة الرسالة ، ولايفوتني شكر زميلي الأستاذ/ فهد سالم رافع الذي تفضل مشكورابإخراج طباعة الرسالة، وأخص بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل الدكتور / عبدالله بن محمد الحميدي المشرف على الرسالة على خلقه الجم وتواضعه الرفيع ورأيه السديد وتوجيهاته الصائبة التي مهدت لي الطريق ويسرت لي إتمام الرسالة.

والأسف الشديد لكل من قدم لي عونا ولم يرد ذكره فيمن سبق، والله من وراء القصد،،،

إهـــداء

إلى روح والدي رحمه الله وتولاه وجعل الفردوس الأعلى في الجنة مثواه.

إلى والدتي الرؤوم حفظهاالله وألبسها ثياب الصحة والعافية ومنَّ عليَّ برضاها.

إلى إخوتي الذين شجعوني وآزروني ، وأخص منهم أخي الدكتور/ محمد لتوجيهاته وعونه وصائب رأ يه.

إلى زوجتي المخلصة / أم البتول لعونها و لصبرها وتحملها عناء سفري وترحالي وانشغالي من بداية الدراسة المنهجية وحتى إتمام الرسالة.

إلى صغيراتي " البتول وسارة وبيان ومجد" اللآتي أخذت من وقت طفولتهن الكثير للدراسة وإنجاز هذه الرسالة.

إلى كل طالب علم ،وإلى كل مهتم، وإلى كل منتسب لأسرة التعليم.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد،،،،،،

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
شكر وتقدير	ب
إهداء	ج
قائمة الموضوعات	د ـ ز
قائمة الجداول	ز ـ ط
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	
مقدمة الدراسة	٢-٤
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤-٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة أولاً : الاطار النظري	
ـ أهداف وغايات التعليم في المرحلة الابتدائية	١١ـ١٢
مفهوم الإدارة المدرسية	١٢ـ١٣
أهداف الإدارة المدرسية	١٣ـ١٤
وظائف الإدارة المدرسية	١٤ـ١٩

عناصر نجاح الإدارة المدرسية	١٩
ميادين عمل الإدارة المدرسية	١٩ـ٢١
مهام مدير المدرسة ومسئولياته	٢١ـ٢٥
المهارات اللازمة لمدير المدرسة	٢٥ـ٢٧
الصفات اللازم توافرها في مدير المدرسة	٢٧ـ٢٨
مفهوم التأخر الدراسي	٢٨ـ٣٠
أنواع التأخر الدراسي	٣٠ـ٣١
آثار التأخر الدراسي	٣١
أسباب التأخر الدراسي	٣١ـ٣٤
خصائص المتأخرين دراسياً	٣٤ـ٣٧
تشخيص التأخر الدراسي	٣٧ـ٣٩
علاج التأخر الدراسي	٣٩ـ٤٨
مدير المدرسة والطلاب المتأخرين دراسياً	٤٨ـ٤٩
ثانيا: الدراسات السابقة	٥٠ـ٥٨
التعقيب على الدراسات السابقة	٥٨ـ٥٩
الفصل الثالث : منهج الدراسة واجراءاتها	
إجراءات الدراسة	٦١
منهج الدراسة	٦١
مجتمع الدراسة	٦٢
تطبيق الأداة	٦٢
وصف مجتمع الدراسة	٦٣ـ٦٤
أداة الدراسة	٦٥ـ٦٦

صدق الأداة	٦٦
ثبات الأداة	٦٦
المعالجة الاحصائية	٦٧
الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة	
الإجابة على تساؤلات الدراسة	
الإجابة على السؤال الأول" مادرجة إدراك الإدارة المدرسية للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة؟"	٦٩-٧٦
الإجابة على السؤال الثاني "ما درجة إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة؟"	٧٦-٨٣
الإجابة على السؤال الثالث " مادرجة أهمية استخدام بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة؟"	٨٣-٨٥
الإجابة على السؤال الرابع " هل توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب؟ "	٨٥-٨٧
الإجابة على السؤال الخامس " هل توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب؟ "	٨٧-٩٥

الإجابة على السؤال السادس" هل توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول أهمية إستخدام بعض الأساليب المقترحة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب؟ "	٩٥_٩٦
الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
ملخص نتائج الدراسة	٩٨_١٠٣
التوصيات	١٠٤_١٠٦
المقترحات	١٠٦
المراجع	١٠٧_١١٥
الملاحق	١١٦_١٣٠

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	مجتمع الدراسة للمدارس والمديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة موزعين حسب القطاع .	٦١
٢.	صورة تفصيلية للكيفية التي تمّ بها تطبيق أداة الدراسة .	٦٢
٣.	وصف مجتمع الدراسة .	٦٣
٤.	إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالطالب " (ن = ٢١٨)"	٧٠
٥.	إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلةبالأسرة "(ن= ٢١٨)"	٧١

٦.	إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي "(ن=٢١٨)"	٧٢
٧.	إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالمعلمين "(ن=٢١٨)"	٧٣
٨.	إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية "(ن= ٢١٨)"	٧٤
٩.	ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب متوسطاتها في محور الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي .	٧٥
١٠.	إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد "تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة "	٧٧
١١.	إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد " الرعاية الصحية "	٧٨
١٢.	إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد "التوجيه النفسي والاجتماعي "	٧٩
١٣.	إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد "متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً"	٨٠
١٤.	إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد "تحسين طرق وأساليب التعليم "	٨١
١٥.	ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها تنازلياً في محور إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .	٨٢
١٦.	أهمية استخدام الأساليب المقترحة في الحد من التأخر الدراسي .	٨٤
١٧.	تحليل التباين للكشف عن الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل في محور "الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي" .	٨٥

١٨.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد الأسباب المتصلة بالأسرة باختلاف طبيعة العمل في محور " الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي ".	٨٦
١٩.	تحليل التباين للكشف عن الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل في محور" الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٨٨
٢٠.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة " باختلاف طبيعة العمل في محور " الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٨٩
٢١.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٩٠
٢٢.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً " باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٩١
٢٣.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " تحسين طرق وأساليب التعليم " باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٩٣
٢٤.	نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ".	٩٤
٢٥.	تحليل التباين للكشف عن الفروق باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي للطلاب .	٩٦

الفصل الأول

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة .

مقدمة :

الحمد لله وحدة ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

إن التربية بمعناها الشامل تمثل تحدياً للأمم ، ذلك لأنها ترى فيها المتغير الأكثر تأثيراً في خططها التنموية والتي يشكل الإنسان فيها العنصر الأقوى فاعلية حيث أنه هدف التنمية ووسيلتها .

والمدرسة من أهم المؤسسات التربوية المعنية بتربية الطالب ، وإعداده وتنميتة اجتماعياً وعقلياً وجسمياً وروحياً ، وإكسابه الخبرات والمهارات والآتجاهات التي تساعده على التكيف الفعّا ل في مواقف حياته ٠

بيد أن المدرسة أثناء أدائها لرسالتها التربوية ، تعترضها مشكلات عدة لها آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية وتربوية، ليس على الطالب فقط بل على المعلم وولي الأمر ، ومن أبرز هذه المشكلات التي تجتاح مدارسنا "مشكلة التأخر الدراسي " التي تعد مصدر شقاء لكثير من الطلاب وأولياء الأمور، ومصدر قلق أيضاً لكل المعنيين بشؤون التربية والتعليم .

حيث أشار أبو علام وشريف (١٤٠٩هـ) بأن كثيراً من الباحثين يرون أن المتأخرين دراسياً تتراوح أعدادهم بين ١٠% و٢٥% في أي مجتمع مدرسي، وهذه نسبة لايستهان بها. ص٢٠٣. وفي برنامج تنشيطي لمرشدي الطلاب بالباحة للعام ١٤٢١هـ أبرزت إحدى الورقات المقدمة لهذا البرنامج أن للتأخر الدراسي آثار تنعكس على الفرد، وعلى الأسرة والمجتمع ، ناهيك عن آثاره الاقتصادية الضخمة ، حيث افترضت هذه الورقة بأنه إذا كان لدينا أربعة ملايين طالب وطالبة نسبة التأخر فيهم ٢٠% فهذا يعني وجود أكثر من ثمانمائة ألف طالب وطالبة متأخرين دراسيا وإذا كان معدل ما تنفقه الدولة على الطالب ألف ريال سنوياً، فإن ماتنفقه الدولة على

المتأخرين دراسياً يساوي ثمانمائة مليون ريال سنوياً ويزيد هذا الرقم إذا بقي المتأخر دراسياً في صفه لأكثرمن عام. ص٣٩

ويضيف عبد الرحيم (١٩٨٠م) أن العالم النفسي فيزرستون يقول : " إننا نجد في كل عينة عشوائية من مائة تلميذ في أي مدرسة في بلدما، ما لايقل عن عشرين تلميذ اً يجب أن ينظر إليهم على أنهم متأخرون دراسياً ". ص١٥

وذكر زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) أن مشكلة التأخر الدراسي لها أبعاد متعددة نفسية واجتماعية وتربوية وانسانية ، كون تأخر بعض الطلاب دراسياً وعدم قدرتهم على مسايرة أقرانهم تحصيلياً، يولّد لديهم الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية غير السوية ، وبذلك يمثل المتأخرون دراسياً فاقداً في الطاقة البشرية ، في صورة ميزانيات تهدر بلا عائد يذكر. ص١٠

إن المتأخرين دراسياً موجدون في كل فصل دراسي تقريباً ؛ لذلك فإنهم كما يرى عبد الرحيم (١٩٨٠م) قد يكونون مصدر ازعاج وشغب داخل المدرسة ، لما يعانون من مشاعر قاسية تتصف بالشعور بالفشل ، والنقص والعجز عن مسايرة أقرانهم ، الأمر الذي قد يتطور بهم إلى الخوف من المدرسة ، أو الهروب منها والانضمام إلى الجماعات المنحرفة ، التي قد يجدون فيها أحياناً ما عجزت المدرسة عن توفيره لهم ، من إشباع للحاجات وتحقيق للذات. ص١٠

وهذا يضاعف مسؤولية المدرسة بشكل خاص ، والمجتمع بشكل عام تجاه هذه المشكلة ،لأن المتأخرين دراسياً يمثلون إحدى فئات المجتمع ومن حقهم أن يحظوا بالعناية والرعاية ، ليساهمو ا في تقدم المجتمع وتطويره وتنميتة. ومما يدلل على وجود هذه الظاهرة وتفشيها في مجتمعاتنا المدرسية ، وجود الكثير من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولتها من زواياها المتعددة ، أذكر منها على سبيل المثا ل لا الحصر دراسة زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) وبياري (١٩٨٩م) والحربي (١٤١٠هـ) والبار(١٤١٦هـ) والقحطاني (١٤٢٠هـ) وغيرها .

ونظراً لكون مشكلة التأخر الدراسي، كما يرى الباحثون في مجال الإدارة التربوية ، جزء من مسؤولية الإدارة المدرسية ، ومن أهم الأولويات التي يجب عليها الاهتمام بها، فأن اللوم في مشكلة التأخر الدراسي لم يعد موجهاً إلى الأسرة أو المدرس فقط ، بل أصبح موجهاً للإدارة المدرسية(مدير ، وكيل ، مرشد) أيضاً، كونها المسؤولة عن تحديد أسباب التأخر الدراسي وطرق الكشف عنه لدى الطلاب ، ومن ثمّ علاجه والحد منه ، باتباع كل الأساليب والاجراءات التربوية والتعليمية المتاحة .

ولشعور الباحث بأهمية العمل الذي تؤديه الإدارة المدرسية ، في التعامل مع مشكلة التأخر الدراسي، فإن هذه الدراسة تحاول معرفة إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب في المرحلة الابتدائية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من أبرز المشكلات التي تواجه المدرسة، وتعوق تقدمها وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل ، كما تعد هذه المشكلة من أهم عوامل التخلف التعليمي والتربوي ، وهى مثار قلق لكثير من المسؤولين في حقل التعليم، حيث أشارت الكثير من الدراسات إلى أن ظاهرة التأخر الدراسي، تتجلى في الرسوب والتسرب ، مما يمثل فاقداً تعليميا وهدراً تربوياً كبيراً وعائقاً لمسيرة التربية والتعليم .

ولمعرفة الباحث بأهمية الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية، حيال هذه المشكلة، سعىلإجراءهذه الدراسة لمعرفة دورها في تحديد أسباب التأ خر الدراسي، والأساليب التي تتبعها في الحد منه . كما طرح الباحث بعض الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي لمعرفة آراء المستجيبين فيها .

وينبغي أن نهتم بدراسة مشكلة التأخر الدراسي من حيث التعرف على أسبابها وأبرز الأساليب التي يمكن اتباعها للحد منها منذ المرحلة الابتدائية ، حيث أشار

رمضان وآخرون (١٤٠٤هـ) إلي أنه كلما تم اكتشاف الطفل المتأخر دراسياً مبكراً، كان النجاح في العلاج قوياً،لأن الطفل إذا أهمل إلى سن الحادية عشرة أو مابعدها ، أصبح علاجه مستعصياً، وتسبب تأخره في حدوث متاعب كثيرة له . ص٩٥

وفي ضوء ماتقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة، وتحديدهافي التساؤل الرئيس التالي:

ماسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة على ضوء إدراكهم لأسبابه ؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

١) ما درجة إدراك الإدارة المدرسية للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب، من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟

٢) ما درجة اسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية، في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من وجهة نظركل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟

٣) ما درجة أهمية استخدام بعض الأساليب" المقترحة" للحد من التأخر الدراسي للطلاب، من وجهة نظركل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟

٤) هل توجد فروق دالة احصائياً، بين كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين ،حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب؟

٥) هل توجد فروق دالة احصائياً، بين كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين ،حول اسهام أبرز الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ؟

٦) هل توجد فروق دالة احصائياً ، بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين ، حول أهمية استخدام بعض الأساليب " المقترحة " في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أبرز إسهامات الإدارة المدرسية ، في الحد من مشكلة التأخر الدراسي للطلاب من خلال مايأتي :

١) بيان درجة إدراك أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب، من وجهة نظر الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.

٢) تحديد درجة إسهام أبرز الأساليب التي تتبعها الإدارة المدرسية ، للحد من التأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.

٣) بيان وجهة نظر الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، حول أهمية استخدام بعض الأساليب " المقترحة " للحد من التأخر الدراسي للطلاب .

٤) التعرف على الفروق بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب .

٥) التعرف على الفروق بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، حول الأساليب المتبعة من قبل الادارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي للطلاب.

٦) التعرف على الفروق بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول أهمية استخدام بعض الأساليب " المقترحة " للحد من التأخر الدراسي للطلاب .

أهمية الدراسة:

١) قد تملأ هذه الدراسة فراغاً في البحوث التربوية، باعتبارها من الدراسات القليلة في الجامعات السعودية (على حد علم الباحث) التي تستجلي آراء الإدارة المدرسية حول ظاهرة التأخر الدراسي، من حيث تحديد أسبابها وأساليب الحد منها ٠

٢) يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الحد من الهدر في العملية التربوية والتعليمية، وتحسين عملية الاستثمار البشري ٠

٣) قد تسهم الدراسة في الحد من نسبة الأمية، في المجتمع السعودي ، حيث أشار زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) إلى أن إهمال مشكلة التأخر الدراسي للطلاب ، وعدم تحديد ما يتصل بها من عوامل وأسباب ، يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية في المجتمع ، ويؤدي إلى تعطيل تقدمه ، وإهدار ثروته البشرية والمادية. ص ١٣

٤) قد تفيد هذه الدراسة المشتغلين في مجال التربية والتعليم، كونها تتناول مشكلة من أبرز المشكلات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية .

٥) يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من خلال الأخذ بالأساليب التي اقترحتها لذلك .

٦) يمكن أن تعين هذه الدراسة مديري المدارس ، ووكلائها ، ومرشديها، على وجه الخصوص، في تحديد أسباب التأخر الدراسي للطلاب، في مدارسهم وأبرز الأساليب التي يمكن اتباعها للحد منه٠

٧) تعتبر هذه الدراسة استكمالاً للبحوث العلمية، وبعض الدراسات النظرية التي تمّ إجراؤها في المملكة العربية السعودية، التي منها زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) ، الحربي(١٤٠٠هـ) الصائغ (١٤١٣هـ) البار (١٤١٦هـ) وعريشي(١٤١٩هـ) وغيرها من الدراسات في مجال التأخر الدراسي ،

ووجود هذه الدراسات وغيرها خير دليل على أهمية الدراسة الحالية كونها لازالت مشكلة قائمة وجديرة بالبحث ٠

مصطلحات الدراسة:

التأخر الدراسي :

يعرف الباحث المتأخر دراسياً في دراسته الحالية بأنه: الطالب ضعيف المستوى الذي لايصل الى مستوى تحصيل الطالب العادي أو المتوسط ولايتمكن من الحصول على الدرجة الصغرى (درجة النجاح) لاجتياز مقرر دراسي أوأكثر لأسباب تتعلق بالطالب أو بالأسرة أو بالمدرسة مما يؤدي إلى الرسوب أو الإعادة في الصف الواحد لأكثر من عام أو التسرب من المدرسة ٠

الإدارة المدرسية:

هي المستوى الذي يتم فيه تحقيق الأهداف التربوية ، ويتعاون فيه مدير المدرسة مع العاملين معه، لتحقيق هذه الأهداف من خلال القيام بعمليات : التخطيط، والتنظيم، والتنسيق ، والتوجيه ، والمتابعة والتقويم.

الإسهامات :

هي جميع الطرق و الأساليب والاجراءات التربوية والتعليمية، المستخدمة من قبل الإدارة المدرسية، للحد من مشكلة التأخر الدراسي ٠

حدود الدراسة :

١) **الموضوعية:**

تشمل هذه الدراسة التعرف علىوجهة نظر الإدارة المدرسية، في تحديد أهم أسباب التأخر الدراسي للطلاب، وأساليبها في الحد منه، والتعرف على وجهة نظرها في استخدام بعض الأساليب المقترحة، للحد من التأخر الدراسي للطلاب. وقد طبق الباحث دراسته على مدارس الابتدائية لأهميتها باعتبارها مرحلة التعليم الأساسي فإذا أمكن الحد من التأخر الدراسي للطلاب ، في هذه المرحلة أمكن تخفيف وطأته فيما يليها من مراحل .

٢) **المكانية :**

خص الباحث بهذه الدراسة منطقة الباحة الابتدائية لأنه أحد منسوبي التعليم بها ومن المعايشين لمشكلة التأخر الدراسي بها ، ولعدم وجود دراسات علمية في هذا المجال بهذه المنطقة .

٣) **الزمانية:**

خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٢٢هـ ٠

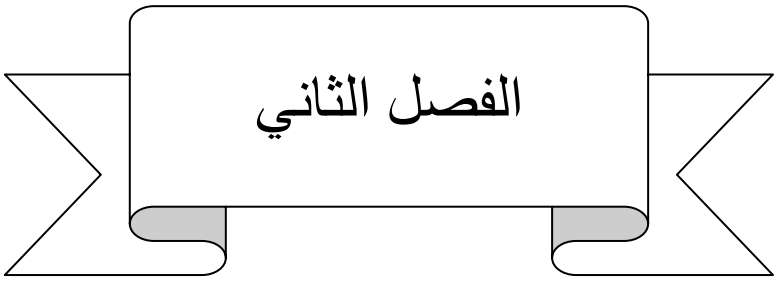

أدبيات الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري :

سيكون الحديث هنا حول أهداف وغايات التعليم في المرحلة الابتدائية ، والقاء الضوء على الإدارة المدرسية من حيث المفهوم ، والأهداف والوظائف والمهام ، وسنتناول أيضاً مشكلة التأخر الدراسي من حيث المفهوم والأنواع والآثار والأسباب ، ومن ثم بيانٌ لأهم الأساليب التي يمكن اتباعها للحد منها .

أهداف وغايات التعليم في المرحلة الابتدائية

التعليم الابتدائي يعتبر القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهو مرحلة تشمل أبناء الأمة بشكل عام ، كما أنها تزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات القويمة ، كما تزودهم بالخبرات والمعلومات اللازمة

لهم، في حياتهم الحاضرة والمستقبلة .

وقد حددت وثيقة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ أهداف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، كما أوردها الحقيل(١٤٠٨هـ) فيما يلي :

١) *تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل، ورعايته وتربيته تربية إسلامية متكاملة، في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام .*

٢) *تدريبه على إقامة الصلاة، وأخذه بآداب السلوك والفضائل .*

٣) *تنمية المهارات الأساسية المختلفة، وخاصة المهارة اللغوية والعددية والمهارات الحركية .*

٤) *تزويده بالقدر المناسب من المعلومات، في مختلف الموضوعات .*

٥) *تعريفه بنعم الله في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية، ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته .*

٦) *تربية ذوقه البديعي، وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .*

٧) *تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات، وما له من حقوق ، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حبه لوطنه والإخلاص لولاة أمره .*

٨) *توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح ، وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه .*

٩) *إعداد الطالب لما يلي المرحلة الابتدائية من مراحل حياته .* (ص٧٥) .

مفهوم الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة المدرسية جزءاً لا يتجزأ من الإدارة التعليمية ، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تقدم للأفراد خدمات تعليمية تربوية تواكب استقرار الحياة، وتدعم مسيرة المجتمع الانساني، وتحقق لأفراده الرضا النفسي ، ويكون مدير المدرسة مسئولاً أمام الجميع بتنفيذ السياسة التعليمية وتحقيق أهدافها .

وقد تناول الكتاب والمختصون مفهوم الإدارة المدرسية بالتعريف في صيغ كثيرة نذكر منها ما قاله : مصطفى (١٩٨٧م) بأنها " مجموعة من عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق مجهوداتهم ، وتقويمها وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير على سلوك الأفراد؛ لتحقيق أهداف المدرسة " ص١٨ .

كما جاء في تعريف سمعان وآخرون (١٩٧٥م) أن الإدارة المدرسية " كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة،

وهي ليست غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية " ص١٦

.

كما عرفها الحقيل (١٤١٤هـ) بأنها " جميع الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة، مع جميع العاملين بها من معلمين وإداريين ومستخدمين وغيرهم، من أجل تحقيق الأهداف من قبل المدرسة، وبما يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة " ص ٦٥

ويعرفها عرفات (١٩٧٧م) بأنها " الكيفية التي تدار بها المدرسة أو المدارس حتى يمكنها تحقيق أهدافها ، من أجل إعداد أجيال ناشئة نافعة لأنفسهم ولمجتمعهم " ص١١٦

وفي ضوء ما سبق من مفاهيم يمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي نظام له أهداف، يعمل على تحقيقها من خلال التخطيط السليم للعمل، وحسن توزيعه وتنسيقه ومتابعته وتقويمه ، وإثارة الدوافع وتوفير الحوافز لدى جميع العناصر التي يتكون منها هذا النظام ، مع اعتبار أن مسؤوليات أفراد التنظيم الإداري والفني في المدرسة تعد مسؤوليات متكاملة، يرتبط بعضها ببعض ويؤثر بعضها بالبعض الآخر ، ويتطلب التعاون المخلص الوثيق داخل المدرسة وخارجها، وأن يقود العمل فيها روح الفريق الذي يتسم بالعلاقات الإنسانية الطيبة .

أهداف الإدارة المدرسية :

لقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية وأتسع مجالها في الوقت الحاضر، حيث يرى الدايل(١٤٠٨هـ) أنها لم تعد مجرد عملية روتينية تستهدف شئوون المدرسة ، بل أصبحت عملية إنسانية تهدف إلى توفير الظروف والإمكانات، التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية ، وبمعنى آخر لم تعد الإدارة المدرسية غاية في حد ذاتها ، بل أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية في مغزى اجتماعي، تحقيقاً وظيفياً يراعي حاجات المجتمع . ص٦٧

وقد حصر عبد الهادي (١٩٨٧م) أهداف الإدارة المدرسية فيما يلي :

١) بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملاً، علمياً وعقلياً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً.

٢) تنظيم وتنفيذ الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة، تنظيماً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة وسرعة إنجاز الأعمال، وتنسيقها والقضاء على الاحتكاك الذي بين أفراد أسرة المدرسة أحياناً .

٣) وضع خطط التطوير، والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل .

٤) الإشراف العام على تنفيذ مشروعات المدرسة حاضراً ومستقبلاً، كالمباني أو الأندية الحديثة ، أو المشروعات التي تخصص لتمويل المدرسة لسد حاجاتها .

٥) العمل على إيجاد العلاقات الحسنة في المدرسة ، وإيجاد هذه العلاقات بين المدرسة والبيئة الخارجية، عن طريق مجالس الآباء والجمعيات والمؤسسات الثقافية الموجودة في البيئة .

٦) توفير النشاطات التي تساعد التلميذ على نمو شخصيته، نمواً اجتماعياً وتربوياً وثقافياً داخل المدرسة وخارجها .

٧) معاونة البيئة على حل ما يستجد فيها من مشكلات، وحوادث أو كوارث تعاوناً فعالاً وإيجابياً . ص٩ .

ومن أهداف الإدارة المدرسة لدى القاضي ، (١٤١٣هـ) ما يلي :

١ – تسيير شؤون المدرسة؛ بما يكفل إنتاج كل فرد في المدرسة والاستفادة من الإنتاج المدرسي بشكل عام .

٢ – السعي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يرغبها المجتمع ؛ بما يتناسب مع أهداف الدولة العامة.

٣ – السعي إلى مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين جميع منسوبي المدرسة، على اختلاف فئاتهم .

٤ – مراعاة تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة للمدرسة من الجهات المسؤولة .

٥ – الإشراف التام على تنفيذ ما تتطلبه المدرسة من أعمال . (ص ص ٣٢،٣٣)

وظائف الإدارة المدرسية:

لابد لأي منظمة إدارية من القيام بوظائف معينة تحقق من ورائها أهداف هذه المنظمة.

ويقول حريري (١٤٢٠هـ) : أن هنري فايول أثبت أن كل نشاط إداري يتكون من خمسة عناصر هي : التخطيط ، التنظيم، الإشراف، التنسيق، والرقابة. ص ٤٨

والإدارة المدرسية كإحدى المؤسسات الإدارية لها وظائف إدارية تعمل على تحقيقها؛ لتتمكن من تنفيذ مهامها ومسؤولياتها، وبالتالي تحقيق أهدافها . ويمكن عرض هذه الوظائف على النحو التالي:

١.التخطيط:

وهو أول وظائف الإدارة المدرسية، لا يمكن بدونه تنفيذ الأعمال على الوجه المطلوب. وعرفه مرسي(١٩٨٨م) بأنه " عملية منظمة واعية؛ لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة ". ص٢٥٣

وعرفه الحقيل (١٤١٤هـ) بأنه " التفكير المنظم اللازم لتنفيذ أي عمل، والذي ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله، ومتى يعمل، وكيف يعمل " . ص٦٧

وذكر مطاوع وحسن (١٤١٦هـ) أن فايول يقصد بالتخطيط " النظر إلى المستقبل ، ويتضمن عنصرين رئيسين : التنبؤ، ووضع الخطة ، والتنبؤ عنده تقييم للمستقبل والإعداد لـــــــــــــــــــــــــــــــــه"

ص٤١

وذكر سالم وآخرون (١٩٨٥م) أن أرويك عرف التخطيط بأنه" عملية ذكية وتصرف ذهني؛ لعمل الأشياء بطريقة منظمة ، للتفكير قبل العمل ، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين" ص٧٩

ويرى عبد الوهاب(١٤٠٢هـ) أن التخطيط ينصب على المستقبل القريب والبعيد ، ولا يمكن لنشاط أو عمل أن يتم بنجاح إلا إذا تم التخطيط له على أساس علمي سليم . ص٥٧

٢.التنظيم:

التنظيم كوظيفة إدارية كما يرى سالم وآخرون (١٩٨٥م) إطار يتم بموجبه ترتيب جهود جماعة من الأفراد؛ في سبيل تحقيق أهداف محددة . وهذا يتطلب تحديد نشاطات معينة لتحقيق تلك الأهداف، من خلال أفراد مسؤولين عن القيام بهذه النشاطات ، وتوضح العلاقات الإدارية بين هؤلاء الأفراد من حيث السلطة والمسؤولية. ص١١٩

واتفق الحقيل (١٤١٤هـ ، ص ص ٦٨، ٦٩) وفهمي ومحمود (١٤١٤هـ ، ص ص ٧٥ ، ٧٦) على أن التنظيم يعني: توزيع الأعمال المختلفة بالمدرسة على العاملين بها، كل في مجال تخصصه ، مع تفويضهم السلطة لإنجاز الأعمال المسندة إليهم في أقصر وقت ممكن ، وبأقل تكلفة ، وبأعلى مستوى أداء.

ومن أهم مقتضياته :

١. دراسة دقيقة للأوضاع الراهنة بالمدرسة ، ومتطلبات العمل داخلها وخارجها .
٢. معرفة ما تتضمنه اللوائح والقرارات الخاصة بالتعليم عامة ، والإدارة المدرسية بصفة خاصة .
٣. إعداد متطلبات العمل (من قوى بشرية أو مادية أو اعتمادات مادية أو أدوات أو تجهيزات)، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذها.

٤. التعرف على قدرات واستعدادات العاملين ، لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

٥. دراسة الخطط الدراسية المختلفة لكل الصفوف الدراسية ، ومعرفة الأعداد المطلوبة من المعلمين، وتوزيع الأنصبة من الحصص، والأنشطة عليهم.

٦. تنظيم برامج خدمة البيئة (المجتمع) وما يمكن أن تقدمه المدرسة لها.

٣.التنسيق:

التنسيق كما يرى عبد الوهاب (١٤٠٢هـ) عبارة عن التوفيق بين المجهودات التي يلزم على الأفراد القيام بها؛ من أجل تحقيق أهداف محددة. ص٩٦

ويقصد به كما بين فهمي ومحمود (١٤١٤هـ)" تحقيق الانسجام بين مختلف أوجه النشاط في المدرسة؛ بما يؤدي إلى عدم التضارب في الاختصاصات المحددة للعاملين فيها" ص٧٦

٤.التوجيه:

التوجيه في الإدارة المدرسية كما يشير الحقيل(١٤١٤هـ) يعني الاتصال بالعاملين في المدرسة؛ لمساعدتهم على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ويقوم على مبادئ من أهمها : وحدة الأمر، والإشراف المباشر، واختيار الأسلوب للتوجيه. ص٦٩

وتتضمن وظيفة التوجيه كما يوضح سالم وآخرون (١٩٨٥م) الكيفية التي تتمكن بها الإدارة من خلق التعاون بين العاملين، وحفزهم للعمل بأعلى طاقاتهم، ولإيجاد بيئة مناسبة للعمل؛ تمكنهم من إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم. ص١٧١

٥المتابعة:

تعد المتابعة من وظائف الإدارة المدرسية المهمة؛ للتعرف على ماتمّ إنجازه وفق الخطط المرسومة والأهداف المرجوة .

ويشير سالم وآخرون (١٩٨٥م) إلى أن المتابعة تكمن في قياس الأداء وتصحيحه؛ للتأكد من مطابقته للخطط المرسومة . ص ٢١٩

ويقصد الحقيل(١٤١٤هـ) بالمتابعة :عملية الإشراف على تنفيذ ما تمّ التخطيط له، سواء ما يتعلق بالأنشطة المدرسية، أو بالدراسة أو بالجوانب الإدارية، أو غير ذلك مما تقوم به المدرسة ، من خدمات تربوية للعاملين بها من معلمين وإداريين وطلاب.....الخ . ص ٧٠

وتقتضي المتابعة كما يرى فهمي ومحمود (١٤١٤هـ) ما يلي:

- استمرار الاتصال بالعاملين في مجالات عملهم، والإشراف على سير العمل ومعرفة نواحي الضعف لتلافيها، وتدارس المشكلات لمحاولة حلها .
- إيجاد البيئة المناسبة للعمل المنتج، وإشاعة روح التعاون والتآلف بين العاملين.
- متابعة الأنشطة المدرسية والمواد الدراسية .
- متابعة أعمال المعلمين، وتقويمها من فترة لأخرى.
- الزيارات الصفية بشكل دوري .
- تبادل الآراء والأفكار أثناء الاجتماعات المدرسية
- الإفادة من خبرات المدرسين القدامى؛ للتعرف على الطرق المثلى لتدريس المواد ومعرفة ما يجب توفيره من وسائل تعليمية. ص٧٨

٦.التقويم:

يعد التقويم من أهم وظائف الإدارة المدرسية ؛لأن من خلاله يمكن الحكم على المدرسة من حيث نجاحها، أو فشلها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويرى مطاوع وحسن (١٤١٦هـ) أن التقويم يعني: الفحص والتحليل النقدي لما تم الوصول إليه من نتائج، ويتم أثناء مراحل العملية الإدارية والتعليمية ككل؛ للتأكد من تحقيق الأهداف وحل المشكلات. ص٢٣٩

ويعني فهمي ومحمود (١٤١٤هـ) بالتقويم كوظيفة من وظائف الإدارة المدرسية : التعرف على نواحي القوة والضعف في جميع الأعمال التي قامت بها المدرسة، أو قدمتها لتلاميذها، باستخدام أساليب تقويمية مناسبة. ص٧٩

والتقويم السليم من قبل الإدارة المدرسية يتطلب عدة أمور بينها فهمي ومحمود (المرجع السابق) فيما يلي:

- أن يكون التقويم وسيلة (وليس غاية)؛ لتوجيه العملية التربوية الوجهة السليمة.
- أن يبدأ التقويم مع بداية العام الدراسي، ويستمر حتى نهايته.
- أن يكون موضوعيا بعيدا عن الذاتية .
- اتباع أساليب تقويم متنوعة، سواء في تقويم العمل المدرسي أو المعلمين أو التلاميذ.
- أن يكون التقويم شاملا، لكل جوانب العملية التعليمية، وكل العاملين بها .
- أن يكون التقويم في ضوء الأهداف المرسومة ، وأن يُعدَّ ل كلما لزم الأمر. ص ص٧٩ ، ٨٠

ومدير المدرسة كلما كان مدركاً لهذه الوظائف وممارساً لها بالصورة السليمة؛ كلما استطاع أن يحقق الأهداف التربوية المرجوة على الوجه المطلوب، وأن يحسّن ويطور في العملية التربوية والتعليمية.

عناصر نجاح الإدارة المدرسية:

تعتمد الإدارة المدرسية على عناصر تساعدها على أداء مهامها وتحقيق أهدافها ، لعل من أهم هذه العناصر، ما ذكره بستان وطه (١٤٠٣هـ) فيما يلي:

- القوى أو العناصر البشرية، من إداريين ومعلمين ومستخدمين .
- الإمكانات والتسهيلات المادية، من أبنية ومعدات وتجهيزات وأدوات وميزانيات.
- الإطار التنظيمي، من لوائح وقوانين ونظم تبين المسؤوليات والصلاحيات .
- برامج العمل التي توضح الأهداف، والغايات المرجو تحقيقها على المستوى الإداري والتربوي.
- العوامل المؤثرة في العمل التربوي مثل: البيئة الاجتماعية ، والنظام السياسي والاقتصادي ، والأعراف والتقاليد. ص ص٤٢ ،٤٣

ميادين عمل الإدارة المدرسية:

تعمل الإدارة المدرسية لتحقيق وتنفيذ مهامها وواجباتها ومسؤولياتها من خلال عدة ميادين لعل من أبرزها كما ذكر فهمي ومحمود (١٤١٤هـ، ص ص ٧١-٧٤) وبستان وطه (١٤٠٣ هـ، ص ص ٦٨، ٦٩) ما يأتي:

١. علاقة المدرسة بالمجتمع:

تعد المدرسة جزءًا من المجتمع، أنشئت لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية الناشئة، ولايمكن أن تقوم المدرسة بدورها بعيداً عن المجتمع ، وترتبط المدرسة بالمجتمع ارتباطا وثيقا، لحل العديد من المشكلات التعليمية ، ولذلك يجب على المدرسة أن تعد برامج للتعاون مع المجتمع ولخدمته؛ من خلال الندوات ، والمحاضرات الهادفة لخدمة الناشئة والمجتمع.

٢. تطوير المناهج وطرق التدريس:

ويعني التطوير هنا: تطوير العملية التربوية من حيث الأداء والمحتوى ، وهذا يفرض على المدرسة العمل باستمرار؛ لتطوير أسلوب أدائها، والطريقة التي تعلم بها التلاميذ ، وهذا يوجب على المدرسة ضرورة ملاحقتها للتطورات الجديدة، في ميدان

التربية، وما يستجد من اتجاهات حديثة، وطرائق تدريس مبتكرة في الميدان التربوي ،وأهمية النقد البناء للمناهج؛ لمواكبة تطورات العصر، وتقنياته الحديثة.

٣.رعاية التلاميذ :

تقوم الإدارة المدرسية بخدمات تعليمية واجتماعية وصحية للتلاميذ، فهي تهتم بالتوجيه الفردي للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات التحصيل الدراسي ، وتقدم خدمات أيضا لحل المشكلات الاجتماعية للتلاميذ، كمشكلات عدم التكيف المدرسي، والمشكلات الأسرية التي يتعرض لها بعض التلاميذ، وتؤثر على مستواهم التحصيلي ، كما توفر الإدارة المدرسية كذلك الخدمات العلاجية للمرضى من التلاميذ ،وتنظم كشفا طبيا دوريا للتلاميذ؛ لمعرفة المشكلات الصحية التي قد تعوق النمو الصحيح للتلميذ للعمل على علاجها .

٤.شؤون العاملين:

ويُعنى هذا الميدان بتوفير القوى البشرية المؤهلة اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية ؛ ووضع الشروط والأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار وتوجيه وتوزيع العاملين على مجالات العمل، والإشراف عليهم ، وتوفير فرص النمو المهني لهم ، وإعداد السجلات الخاصة بهم، والاحتفاظ بها في ملفات خاصة بهم.

٥.المبنى المدرسيي والتجهيزات :

يعتبر الإشراف على المبنى المدرسي، وإدارته وصيانته وتوفير التجهيزات الضرورية للعملية التعليمية، وصيانتها من أثاث ووسائل تعليمية وخلافها، من أهم ميادين الإدارة المدرسية.

٦.الجوانب الإدارية والمالية :

تقوم الإدارة المدرسية في هذا الجانب بإعداد ميزانية المدرسة، وإعداد رواتب العاملين، وعلاواتهم وترقياتهم، وتشرف على الواردات والمصروفات والميزانية الختامية.

٧.البناء التنظيمي :

ويختص البناء التنظيمي بالعلاقات المتبادلة بين العاملين وبين التنظيم؛ لتحقيق الأهداف المرجوة ،ويتضمن هذا الجانب مفاهيم تتعلق بالبناء التنظيمي الرسمي، وغير الرسمي ، والسلطة والمسؤولية والرقابة ووسائل الاتصال.

مهام مدير المدرسة ومسئولياته :

تتعدد مهام مدير المدرسة ومسؤولياته تجاه عمله ، فمن هذه المهام مايتعلق بالشؤون الإدارية في مدرسته، من إعداد للجداول المدرسية أو تنظيم وإعداد السجلات ، وتنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات العليا فيما يخص برامج وإجراءات تدريس وغيرها، وتدعيم للمبنى المدرسي بما يحتاجه من أدوات ومستلزمات .

ومن مهام مدير المدرسة أيضاً ماينـدرج تحت مظلة العمل التعليمي والفني داخل المدرسة، من تقويم لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيعهم للعمل ، وتفعيل الأنشطة المدرسية بما يخدم الجانب التعليمي في المدرسة .

كما أن على مدير المدرسة مهام ومسؤوليات جسيمة تجاه التلاميذ، من حيث تفهم مشكلاتهم وإدارتها، وخصوصاً المشكلات السلوكية ، والتعرف المبكر على الطلاب المتأخرين دراسياً، وبحث أسباب التأخر لديهم سواء ً كانت: ذاتية (تخص الطالب)،أو أسرية، أو مدرسية ومن ثم تقديم الحلول . ولاتتوقف مهام مدير المدرسة عند هذا الحد، بل تتعداها إلى خارج المدرسة، من حيث وضع برامج خدمة المجتمع المحلي، وعقد اجتماعات، ولقاءات مع أولياء الأمور، لتدارس شؤون المدرسة، بما يكفل تحقيقها لأهدافها، ووضع برامج لاستقبال زوار المدرسة ؛لإبراز نشاطاتها، وإنجازاتها .

ويرى فهمي ومحمود (١٤١٤هـ) أن من أهم مهام مدير المدرسة مايلي:

أ. المهام المتصلة بالعمل الإداري ومنها :

- الإشراف على إعداد السجلات المدرسية المختلفة .
- إعداد التقارير عن سير العمل بالمدرسة، ورفعها للإدارات التعليمية .
- إعداد ميزانية المدرسة، والرقابة على أوجه الصرف منها .
- إدارة شؤون العاملين .
- حفظ النظام بين التلاميذ .
- إعداد الجداول الدراسية .
- إدارة المبنى المدرسي، والعمل على تزويده بالأدوات، والتجهيزات اللازمة .

ب – المهام المتصلة بقيادة العمل التعليمي ومنها :

- حفز أعضاء هيئة التدريس إلى بذل أقصى جهد .
- التشاور مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة في تطوير وتنمية الأنشطة المدرسية المختلفة .
- العمل مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لوضع خطط تقويم العمل المدرسي .
- تشجيع الدراسات المستمرة؛ لتطوير المناهج وأساليب التدريس .
- العمل على تأسيس مركز فني للمواد التعليمية، وتسهيل استخدامه .
- إتاحة فرص النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة .
- تقويم أعضاء الهيئة التدريسية . ص ص٨١ ، ٨٢

ويضيف مطاوع وحسن (١٤١٦هـ) إلى هذه المهام والمسؤوليات :

جـ – المسئوليات والمهام ذات الصلة بالعلاقات العامة :

التي من أبرزها مايلي:

* تنسيق الخدمات الاجتماعية، والصحية، والترويحية في المجتمع المحلي.

* وضع الخطط لبرامج العلاقات العامة، ومقابلة الآباء وغيرهم من الزائرين، لمناقشة مشكلات المدرسة، وبيان سياسة ووسائل الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة.

ص ص١٢٠، ١٢١

كما أضاف زيدان(بدون) نوعا رابعا من هذه المهام والمسؤوليات هو

د – المهام والمسئوليات تجاه الطلاب :

وعددها زيدان فيما يلي :

١ – رعاية شئون الطلاب .

٢ – الإشراف على تسجيل التلاميذ .

٣ – رفع التقارير لأولياء الأمور عن مستوى أبنائهم ومدى تقدمهم .

٤ – عقد الاجتماعات، واتخاذ القرارات حول مستويات التلاميذ التحصيلية .

٥ – الاتصال الوثيق بالتلاميذ .

٦ – مناقشة مشكلات التلاميذ النفسية مع هيئة المدرسة . ص ٢٣٥

وأضاف فهمي ومحمود (١٤١٤هـ) على هذه المسئوليات ما يلي :

٧ – الاهتمام بالتوجيه الفردي للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات في التحصيل والمتابعة الدراسية .

٨ – حل المشكلات الاجتماعية للتلاميذ، مثل: مشكلات سوء التكيف داخل المدرسة والمشكلات الأسرية التي قد يعاني بعض التلاميذ منها مما تؤثر على أدائهم التحصيلي.

٩ – توفير الخدمات العلاجية اللازمة للتلاميذ المرضى ، وتنظيم عملية الكشف الطبي الدوري للتلاميذ، للتأكد من عدم وجود مشكلات صحية تعوق عملية النمو السليم لهم، والتي تنعكس سلباً على أدائهم التحصيلي . ص ٧٢ -٧٣

وقد حدد الحقيل (١٤١٤هـ) مسؤوليات مدير المدرسة تجاه الطلاب فيما يلي :

أ- سلوك الطلاب:

١- يساهم مع التلاميذ والمدرسين في وضع مستويات للسلوك الطيب.

٢- يعمل على تأكيد ووضوح واستمرارية سياسة المدرسة تجاه النظام المدرسي.

٣- يعامل تلاميذه بحزم وعدالة، وفي الوقت ذاته يحترم كل منهم كفرد.

٤- يقدم التوجيهات لكل نواحي العمل المدرسي بينما يوزع العمل الروتيني على المدرسين .

ب - برنامج التوجيه :

١- يعد برنامج توجيه يحتوي على:

أ- تركيز كبير على الإرشاد التعليمي والنفسي .

ب - الاهتمام بمساندة التقدم والنمو أكثر من الاهتمام بالدواء والعلاج.

ج - تحميل المدرس أكبر المسؤولية في إرشاد تلاميذه.

د - تحميل الموجه المسؤولية الأساسية لتقديم الخدمات المساعدة المختصة للمدرسين في لقاءاته معهم .

هـ - وضع الإدارة التعليمية في الصورة بالنسبة لهذا المنهج، وكسب رضاها عنه .

ج - برنامج نشاط الطالب :

١- يتحاشى أن يتجه التلاميذ للعمل لغير صالح المدرسة، والمجتمع.

٢- يضع برنامجا للنشاط محتواه:

أ - إطارات النمو والتقدم للتلاميذ تشغل أهم الاعتبار .

ب - توازن بين الحاجات البدنية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ.

ج - يشترك فيه كل التلاميذ .

د - تواكب الأنشطة البرنامج التربوي وتنبثق منه.

هـ - تستخدم قابليات وقدرات وهوايات المدرسين، في تنظيم وتجديد النشاط المدرسي .

و- برنامج زمني للنشاط المدرسي .

ز- استمرار تقويم ومراجعة مستمرة .

د - برنامج الصحة والأمن :

يضع للأمن والصحة برنامجا محتواه :

أ- تقديم التقارير ورفعها لجهات الاختصاص، عن كل ما يشكل خطرا على الصحة والأمن بالمدرسة.

ب - التكامل مع البرنامج التربوي العام.

ج - استخدام كافة الخدمات الصحية وخدمات الأمن المدرسي التي يمكن أن تقدمها الجهات المتخصصة.

د - التدريب على برامج عملية للصحة والأمن (حريق - مرور..الخ).ص ص٩٩، ١٠٠

المهارات اللازمة لمدير المدرسة :

إن نجاح مدير المدرسة لايتوقف على مدى إلمامه بالأنظمة واللوئح الصادرة عن الجهات العليا والعمل على تنفيذها فقط ، بل إن نجاحه في عمله أصبح مقروناً أيضاً على ما يمتلكه من مهارات يتم اكتسابها من خلال التجربة، والخبرة والممارسة ، والتي في رأي الباحث تعد قناة يتمكن رجل الإدارة من خلالها من تنفيذ كل تلك اللوائح والأنظمة ٠

وقد اتفق كل من مرسي (١٩٨٨م ، ص ص١٦٣-١٦٩) .

وفهمي ومحمود (١٤١٤هـ ، ص ص٨٤-٨٧) وزيدان (بدون ، ص ص٢٢٤-٢٢٦) على أن هناك ثلاث مهارات لابد من توافرها في مدير المدرسة هي :

1 – المهارات التصورية (الإدراكية) :

وهذه المهارات تتعلق بمدى كفاءة رجل الإدارة في ابتكار الأفكار، والإحساس بالمشكلات والتفنن في الحلول، والتوصل إلى الآراء .

والمهارات الإدراكية (التصورية) ضرورية لرجل الإدارة المدرسية، لمساعدته على النجاح في تخطيط العمل، وترتيب الأولويات، وتوقع الأمور التي قد تحدث في المستقبل. وإن نجاح أي قرار أو إجراء يتخذه مدير المدرسة؛ يتوقف على المهارات الإدراكية التي يتمتع بها، لوضع تلك القرارات موضع التنفيذ . والمهارات الإدراكية تعد من أهم المهارات الضرورية لمدير المدرسة، ومن أصعبها تعلماً واكتساباً .

٢ـ المهارات الفنية :

وهذه المهارات تتعلق بأساليب وطرق رجل الإدارة في أدائه لعمله، وفي معالجته للمواقف التي يصادفها ، لذلك فإن معظم برامج التدريب أثناء العمل لمديري المدارس تدور حول تنمية هذه المهارات الفنية لديهم من خلال تزويدهم بالمعلومات، والأصول العلمية الفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري .

٣ – المهارات الإنسانية :

وتتعلق بمدى قدرة رجل الإدارة المدرسية في التعامل مع الآخرين بنجاح، بحيث يجعلهم يتعاونون معه، ويخلصون في العمل، ويزيد من قدرتهم على البذل والعطاء ولن يتأتى لمدير المدرسة ذلك؛ إلا عن طريق خلق جو من الاطمئنان ليستطيع فيه المرؤوسون التعبير بحرية عن آرائهم ، وتشجيعهم على المشاركة في التخطيط للأعمال المتصلة بهم، وإدراك حاجات العاملين ، وتفهم ظروفهم ومشكلاتهم .

ويشير بستان وطه (١٤٠٣هـ) بأن المهارات الإنسانية تساعد رجل الإدارة على الدراسة الموضوعية العلمية الجماعية للمشكلات الإدارية، وتجعله يؤمن إيماناً عميقاً بانتماء الفرد للجماعة التي يعمل فيها . ص٦٠

كما أضاف أبو فروة (١٩٩٧م) نوعا رابعا من المهارات التي ينبغي أن تتوافر في مدير المدرسة وهي :

٤.المهارات الذاتية:

وهي مهارات تتضمن بعض السمات والقدرات اللازمة لبناء الفرد، ومنها السمات الشخصية، والقدرات العقلية، والابتكار والقدرة، على ضبط النفس . ص٥٨

كما يرى الدويك وآخرون (بدون) أن مدير المدرسة كمشرف مقيم لابد أن تتوافر به مهارات من أبرزها :

- المهارات المرتبطة بالتنظيم المدرسي .
- المهارات المرتبطة بالمدرسة .
- المهارات المرتبطة بالتلاميذ .
- المهارات المرتبطة بالتعليم وتطوير المناهج .
- المهارات المرتبطة بالشؤون المالية والإدارية .
- المهارات المرتبطة بالمعملين في المدرسة، من حيث تقدير مستوياتهم، وتوضيح واجباتهم، والتعرف على ميولهم، واهتماماتهم ، وتقصي حاجاتهم. ص ص ٨٧ ــ ٩٠

الصفات اللازم توافرها في مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو الشخص الذي أوكلت إليه مهمة إدارة المدرسة لتحقيق أهدافها . وهو كما يذكر الحقيل (١٤١٤هـ) " الرئيس المباشر لجمع العاملين بالمدرسة ، وهو المسؤول الأول عن تحقيق المدرسة لأهدافها وبلوغ غاياتها ، كما أنه المسؤول عن توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة" ص ٧٩

ويذكر الحقيل (مرجع سابق) أنه يمكن تقسيم الصفات اللازمة لنجاح مدير المدرسة إلى التالي:

١ــ صفات خلقية واجتماعية وتشمل : التعاون ، والعدالة ، والصدق ، والإخلاص في العمل.

٢ـ صفات مزاجية وتشمل : الاتزان الانفعالي، الرحمة ، التواضع ، الشفقة على التلاميذ ، العطف والحنان ، الدقة في المواعيد ، البشاشة والمرح ، سعة الصدر .

٣ـ الاتجاه لمهنة التعليم وتشمل : سعة الاطلاع ، حب العمل في المدرسة ، حب التلاميذ ، القدرة على إيصال المعلومات إليهم ، الإلمام بالنواحي الإدارية والفنية والمالية المتعلقة بعمله.

٤ـ اللياقة البدنية والمظهر العام وتشمل : حسن المظهر والهندام ، صحة الجسم، خلوه من العاهات ، سلامة الحواس ، حسن الأداء.

٥ـ السمات العقلية : الذكاء والاستعداد العقلي . ص ص٨٢،٨٣

مفهوم التأخر الدراسي :

لابد أن نذكر أولاً أن مفهوم التأخر الدراسي ، لا يزال مفهوماً يشوبه نوع من الغموض، لعدم وجود اتفاق بين العلماء والباحثين المهتمين في هذا المجال على تحديد مفهوم أو مصطلح معين للتأخر الدراسي ، بل نجد أن كلاً منهم يعرفه حسب منطقه ورأيه ، وسمي أيضاً بعدة مسميات منها الفشل الدراسي، التخلف الدراسي ، التعثر الدراسي، وغيرها من المسميات.

وفي الدراسة الحالية سيتم استخدام مصطلح التأخر الدراسي، نظراً لأنه المصطلح المتعارف عليه في مدارسنا .

ومما يؤكد الاختلاف وعدم الاتفاق على تحديد تعريف معين لهذا المصطلح، ما ذكره الفقي (١٩٧٢م) من أن هذا المصطلح (المتأخرون دراسياً) تعرض إلى كثير من سوء الاستعمال لدرجة أن البعض أطلقه وأراد به طائفة من ضعاف العقول ، وأردف قائلاً إن ما يزيد من غموض هذا المصطلح تسمية البعض للمتأخرين دراسياً جماعة العاديين الأغبياء، أو الأطفال المتخلفين، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول . ص٩

ويشير عبد الرحيم (١٩٨٠م) إلى أن أغلب المصطلحات التي وضعت لتعريف التأخر الدراسي فيها خلط واضح ، حتى بين المختصين أنفسهم ، وأن المصطلح لا يزال مربكاً ومثيراً للجدل ، وأن في استعماله كثير من اللبس والغموض، فمن المصطلحات التي تشير إليه (غبي ، متخلف ، أقل من العادي ، المتخلفين تحصيلياً وغيرها) . ص١٩

وبناء على ما سبق من عدم الاتفاق والخلط في استخدام مصطلح التأخر الدراسي، فقد جاءت الكثير من التعريفات له من أهمها :

يشير عبد الرحيم (١٩٨٠م) أن سيرل برت (Cyril burt , 1951) يرى أن الطفل المتأخر دراسياً هو" الذي يكون مستوى تحصيله أقل من ٨٠% بالنسبة لمستوى أقرانه في نفس العمر الزمني " .ص٤٧

ويعرف أبو علام ،وشريف (١٤٠٩هـ) الطالب المتأخر دراسياً بأنه " الطالب الذي يكون تحصيله الدراسي أقل مما تسمح به استعداداته الدراسية والتي تقاس من خلال اختبارات التحصيل والذكاء والاستعداد" . ص ٢٠٥

وأشار الشخص (١٤١٦هـ) إلى أن المتأخر دراسياً هو الطفل الذي يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل ، ولكنه يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيل يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه . ص٩٢

ويعرف الزراد (١٩٨٩م) التلميذ المتأخر دراسياً بأنه " الذي يقصر تقصيراً ملحوظاً عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الدراسي وذلك بالنسبة لما هو منتظر من تلميذ عادي أو متوسط في مستوى تحصيله الدراسي ". ص١٥٦

ويعرف معوض (١٩٩٤م) المتأخر دراسيا بأنه " الذي يكون مستوى تحصيله دون مستوى نظرائه من هم في سنه أويكون مستوى تحصيله أقل من مستوى ذكائه العام" .

كما يشير أيضاً عبد الرحيم(١٩٨٠م) أن انجرام (Ingram , 1953) يُعرف المتأخرين دراسياً بأنهم " الأطفال الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في

الصف الدراسي ، وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم" . ص٤٨

ويشير الزراد (١٩٨٩م) أن إبراهام (Abraham,1964) عرف الطفل المتخلف دراسياً بأنه " الذي لا يستوعب المقرر الدراسي جيداً ، ويجد صعوبة في ذلك ، إلا بعد أن يحدث لهذا المقرر نوع من التكييف التعليمي التربوي أو التعديل ، بحيث يصبح متناسباً مع قدرات التلميذ في التحصيل الدراسي " . ص١٦٥

ويعرفه العيسوي (بدون) بأنه" حالة تأخر أو تخلف أونقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، بحيث تنحفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط" . ص٢٤

ويرى عبد الرحيم (١٩٨٠م) أن التأخر الدراسي عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة ، وإنما يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره، و نتائجه المترتبة عليه. ص٢٠

كما يعرفه زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) بأنه حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل؛لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية؛ بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من إنحرافين معياريين سالبين . ص٩

وتعرفه جبريل (١٤١٣هـ) بأنه تأخر في التحصيل الدراسي عن متوسط الأقران، لأسباب وعوامل اجتماعية ونفسية واقتصادية وثقافية . ص٧٤

أنواع التأخر الدراسي :

للتأخر الدراسي أنواع ، كما يشير زهران وآخرون (١٤٠٠هـ ، ص ص٩،١٠) نقلاً عن هيرلوك (١٩٧٢م) والزراد(١٩٨٩م، ص ص ١٧٥ـ ١٥٨) وأبوعلام وشريف (١٤٠٩هـ، ص٢٠٩) وفيما يلي بيانها :

١ – التأخر الدراسي العام : وهو مرتبط بدرجة الذكاء ، حيث تتراوح نسبة الذكاء من ٧٠-٨٥ ويكون في جمع المواد الدراسية أو أغلبها .

٢ – التأخر الدراسي الخاص : ويحدث في مادة أو مواد بعينها فقط، كالرياضيات والفيزياء، وقد لا يحدث في مواد أخرى ، ويرتبط هذا التأخر عادة بنقص القدرة ، ويلاحظ أن هذه الفئة من المتأخرين هم من ذوي الذكاء المتوسط أو دون المتوسط.

٣ – التأخر الدراسي الدائم أو المزمن: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة .

٤ – التأخر الدراسي الموقفي : ويسمى أيضا بالتأخر الدراسي المؤقت ، ويرتبط بمواقف معينة، عندما يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته، بسبب خبرات سيئة مثل التنقل من مدرسة لأخرى ، أو موت أحد أفراد الأسرة، أو المرور بخبرة انفعالية مؤلمة .

٥ – التأخر الدراسي الحقيقي : وهو تأخر دراسي واضح، يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات .

٦ – التأخر الدراسي الظاهري : وهو تأخر دراسي زائف؛ حيث تكون قدرات التلميذ عالية أما مستواه التحصيلي فيكون أقل من هذه القدرات ، و يرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه .

آثار التأخر الدراسي :

تتولد عن التأخر الدراسي آثار عدة ليس على الطالب المتأخر دراسياً فقط، بل على الأسرة والمجتمع يمكن إجمالها فيما ذكره عبد الله (١٤٠٩هـ) فيما يلي:

١ – شعور التلميذ المتأخر دراسياً بالمرارة والحرمان والنقص، مما يدفعه إلى العزلة والخجل وعدم الشعور بالأمن .

٢ – تولد مشاعر عدائية في المتأخر نحو المدرسة والبيت .

٣ – اعتلال الصحة النفسية لدى المتأخرين دراسياً .

٤ – إهدار طاقات المجتمع البشرية والمادية . ص٤٥

أسباب التأخر الدراسي :

يعتقد الكثير أن أسباب التأخر الدراسي يمكن إرجاعها إلى الطالب فقط، من ناحية جسمية أونفسية أوانفعالية أوعقلية ، وهذه نظرة قاصرة؛ لأن الطالب قد لايعاني من كل هذه الأسباب ومع ذلك يتأخر دراسياً ، وبالتالي فلابد من البحث عن أسباب أخرى وراء التأخر الدراسي قد تكون أسباباً مدرسية، أوأسرية، أو اجتماعية ٠

وقدأجمع كثير من الباحثين زيدان (١٤٠١هـ ، ص١٤) و القوصي (١٩٧٥م ، ص ٤٢٨-٤٢٩) وأبو علام ، وشريف (١٤٠٩هـ ، ص ص٢١٠-٢١٣) ، وأبو العلا(١٩٩٢م ، ص ص٢٤٨،٢٤٩) و جبريل (١٤١٣هـ، ص ص ٧٤-٧٥) ومقبل (١٤١٢هـ ، ص ص ٢٨-٣١) وبياري (١٩٨٩م ، ص ٥٧-٥٨) وفرج (١٤١٤هـ ، ص ١٠١) و الحلو (١٤١٨هـ ، ص ٦٧) وباقارش والآنسي (١٤١٧هـ ، ص ص ١٣٥- ١٣٧) كل هؤلاء أجمعوا على أن للتأخر الدراسي أسبابا لا تخرج عما يلي :

أولاً : أسباب ذاتية (ترتبط بالطالب) ومنها :

أ – العوامل الجسمية :

ومنها الأمراض التي قد تؤثر على فاعلية الطالب في التحصيل، مثل: سوء التغذية وتضخم اللوزتين والإصابة بالطفيليات والربو والسكر ومشكلات ضعف الحواس: كضعف السمع أو البصر التي تؤثر على الطالب، وتعوقه عن مسايرة أقرانه في التحصيل .

ب – العوامل النفسية والانفعالية :

مثل: سوء التوافق الشخصي، أو ضعف الثقة بالنفس، والانطواء والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة الإيجابية في الفصل، وكذلك نقص الدافعية للإنجاز ، واتجاهات الطالب نحو المدرسة والعملية التعليمية، ككراهيته مادة دراسة معينة؛لارتباطها بموقف

مؤلم من جانب المدرس أو الزملاء. كل هذه العوامل وغيرها قد تكون سبباً في تأخر الطفل دراسياً؛ إذ تمتص الكثير من جهده وتفقده الحماس للتحصيل الدراسي.

جـ – العوامل العقلية :

كنقص القدرة على التركيز، أو نقص وتدني الذكاء الذي يعد من أقوى أسباب حالات التأخر الدراسي ، كذلك تشتت الانتباه، وضعف الذاكرة، ونقص القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية، أو الرياضية .

ثانياً : أسباب أسرية و اجتماعية:

مثل اضطراب العلاقة بين الزوجين ، قسوة الوالدين في معاملة الطفل ، شعور الطفل بالإهمال والحرمان من الحاجات النفسية والاجتماعية ، وكذلك تدني المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ له دور سلبي على قدرة الطالب على التحصيل كارتفاع مستوى الطموح لدى الوالدين بما لا يتناسب وقدرات الأبناء، واتجاهات الآباء نحو التعليم، ومدى متابعتهم لتحصيل أبنائهم، ومدى تعاونهم مع المدرسة، كذلك بُعد سكن الطالب عن المدرسة، وعدم توفر المواصلات، ونوعية سكن الطالب وإزدحامه بأفراد الأسرة .

ومن الأسباب الاجتماعية التي قد تقف وراء التأخر الدراسي للطلاب ، ضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتأخرين دراسياً: كضعف العلاقة بينهم وبين مدرسيهم، أو زملائهم في المدرسة، أو أصدقائهم، وجيرانهم في المجتمع المحلي .

ثالثاً : أسباب مدرسية :

وهي عديدة يمكن إجمال أهمها في النقاط التالية :

١) كثرة غياب الطلاب .

٢) اكتظاظ الطلاب في غرفة الصف .

٣) سوء توزيع الطلاب على الفصول .

٤) كثرة غياب المعلمين، وكثرة انتقالهم، وعدم استقرارهم في مدرسة واحدة .

٥) تدني مستوى إعداد المعلمين، وعدم قدرتهم على توصيل المناهج بصورة واضحة .

٦) اتباع المعلمين لأساليب تدريس تقليدية، وعدم التنوع في طرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية .

٧) زيادة نصاب المعلمين من الحصص، مما لا يمكنهم من الإعداد الجيد لدروسهم .

٨) عدم مراعاة المنهج الدراسي لحاجات الطلاب، وقدراتهم و استعداداتهم .

٩) قلة الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية، وعدم وفاء هذه الأنشطة بميول واهتمامات جميع التلاميذ .

١٠) الاعتماد على الاختبارات التحصيلية التي يعدها المعلمون، والتي ينقصها توافر الصدق والثبات والقدرة على التمييز .

١١) قلة متابعة مدير المدرسة للمعلمين، وعدم قيامه بدوره الإشرافي .

١٢) الإدارة المدرسية المتسلطة ، وعدم فهم الإدارة لمشكلات الطلاب، وتركيزها على التدريس أكثر من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية .

١٣) عدم اكتشاف المدرسة لحالات التأخر مبكراً، وإعطائها العلاج المناسب

١٤) قلة الإمكانات المدرسية من وسائل إيضاح تعليمية وخلافها .

١٥) عدم فهم المعلمين لمشكلات الطلاب وقسوتهم في المعاملة ، والتميز في المعاملة بين الطلاب، وعدم مراعاة الفروق الفردية .

١٦) عدم توفر الجو المدرسي المناسب، كالتفاعل بين الإدارة المدرسية، والمعلمين وبين المعلمين أنفسهم ، وبين المعلمين، والطلاب .

١٧) عدم وجود المباني المدرسية المهيأة لاستيعاب الطلاب لتلقي العلم، والتي تمكن المدرس من أداء عمله، وتساعد الطالب على فهم المادة .

١٨) انعدام أو قلة الصلة بين المدرسة والمنزل .

خصائص المتأخرين دراسياً

عندما نريد الحديث عن سمات وخصائص التلاميذ المتأخرين دراسياً فيجب علينا أولاً أن نبين أن التلميذ المتأخر دراسياً وإن اختلف عن أقرانه العاديين في بعض المظاهر

العقلية أو الجسمية ، إلا أنه كالطفل العادي ، وحدة بشرية لها شخصيتها وكيانها وانفعالاتها ، ولهتا قدرتها على اكتساب أنماط السلوك والاتجاهات والميول .

كما أن الفروق بين المتـأخرين دراسياً فروق في الدرجة وليس في النوع وهي اختلافات موجودة بيننا (الفروق الفردية) كما وضح عبد الرحيم (١٩٨٠م) نقلاً عن الفيلسوف اليوناني أفلاطون ذلك بقوله : " إنه لا يولد اثنان متشابهان ، بل يختلف كل فرد عن الآخر في المواهب الطبيعية فيصلح أحدهما لعمل ما بينما يصلح الثاني لعمل آخر " . ص٦٩

ومن أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسياً ما يلي :

أولاً : السمات والخصائص العقلية:.

حصر الفقي (١٩٧٢م) أهم الخصائص العقلية للمتأخرين دراسياً فيما يلي :

١ – ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي .

٢ – ضعف القدرة على حل المشكلات .

٣ – قصر الذاكرة .

٤ – ضعف القدرة على الحفظ،والفهم العميق .

٥ – سطحية الإدراك، وسوء تقدير العواقب . ص١٢

وأضاف عبد الرحيم (١٩٨٠م) .

٦ – البعد عن المنطق .

٧ – الفشل في الانتقال المنظم من فكرة إلى أخرى .

٨ – ضعف الانتباه . ص٧٠

ويشير الحربي (١٤١٠هـ) إلى أن المتأخر دراسياً يكون إدراكه العقلي دون المعدل، فلا يستطيع في الغالب تذكر الأشياء بسرعة، ولا ربط علاقات بين الأشياء المتشابهة .

ص ٦٨٣

ويرى شحيمي (١٩٩٤م) أن المتأخر دراسياً يميل للأمور العملية والأشغال اليدوية لعدم قدرته على حل المشكلات العقلية أو المسائل التي تتطلب تفكيراً مجرداً . ص١٩

ثانياً : السمات والخصائص الجسمية :

أشار الفقي (١٩٧٢م) إلى خصائص جسمية تميز المتأخرين دراسياً من أهمها :

١ – أن المتأخرين دراسياً أقل نمواً في المتوسط من أقرانهم العاديين .

٢ – ارتفاع نسبة الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسياً .

٣ – انخفاض مستوى الحيوية والنشاط بين المتأخرين دراسياً، مقارنة بالأفراد العاديين. ص ص ١١،١٢

وأضاف عليها دمنهوري (١٩٩٥م) وجود عيوب في اللسان لدى المتأخرين دراسياً وكذلك عيوب في التنفس، وتضخم في اللوزتين . ص١١٧

ثالثاً : السمات و الخصائص الانفعالية :

من سمات المتأخرين دراسياً الانفعالية ما أورده عبد الرحيم (١٩٨٠م) والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

١ – ضعف أو فقدان الثقة بالنفس .

٢ – الخجل وعدم الاستقرار .

٣ – المحدودية في توجيه الذات .

٤ – شدة الحساسية . ص ٧٣

وزاد شحيمي (١٩٩٤م) على تلك السمات ما يلي :

٥ – الميل إلى العدوان على السلطة المدرسية .

٦ – الاكتئاب والقلق .

٧ – الاسترسال في أحلام اليقظة .

٨ – الشعور بالذنب والخوف نتيجة الإحساس بالفشل . ص٢٠

رابعاً : السمات والخصائص الاجتماعية .

يشير دمنهوري (١٩٩٥م) إلى سمات اجتماعية للمتأخرين دراسياً نذكر منها :

١ – الانسحاب من المواقف الاجتماعية، والانطواء والعزلة .

٢ – الاعتراض على الآخرين .

٣ – عدم الرغبة في تكوين الصداقات، أو الاحتفاظ بها . ص ص ١١٧،١١٨

ويضيف شحيمي (١٩٩٤م) على ما سبق سمات أخرى منها :

٤ – قلة الاهتمام بالعادات والتقاليد .

٥ – عدم الشعور بالولاء للجماعة .

٦ – عدم الرغبة في تحمل المسئولية .

٧ – افتقارهم للسمات القيادية .

٨ – سهولة انقيادهم نحو الانحراف . ص ٢٠

تشخيص التأخر الدراسي

يجب أن يشترك مدير المدرسة والمدرسون في تحديد التلاميذ المتأخرين دراسياً معتمدين في ذلك على آرائهم وملاحظاتهم، بالإضافة إلى الاعتماد على نتائج الاختبارات بمساعدة الأخصائي النفسي، و المرشد الطلابي ، وكلما تم اكتشاف الطفل المتأخر دراسياً مبكراً، كان النجاح في العلاج قوياً؛ لأن الطفل إذا أهمل إلى سن الحادية عشرة أو ما بعدها، كان تأخره سبباً في حدوث متاعب كثيرة لـه، مـما يجعل علاجه أمراً مستعصياً .

واتفق كل من الفقي (١٩٧٢م ، ص ص٣٦،٣٧) زهران وآخرون (١٤٠٠هـ ، ص٢٦) وخوري (١٤٠٦هـ ، ص ص ٢٤٠،٢٤١) والصائغ (١٤١٣هـ ، ص٤٩٧) ودمنهوري (١٩٩٥ م ، ص١١١) على أن من أهم وسائل تشخيص التأخر الدراسي للطلاب ما يلي :

١ – الاختبارات المقننة بأنواعها المختلفة للذكاء و التحصيل والميول واختبارات الشخصية .

٢ـ التاريخ التربوي للتلميذ .

٣ – سجل التحصيل الدراسي الحالي .

٤ – السجل الشامل للمعلومات .

٥ـ ملاحظات وآراء المدرسين .

٦ـ ملاحظات المرشد الطلابي .

٧ـ الفحوص الطبية التي تتناول النواحي الجسمية والحركية .

٨ـ ملاحظات الأخصائي النفسي .

٩ – ملاحظات الأخصائي الاجتماعي .

١٠ – ملاحظات الطبيب النفسي .

١١ – ملاحظات الأبوين، والمحيطين بالطفل على سلوكه .

وأشار عبد الرحيم (١٩٨٠م) بأن إبراهام Abraham بيّن بعض الاعتبارات التربوية والسيكلوجية التي يجب مراعاتها في تشخيص التأخر الدراسي من أهمها ما يلي :

١ – يجب عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص، أوالتعرف على المتأخر دراسياً.

٢ – أن عملية التشخيص للتأخر الدراسي، والتعرف على المتأخرين، واكتشافهم يجب أن يبدأ مبكراً .

٣ – أن عملية التعرف على المتأخرين دراسياً يجب أن تكون عملية مستمرة، وطويلة نسبياً . ص٦٣

وتبين الدراسة التي قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤١٨هـ) أبرز الخطوات التي يمكن من خلالها اكتشاف الطفل بطيء التعلم (وهي خطوات يرى الباحث أنها مناسبة أيضاً لاكتشاف المتأخر دراسياً) تتلخص فيما يلي :

١ – يبدأ التشخيص عندما يبدأ الطفل بالتعثر الدراسي؛ كونه معياراً مهماً خصوصاً في المرحلة الابتدائية .

٢ – دراسة حالة الطفل من الناحية الصحية، أو الطبية للتأكد من خلو الطفل من أية مشكلات حسية (كضعف السمع أو البصر) أو مشكلات صحية طبية (فقر الدم وغيره) .

٣ – دراسة حالة الطفل عن طريق الاختصاصي الاجتماعي والنفسي، بصورة شاملة من الجوانب التحصيلية، والنفسية، والاجتماعية .

٤ – إذا تبين أن مشكلات الطالب تعود إلى عوامل نفسية أو اجتماعية أو صحية، فيمكن أن يعود تأخر الطفل إلى تدني في القدرات العقلية ، وعندها يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة، لتوفير التعليم المناسب لهذا الطالب وفق قدراته وإمكانياته . ص ص ٩٨-١٠١

ويوضح عثمان (١٤١٠هـ) أن بيتمان Bateman يرى أن تنتهي خطوات التشخيص بما سماه (الفرض التشخيصي) الذي يتضمن برنامجاً علاجياً وسماه فرضاً لأنه خاضع للتحقيق، والتعديل، و التوسع أثناء العلاج . ص ٣٤

علاج التأخر الدراسي

إن المرحلة التالية لتشخيص التأخر هي مرحلة العلاج، التي يجب أن يشارك فيها كافة الجهات المعنية بالعملية التعليمية، على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية والوزارة . كما يجب أن يشارك فيها الوالدان وبخاصة الأم، من خلال تدريبها على برنامج معين يساعد طفلها المتأخر ٠

و عملية علاج التأخر الدراسي يتوقف نجاحها في المقام الأول على التلمس الدقيق لأسبابه، وعلى القدرة في تشخيصه ٠

ويؤكد زهران (١٩٨٥م) على أن من أولى الخطوات للوقاية من التأخر الدراسي مايلي :

١ – تلافي حدوث أسبابه .

٢ – الاهتمام بالتوجيه التربوي .

٣ – العناية بالجوانب الصحية والاجتماعية للتلاميذ . ص٤٤٣

ويرى زكري ، وآخرون (١٩٩٣ م) أنه لا توجد طريقة تعليمية واحدة يمكن تطبيقها على كل حالات التأخر الدراسي ، بل يرون أن أفضل الطرق التربوية المفيدة لعلاج التأخر، هي أن يكون لكل تلميذ طريقة خاصة تتبع معه، لحل مشكلات تأخره الدراسي . ص٦١

وبين الحقيل (١٤١٥هـ) أن تربية المتأخر دراسياً تقوم على مبدأ الاعتراف بأن لديه من الإمكانات ما يؤهله لأن يكون مواطنا ناجحاً ، وأن أسلوب تعليمة يشبه أسلوب تعلم الآخرين؛ ولكنه يحتاج إلى رعاية خاصة ، وهنا يبرز دور الإدارة المدرسية بشكل عام، والمعلم بشكل خاص، في علاج مشكلة التأخر الدراسي . ص ٢١٧

إلا أن عبد الرحيم (١٩٨٠م) يؤكد بأن أساليب علاج التأخر الدراسي لابد أن تتنوع تبعاً لأسبابه . ص١١٣

ومن أهم أساليب علاج مشكلة التأخر الدراسي ما يلي :

أولاً : الأسلوب النفسي :

يهتم هذا الأسلوب بخلق جو من الطمأنينة، وزيادة الثقة في نفس المتأخر دراسيا ، كما يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة المتأخر دراسيا على فهمه لنفسه ، وإدراكه لمشكلاته النفسيه ؛ ليستطيع التواؤم مع هذه المشكلة، ومن ثم محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

ويتضمن هذا الأسلوب كما يرى عبد الرحيم (١٩٨٠م) عدة طرق هي :

١ – الإرشاد النفسي ٢ – التوجيه ٣ – العلاج الجماعي . ص١١٤

ويشير الفقي (١٩٧٢م) إلى أن هذا الأسلوب يأخذ في الاعتبار جميع النواحي الجسمية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، وأنه يهتم بنمو الطفل ككل . ص١١٨

ويهدف هذا الأسلوب كما يوضح دمنهوري (١٩٩٥م) إلى مساعدة المتأخر دراسياً على فهمه لنفسه، ومشكلاته، وتوجيهه لاستغلال قدراته، وإمكاناته، واستعداداته ، كما وأن هذا الأسلوب من وجهة نظره أيضاً يتبع طرقاً مختلفة، تساعد المتأخر دراسياً على تكيفه مع نفسه، ومع مجتمعه مما يؤدي إلى حل مشكلته. ص١٢٤

ويتحمل مسئولية الإرشاد النفسي شخص ذو كفاءة تخصصية، وعلمية في معالجة التأخر الدراسي، هو المرشد النفسي أو الطلابي (كما هو معمول به في مدارسنا). ويرى الفقي (١٩٧٢م) ضرورة أن يضع المرشد نصب عينيه تحقيق الأهداف التالية خلال الجلسات الإرشادية مع المتأخر :

١ – تغيير الاتجاهات السلبية لدى المتأخر نحو التعليم والمدرسة والمجتمع، وجعلها أكثر إيجابية .

٢ – تغيير المفهوم السلبي عن الذات، وجعله أكثر إيجابية .

٣ – تنمية دوافع المتأخر، وخلق الثقة في نفسه . ص١١٩

ثانياً : الأسلوب الاجتماعي :

يعنى هذا الأسلوب بالظروف الاجتماعية التي يعيشها المتأخر دراسياً, ومدى تأثيرها السلبي عليه ، ومن ثم محاولة إيجاد بعض الحلول لها، سواءً من خلال تعديل بعض هذه الظروف أو تغييرها بما يحقق النجاح في علاجها.

ويتفق كل من : الفقي (١٩٧٢، ص١٣٧) وعبد الرحيم (١٩٨٠م ، ص١١٣) على أن :

هذا الأسلوب يهتم بالبيئة وأثرها على نمو الطفل بصفة عامة ، وما فيها من عوامل سلبية قد تؤدي إلى التأخر الدراسي، ويقوم هذا الأسلوب بدراسة الأحوال الاجتماعية، واقتراح تغيير البيئة، أو تعديلها بما يحقق العلاج المطلوب .

ويقصد زهران (١٩٧٨ م) بالعلاج الاجتماعي ، أنه ذلك العلاج الهادف إلى تحسين مستوى التوافق الأسري ، والاجتماعي بصفة عامة ، والتعاون بين الأسرة والمدرسة لعلاج الحالة . ص٥٠٥

ويرى عبد الرحيم (١٩٨٠م) بأن العلاج النفسي والطبي لا يؤديان دورهما بالكامل؛ إذا لم يكن هناك علاجاً اجتماعياً يتوجهما ، كون العلاج الاجتماعي يختلف عنهما لتركيزه على الظروف البيئية المؤقتة أو المستديمة . ص١١٣

ثالثاً : الأسلوب العصبي (الطبي) :

وهو من الأساليب المهمة لعلاج الكثير من حالات التأخر الدراسي؛ لأنه يهتم بعلاج أسباب التأخر ذات العلاقة بالجوانب الجسمية أو العصبية أو المخية للتلميذ.

وهذا مايؤكده عبد الرحيم (١٩٨٠م) عندما أشار بأن هذا الأسلوب يلعب دوراً هاماً في علاج كثير من حالات التأخر الدراسي المرتبطة بالنواحي الجسمية، مثل: ضعف السمع والبصر والتهاب اللوزتين والعيوب في الغدد الصماء وسوء التغذية . ص١٠٦

كما أن هذا الأسلوب كما يرى الفقي (١٩٧٢م) يؤكد على أهمية المخ، والجهاز العصبي المركزي ،في عملية التحصيل الدراسي خصوصاً في القراءة . ص١٣٦

ويمتاز هذا الأسلوب كما يوضح دمنهوري (١٩٩٥م) بقدرته على علاج كثير من الاضطرابات السلوكية، والنفسية . ص١٢٥

رابعاً : الأسلوب السلوكي :

يقتضي هذا الأسلوب كما يشير الفقي (١٩٧٢م) بناء منهج يتضمن أنواع السلوك المراد تعليمها، ووصفه بطريقة مبرمجة ، بحيث تتخلله المكافآت عقب كل خطوة ناجحة ويتطلب وقتاً طويلاً واتصالاً دائماً , ولكي يكون المتأخر دراسياً محتفظاً بالانتباه الكامل

أثناء الجلسة الإرشادية؛ فلا بد من استخدام الأدوات واللعب والعبارات والأنشطة التي تطلق التوترات الجسمية والانفعالية، وتخضعها دون أن تقطع أو تعرقل سلسلة التفكير، خلال العملية الإرشادية . ص ١٣٦

خامساً : الأسلوب العلاجي :

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية والنفسية التي نجحت إلى حد كبير في علاج كثير من حالات التأخر الدراسي الناتجة عن مشكلات تربوية .

ويرى الباحث أن هذا الأسلوب من أنجح وسائل العلاج لكثير من حالات التأخر الدراسي؛لأن معظم هذه الحالات ناجمة عن مشكلات وأسباب تربوية ، وفي هذا الأسلوب تكون معظم وسائل العلاج فيه معتمدة على المدرسة بشكل كبير، من خلال إيجاد مجا ميع للتقوية تساعد المتأخرين دراسياً على تحسين مستواهم التحصيلي، أو إيجاد فصول خاصة بالمتأخرين دراسياً، أو تعديل ومواءمة المناهج الدراسية بصورة تتناسب وقدرات المتأخرين دراسياً، ولا أود الإطالة في هذا الأمر لأننا سنعرض له بشيء من التفصيل لاحقا ٠

إن التعليم العلاجي كما يشير عبد الرحيم (١٩٨٠م) يرتكز على أسس من أهمها:

١ – العناية الفردية بالمتأخرين دراسياً .

٢ – اتخاذ الأسلوب الصحيح في تعليم الطفل المتأخر دراسياً .

٣ – اختيار الطريقة المناسبة في تعليم الطفل المتأخر دراسياً .

٤ – اختيار المواد المرتبطة بميول الطفل المتأخر دراسياً .

٥ – تعليم الأطفال في مجموعات صغيرة . ص ١١٨،١١٩

ويرى الباحث أن هناك طرقاً ووسائل عديدة يمكن استخدامها كعلاج للتأخر الدراسي تندرج تحت هذا الأسلوب (الأسلوب العلاجي) منها :

١ – مراكز العلاج التربوي :

التي يرى عبد الرحيم (١٩٨٠م) أنها من الأساليب الحديثة لعلاج التأخر الدراسي ، ويشير إلى أن هناك أسلوبين للانتظام والعلاج في هذه المراكز هما : (أسلوب الانتظام الكامل ، وأسلوب بعض الوقت) . ص ص ١٢٠ـ ١٢٣

أ ـ أسلوب الانتظام الكامل .

ويعني هذا الأسلوب حضور التلميذ المتأخر دراسياً مبكراً كل يوم للمركز، دون الذهاب للمدرسة العادية ، مدة سنة وأكثر، قبل رجوعه إلى المدرسة العادية .

ويقترح الصائغ (١٤١٣هـ) أن تقوم إدارات التعليم بإنشاء هذه المراكز بمعدل مركز في كل منطقة، كنقطة بداية ثم التوسع فيما بعد حسب الحاجة . ص ٥٠٨

ب – أسلوب بعض الوقت :

وهو ما سماه الصائغ (١٤١٣هـ) بأسلوب الانتظام الجزئي، ويهدف هذا الأسلوب إلى علاج المتأخر دراسياً وهو ملتحق ومنتظم في مدرسته، بمعنى حضوره مرة أو أكثر إلى المركز للعلاج، وينتظم بقية الأيام في مدرسته العادية . ص٥٠٨

ومن أساليب الانتظام الجزئي غرفة المصادر، التي تقول عنها أخضر (١٤١٤هـ) أنها صممت لتوفير التدريس للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية؛ بحيث لا يستطيعون الاستفادة من غرفة الصف العادي ، ويقضي فيها الطلاب نصف يومهم الدراسي ، يتلقون خلاله مهارات علاجية، وتدريبات على المهارات الأكاديمية . ص ص ١٥١،١٥٢

٣ – الفصول المميزة (فصول خاصة بالمتأخرين دراسياً) :

ويشير الزراد (١٩٨٩م) إلى أن هذه الفصول تشمل التلاميذ الراسبين ، والذين يعانون من ضعف في المواد الدراسية كلها أو بعضها، كالقراءة والكتابة والرياضيات للمرحلة الابتدائية وتشمل هذه الفصول أيضاً الحالات التي يشك بأنها تعاني من ضعف عقلي أو صعوبات في عملية التعلم ، ويتم الكشف عن ذلك من خلال نتائج الامتحانات ، وآراء المعلمين والأخصائي الاجتماعي، وطبيب المدرسة، ومدير المدرسة، وأحياناً المشرف التربوي . ص٢٦١

ويؤيد رمضان وآخرون (١٤٠٤هـ) إنشاء هذه الفصول الخاصة بالمتأخرين دراسياً لفاعليتها في علاج التلاميذ المتأخرين دراسياً ، ولتسييرها العمل المدرسي ، كون المدرسين القائمين على هذه الفصول متخصصون في هذا المجال . ص٩٣

وأكدت الدراسة التي قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول تعليم الأطفال بطيئي التعلم لمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية (١٤١٨هـ) أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، في فصول خاصة داخل المدارس العاديـــــة لـه مزايا كثيرة من أهمها :

١ - فرصة الدمج بين هؤلاء الأطفال وأقرانهم العاديين، خصوصاً في بعض الأنشطة كالتربية الفنية، والرياضية، وغيرها .

٢ – وجود هذا البرنامج الخاص داخل المدارس العادية يعد حلاً يتسم بتوازن يحظى بقبول الوالدين من ناحية ، ويتجنب الآثار السلبية المحتملة لعملية الدمج الكامل لهؤلاء الأطفال مع العاديين في المدارس العادية، من ناحية أخرى. ص ص ١١٠،١١١

والملاحظ أن وزارة المعارف قامت في الفترة الأخيرة بافتتاح فصول دراسية منفصلة داخل المدارس العادية لذوي الصعوبات التعليمية ، يقوم بالتدريس فيها أستاذة متخصصون في هذا المجال، وقد استقبلت هذه الفصول العديد من حالات التأخر الدراسي في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ٠

٣ – مجموعات التقوية :

تعتبر مجموعات التقوية إجراءً علاجياً تقوم به المدرسة، يهدف إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب المتأخرين دراسياً . وتهدف مجاميع التقوية كما يشير عبد السلام (١٤٠٨هـ) إلى تحقيق ما يلي :

١ – مساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً لتحسين مستواهم التحصيلي .

٢ – المساعدة في القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .

٣ – الحد من ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة . ص ٢٥٣

وتكون الدراسة في هذه المجموعات بعد الدوام الرسمي ، ويتولى التدريس مدرسو المواد في المدرسة مقابل أجر رمزي يدفعه الطالب ، بحيث لا يزيد أفراد المجموعة الواحدة عن ١٢ طالباً ، وقد تم العمل بهذا الأسلوب في مدارس وزارة المعارف منذ فترة طويلة .

٤ – المناهج وطرق التدريس :

من الصعوبات التي يعانيها المتأخرون دراسياً في المدارس العادية، مطالبتهم بدراسة وفهم مواد دراسية تحتاج إلى مستوى لا يقل عن المتوسط، من حيث الذكاء العام؛ لذا فمن الضروري أن تراعي المناهج وطرق التدريس خصائص المتأخرين دراسياً .

ومن الطرق التي يمكن اختيارها عند وضع منهج للتلاميذ المتأخرين دراسياً :

أ - طريقة تعديل أو مواءمة المناهج الحالية بصورة تناسب قدرات وإمكانات التلاميذ المتأخرين دراسياً .

وهذه الطريقة كما يشير الفقي (١٩٧٢م) تؤكد ضرورة التغيير والتحوير في المنهج العادي، حتى يلائم التلاميذ المتأخرين ، بحيث يشمل التعديل المعلم، والكتاب المدرسي ، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية . ص ٥٦

وتؤكد الدراسة التي قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية حول تعلم الأطفال بطيئي التعلم لمراحل التعلم العام لدول الخليج العربية (١٤١٨هـ) بأن هذه الطريقة هي الطريقة المثلى في إعداد مناهج هذه الفئة من طلابنا،على أن ُيوجه التعديل و المواءمة بشكل أساسي إلى الموضوعات، أو المفاهيم والأفكار ذات الصبغة المجردة ، وتلك المستعصية على الفهم بالنسبة لهؤلاء الأطفال . ص ١١٠

وتشير الدعدع وأبو مغلي (١٩٩٢م) إلى بعض الأسس التي تعتمد عليها عملية تكييف ومواءمة وتعديل المناهج من أهمها :

١ – خفض محتوى المنهج العادي من حيث الحجم ودرجة التعقيد .

٢ - أن يتضمن المنهج أسئلة وأنشطة توضيحية ملموسة بدل المجرّدة .

٣ – استخدام التعزيز المناسب .

٤ – استخدام أسلوب التعليم المبني على العمل والخبرة المباشرة، والبعد عن الأسلوب النظري ما أمكن . ص ص ٤٤،٤٥

ب – **الطريقة المبسطة** : وهذه الطريقة تؤكد أهمية المنهج المدرسي للطلاب العاديين، مع العناية بتبسيطه وتوضيحه واختصاره للتلاميذ المتأخرين .

ج – **الطريقة الفردية** : ويوضح الصائغ (١٤١٣هـ) أن هذه الطريقة تهتم بالمتأخرين دراسياً كل حسب حالته، وقدراته، واستعداداته، وذكائه فهي بذلك تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ . ص ٥٠٣

وهناك العديد من أساليب التعليم المنفرد لعل من أنسبها استخداماً دون إجراء تغييرات جذرية في المنهج ما يلي :

١ – **التعليم بالسيطرة** : والتعليم بالسيطرة كما يذكر الحربي (١٤١٠هـ) هو أحد الأساليب التعليمية الفعالة، التي يمكن تطبيقها في المدارس دون إجراء تغييرات على

المنهج المطبق؛ لإعطائه فرصاً تعليمية منفردة في جو الفصل العادي، من خلال إعطاء التلميذ المتأخر دراسياً وقتاً كافياً للسيطرة على المادة المعروضة، في بداية كل منهج الشيء الذي يساعد المتأخر دراسياً ٍ على إكمال بقية المنهج بدافعية أكبر ووقت أقل .

فالعديد من التلاميذ المتأخرين دراسياً يمكنهم مسايرة زملائهم، إذا أعطوا الوقت الكافي لاستيعاب المعلومات عن طريق أساليب التعليم المنفرد، الذي من أنسب أساليبه التعليم بالسيطرة.

ويسعى هذا الأسلوب إلى خفض نسبة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ بإعطاء التلميذ الأقل تحصيلاً وقتاً كافياً ليتمكن من السيطرة على المهارات البدائية، التي ستمكنه من تعلم المهارات الأعلى مستوى بسرعة أكبر، فهو بذلك يعطي التلاميذ ضعيفي التحصيل الدراسي وقتاً إضافياً؛ ليتمكنوا بعد ذلك من التقدم على أسس علمية سليمة . ص ص ٦٨٦-٦٧٧

٢ – **استخدام الحاسب الآلي** : لقد شهدت السنوات الأخيرة التي نعيشها حركة تدعو إلى تحديث أساليب وطرائق التدريس ، وأصبحت عملية التعليم والتعلم تهدف إلى بناء التفكير العلمي الناقد، من خلال اختيار تقنية أو أكثر من التقنيات التربوية المناسبة لاستخدامها في عملية التعليم والتعلم ، وما الحاسب الآلي إلا إحدى هذه التقنيات .

ويشير صبحي (١٤١٢هـ) إلى ميزات عديدة لاستخدام الحاسب في التربية والتعليم منها :

١ – توفير الفرص للطلاب للحصول على الخبرات التعليمية الحية، من خلال التعليم الفردي .

٢ – الإسهام في تحفيز المتعلمين من خلال تقديم التغذية المرتدة (الراجعة) .

٣ـ قابلية استخدام الحاسب في الزمان والمكان المناسبين .

٤ـ زيادة ثقة المتعلم بنفسه .

٥ – يقدم للطلاب خبرات حسية (سمعية ، بصرية) تنعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي . ص٣٢ ،٣٣

د - **الطريقة النمائية** : ويشير الصائغ (١٤١٣هـ) بأن هذه الطريقة تؤكد على الحاجات والخبرات الضرورية للمتأخرين دراسياً مستقبلاً ، كون هذه الطريقة لا تتبع المنهج العادي الذي يركز على الخبرات الحالية التتابعية . ص ٥٠٢

هـ – **طريقة الضروريات** : ويوضح عبد الرحيم (١٩٨٢م) هذه الطريقة بأنها طريقة تهتم بالأساسيات الثقافية، وتهدف إلى إعطاء الحد الأدنى الضروري والأساسي للفهم والمشاركة ص ١٠٨ .

ويرى الفقي (١٩٧٢م) أن من الأساسيات الثقافية الواجب تدريسها : المبادئ الدينية، والخلقية، واللغوية ، وبعض التقاليد، والقيم والحقائق التاريخية ،والجغرافية الخاصة بكل مجتمع ، ومهارات الاتصال كالقراءة، والكتابة والحساب . ص ٥٧

مدير المدرسة والطلاب المتأخرين دراسيا :

سبق أن عرضنا في موضع سابق من هذا البحث المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتق مدير المدرسة تجاه الطلاب بشكل عام، وهنا سيتم التركيز عليها بشكل خاص تجاه الطلاب المتأخرين دراسيا، حيث أورد آل عثيمين وآخرون (١٤٢٢هـ) عدة خطوات إجرائية يجب على مدير المدرسة إتباعها لرعاية المتأخرين دراسيا وهي على النحو التالي :

١ . *تابع حصر الطلاب المتأخرين دراسيا من واقع نتائج تقويم الطلاب في العام السابق، وتسجيلهم في الجزء المخصص لهم بالسجل، ومتابعة مستوياتهم أولا بأول .*

٢ . *اطلب من المرشد معرفة الأسباب التي أدت إلى تأخر كل طالب دراسيا، وتحديد الأسباب التي ترجع إلى الطالب، أو المعلم، أو المنهج المدرسي، أو غيرهم .*

٣ . *تابع مدى استمرار التدوين في سجل المعلومات الشامل؛ لأنه يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب الذي يعيشه .*

٤. تابع متابعة المرشد لمذكرة الواجبات اليومية، وضرورة إشعار ولي أمر الطالب بالملاحظات على ابنه، وإيجاد الحوافز لحث الطالب على استخدامها.

٥. أدرس نتائج الاختبارات والتقويم المستمر الشهرية والفصلية مع إدارة المدرسة، والمعلمين، والمشرفين، بشكل عام.

٦. نظم اجتماعا مع الطلاب المتأخرين دراسيا ، واعقد لقاءات مع مدرسي المواد التي يكثر فيها التأخر الدراسي لمناقشة أسباب التأخر، وتلافيها، وإيجاد البرامج المساندة .

٧. احرص على افتتاح مراكز الخدمات التربوية بالمدرسة ، واختر أفضل المعلمين للمشاركة فيها .

٨. أكد على المرشد بإرشاد الطلاب إلى كيفية تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة، وإرشاده إلى أفضل طرق الاستذكار.

٩. أكد على المرشد بالعمل على تشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا، والإشادة بهم في الإذاعة المدرسية، أو بين زملائهم، ومنحهم شهادات تحسن مستوى .

١٠. وجه المرشد إلى عقد لقاء مع أولياء أمور الطلاب؛ لتبصيرهم بالطرق التربوية، لزيادة تحصيلهم العلمي، والاستفادة منهم في معرفة أسباب التأخر الدراسي وتلافيها.

١١. اعمل على تصنيف الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومن لديهم تأخر دراسي والاستفادة من معلمي صعوبات التعلم . ص٤٩

ثانياً :الدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التأخر الدراسي تحديداً، أو التي بحثت في أهم المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية، والتي من أبرزها (مشكلة التأخر الدراسي للطلاب) ، وقد راعى الباحث في هذه الدراسات إلتقائها بشكل أو بآخر مع دراسته الحالية وقد تم تقسيمها إلى :

أولا: الدراسات المحلية:

– دراسة زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) بعنوان : **التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية دراسة مسحية في البيئة السعودية .**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المرتبطة بظاهرة التخلف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في البيئة السعودية ، وأفضل الوسائل الوقائية والعلاجية لها

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها :

أ - أن المتخلفين دراسياً ينتمون إلى مستويات ذكاء دون المتوسط .

ب – وجود علاقة بين الصحة الجسمية العامة، والحالة الانفعالية، والسلوك الدراسي، وبين التخلف الدراسي .

جـ – عدم وجود علاقة بين التخلف الدراسي، وبين المستوى الاقتصادي، والاجتماعي للأسرة.

د - أن أغلبية المتأخرين دراسياً من الوحيدين لأسرهم .

ـ دراسة السليم (١٤٠٩هـ)عن" **بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسيا في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية"**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب النفسية التي تقف وراء مشكلة التأخر الدراسي ، ومعرفة بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسيا .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها :

ـ أن المتأخرات دراسيا يعانين من أعراض عدم الأمان النفسي الانفعالي، أكثر من العاديات والمتفوقات .

ــ أن المتأخرات أكثر إحساسا بالانطواء والعزلة والخجل، من العاديات والمتفوقات.

ــ أن المتأخرات أكثر معاناة من الصراع النفسي، وعدم القدرة على التكيف الأسري، بسبب التصدع الأسري ، والخلافات الموجودة بين الوالدين.

ــ أن القلق وعدم الاستقرار الانفعالى، من السمات الملازمة للطالبات المتأخرات دراسيا .

ــ أن المتأخرات ليس لديهن قدرة علىتحمل المسؤولية ، وليس لديهن القدرة على التكيف مع الواقع.

ــ أن المتأخرات دراسيا أكبر سنا من العاديات والمتفوقات.

– دراسة بياري (١٩٨٩م) حول" **العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسياً بمدينة الرياض ".**

سعت هذه الدراسة لمعرفة أهم عوامل التأخر الدراسي للطلاب، وبلغت عينة الدراسة (٢٥٠) طالباً متأخراً دراسياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

أ ـ ارتفاع سن الطلاب المتأخرين دراسياً مقارنة بالعاديين .

ب – وجود علاقة بين العوامل الشخصية (كالملل من الدراسة – عدم الثقة بالنفس – الحساسية الشديدة .. الخ) وبين التأخر الدراسي للطلاب .

جـ – وجود العديد من العوامل الأسرية (كالخلاف بين الوالدين – القسوة في معاملة الأبناء – عدم الرقابة الأسرية – فرض الآراء من جانب الوالدين .. الخ) التي لها دور في تأخر الطلاب دراسياً .

د - وجود علاقة بين المناهج (من حيث الصعوبة والكثرة – وعدم ارتباطها بالواقع .. الخ) وبين التأخر الدراسي .

هـ – أن هناك عوامل متصلة بالمدرسين، والإدارة المدرسية، لها علاقة بالتأخر الدراسي للطلاب .

– دراسة الحربي (١٤١٠هـ) حول" **رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية "** . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية إلى التخلف، أو التفوق الدراسي للطلاب، والتعرف على صفاتهم ، وعلى بعض الوسائل التعليمية الملائمة لهم . وأوصت الدراسة بتوصيات لرعاية المتأخرين دراسياً من أهمها :

أ - تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تعليمية مختلفة، تعتمد على التدريس المنفرد .

ب – إضافة حصص حرة نهاية كل يوم دراسي لبعض المواد: كالرياضيات والعلوم واللغة العربية .

جـ – تطوير لائحة مجاميع التقوية بمدارس المملكة .

د - استخدام أسلوب النقل الآلي في المراحل الأولية (الأول ، الثاني ، الثالث) ابتدائي لإزالة بعض الحواجز النفسية للطالب وزيادة ثقته بنفسه . (وهذه التوصية معمول بها في مدارسنا حالياً) .

– دراسة الطلحي (١٤١٤هـ) حول **" أبرز المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه مديري ومديرات المدارس المتوسطة النهارية بمدينة الطائف ".**

وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على هذه المشكلات التي تواجه مديري، ومديرات المدارس واقتراح الحلول والتوجيهات، لمعالجة هذه المشكلات أو الحد منها على الأقل .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ - كثرة الأعمال الكتابية التي يقوم بها مدير المدرسة، مما يؤدي إلى إعاقته عن أداء مهامه الفنية الأخرى كالإشراف، والتوجيه وغيرها .

ب – انخفاض المستوى العلمي للطلاب .

ج - ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة .

وتعد هذه المشكلات من الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب.

– دراسة الشهري (١٤١٥هـ) للتعرف على **" أبرز المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعاهد الثانوية التجارية بالمنطقة الغربية بالمملكة" .**

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز هذه المشكلات إدارية كانت أو تعليمية، واقتراح توصيات لحلها .

وأسفرت هذه الدراسة عن نتائج من أبرزها :

أ - قلة التدريب الميداني للمعلمين .

ب – كثرة إجراءات الروتين الإداري .

جـ – قلة توافر الوسائل التعليمية .

د - جهل بعض المدرسين بكيفية إعداد هذه الوسائل واستخدامها .

وتعتبر هذه المشكلات من عوامل التأخر الدراسي للطلاب .

– دراسة دمنهوري (١٩٩٥م) بعنوان **" دراسة ميدانية مقارنة عن عملية التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي بمدينة جدة ".**

وسعت هذه الدراسة إلى تقدير مستوى تحصيل عينة طلابية من المجتمع السعودي بالمرحلة الابتدائية، وربط هذا المستوى التحصيلي باتجاهات الطلاب نحو الوالدين ، وبأساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وتأثيرها على التحصيل الدراسي .

وكشفت هذه الدراسة عن نتائج من أبرزها :

أ - وجود علاقة طردية بين الاتجاهات الوالدية السوية، وتحصيل الأبناء .

ب – وجود علاقة سالبة بين الاتجاهات الوالدية غير السوية، وتحصيل الأبناء .

ج - وجود علاقة بين التأخر الدراسي وبين المستوى الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة.

– دراسة البار (١٤١٦هـ) حول **"الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس مع الطلاب المتأخرين دراسياً بمدينة الطائف ".**

وسعت هذه الدراسة لمعرفة الأساليب التربوية التي يستخدمها مديرو المدارس في التعامل مع الطلاب المتأخرين دراسياً ، ومن أبرز نتائجها :

أ - أن أكثر الأساليب استخداماً هو أسلوب الاتصال، يلي ذلك أسلوب الرعاية الاجتماعية والنفسية .

ب – القلة في استخدام أساليب أخرى: كالتأديب، والعلاقات، والجانب الصحي، والمتابعة، وأساليب التعليم والثقافة .

– دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) حول **"إسهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في علاج التأخر الدراسي ، من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين في**

(العاصمة المقدسة – الطائف – جدة) ".

وسعت الدراسة إلى معرفة إسهام برامج التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي والتربوي والاجتماعي والنفسي والوقائي والمهني والتعليمي، في علاج مشكلة التأخر الدراسي للطلاب.

وأشارت نتائج الدراسة إلى إسهام جميع برامج التوجيه والإرشاد في علاج مشكلة التأخر الدراسي، بين درجات تراوحت ما بين درجة كبيرة جداً ، وكبيرة ، ومتوسطة > كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين، والمرشدين الطلابيين، حول إسهام برامج التوجيه والإرشاد في علاج التأخر الدراسي .

ثانيا: الدراسات العربية :

– ذكر عبد الرحيم (١٩٨٠م، ص٣٨) أنه قام عام (١٩٧٥م) بدراسة **"تحليلية لشخصية المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية** ". للحصول على درجة الدكتوراه؛ بهدف التعرف على أهم سمات المتأخرين دراسياً, والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم .

وكشفت هذه الدراسة عن نتائج ُبني عليها توصيات من أهمها :

١ – الاهتمام الفعلي بالكشف الصحي الدوري على تلاميذ المرحلة الابتدائية، لعلاج كافة الإعاقات السمعية، والبصرية وغيرها .

٢ – عدم الاعتماد على أسلوب واحد في تشخيص التأخر الدراسي .

٣ – توثيق الصلة الحقيقية بين المدرسة والأسرة .

٤ – الاستفادة من التعليم البرنامجي؛ للمساعدة في تعليم المتأخرين دراسياً .

٥ – استخدام أساليب الإرشاد النفسي والتربوي لأولياء أمور التلاميذ المتأخرين دراسياً؛ لتبصيرهم بدورهم في رعاية أبنائهم المتأخرين .

ـ دراسة علوان(١٩٨٤م) حول **" التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل البيئية المسببة للتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الإسكندرية . وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المسببات البيئية للتأخر الدراسي لدى التلاميذ : الظروف الصحية ، والظروف المنزلية ، وبعض الجوانب الاجتماعية.

– دراسة عودة ، والشريف (١٩٨٨م) حول **" دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسياً في جامعة الكويت "**.

وسعت هذه الدراسة لتحديد العوامل الانفعالية التي تساهم في تفوق الطلبة وتلك التي تساهم في تعثر البعض الآخر، والكشف عن المشكلات الحياتية التي قد يعانيها كل من المتعثرين أو المتفوقين دراسياً, بهدف وضع برنامج إرشادي يساعدهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

أ - تغيير أسلوب العمل والتدريس من قبل أساتذة الجامعة، لاتاحة الفرصة للمتعلم للفهم والاستيعاب .

ب – إرشاد الطلبة المتعثرين بالطرق السليمة للمذاكرة، وبالتوزيع المناسب للوقت .

جـ – وجود ارتباط بين انخفاض معدل الطالب في المرحلة الثانوية، وبين تعثره الدراسي في الجامعة .

د - أوضحت الدراسة أن المتعثرين دراسياً أقل كفاءة من المتفوقين في صفاتهم الانفعالية الإيجابية، فهم أقل اعتماداً على النفس، وأقل نضجاً وتعاوناً وواقعية، وأن لديهم ضعف في دافعية الإنجاز .

– دراسة الزراد (١٩٨٩م) بعنوان " **دراسة تشخيصية لبعض حالات التخلف الدراسي في مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات** " .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التخلف الدراسي لدى تلاميذ مدارس منطقة العين التعليمية، لوضع خطط تربوية مناسبة، لمواجهة هذه المشكلة والحد منها .

وأسفرت هذه الدراسة عن نتائج من أهمها :

أ – أن من عوامل التأخر الدراسي (العوامل الصحية والجسمية) كضعف السمع والبصر وسوء التغذية .

ب – وجود اضطرابات نفسية، وعقلية لدى فئة من المتأخرين منها: القلق، والتوتر النفسي، والاكتئاب، و الإنطواء .

ج - وجود عوامل تربوية تسهم في التخلف الدراسي من ضمنها التقصير المتراكم الراجع إلى المراحل التعليمية الأولى، والترفيع الآلي بدون رسوب دون أن يكون التلميذ مؤهلاً لذلك، و تدني مستوى الكفاية العلمية والمهنية للمعلمين .

د - يرجع التخلف الدراسي أيضاً إلى عوامل اجتماعية (أسرية ، بيئية) منها التفكك الأسري ، تدني المستوى الثقافي، والاقتصادي للأسرة ، الاتجاهات السلبية للوالدين في التنشئة الأسرية لأولادهم .

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

ـ ذكر عبدالرحيم (١٩٨٠م، ص ٣٤، ٣٥) المسح الذي أجري في ولاية (نيو أنجلند new england) بأمريكا سنة (١٩٥٦م) عن " **البرامج والأساليب التربوية التي تستخدم مع المتأخرين دراسيا** " .

وتبين من المسح أن أهم الأساليب لرعاية المتأخرين دراسيا هي " الفصول الخاصة " وهذه الفصول تسخدم أسلوب العزل ، ويتسم هذا الأسلوب بوضع التلاميذ المتأخرين دراسيا أيا كان السبب في ذلك (عقلي ، اجتماعي ، نفسي ، عائلي ، جسمي .....الخ) في فصول خاصة بهم ، ويقوم المدرسون الأكفاء بالتدريس في هذه الفصول، ولابد أن يتسم المدرسون بالصبر، والخبرة النفسية، والتربوية ، ويتمتعون بالصحة النفسية ، ويتراوح عدد التلاميذ في كل فصل بين ٢٠ـ٢٥ تلميذا .

ـ أور الزراد (١٩٨٩م، ص١٦٦) دراسة (آيرز ولافرتيayers & lafferty، ١٩٦٠ م) حول عوامل الصحة العامة لدى التلميذ مثل " الضعف العام ، عيوب الأسنان ، ضعف الحواس ، اضطرابات السمع ، الاضطرابات العصبية الدماغية " وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي ، وتبين من الدراسة أن الاضطرابات الصحية والجسمية تنتشر بشكل أكبر لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ، وخاصة عيوب السمع والإبصار.

ـ كما أورد الزراد (مرجع سابق ، ص١٦٣) أن (فرانك رايزمان frank riessman ، ١٩٦٢م) قام بدراسة**" حول العوامل الاجتماعية والتخلف الدراسي** " ، وكان من أهم نتائجها أن الأسرة المحرومة ثقافيا تساهم في تخلف أولادها دراسيا.

ـ كما ذكر الزراد(مرجع سابق ، ص١٦٤) دراسة (لبورتون كلاك burton١٩٦٣ م) حول **"الأجواء المدرسية ومستوى تحصيل التلاميذ"**، وتبين من نتائجها : أن عوامل الوسط المدرسي الرديئة تؤثر سلبا في مستوى تحصيل ونجاح التلاميذ .

ـ كما أورد عبد الرحيم (١٩٨٠ م، ص٣٧-٣٨) دراسة الفقي (١٩٦٩م) في الولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الدكتوراه؛ بهدف التعرف على "

الخدمات والأساليب المقدمة للمتأخرين دراسياً "، وكانت عينة الدراسة من المرشدين النفسيين وكانت أهم نتائج الدراسة :

أ – أن عزل المتأخرين دراسياً في فصول خاصة مبدأ غير مقبول من وجهة نظر المرشدين النفسيين ، بل يمكن عزلهم في بعض الحصص؛ لتعلم بعض الموضوعات الدراسية المتأخرين فيها .

ب – أن الإرشاد النفسي من أفضل الأساليب في علاج المتأخرين دراسياً, وفي معاونتهم على تحقيق مفهوم ذاتي واقعي، وقبول للذات .

ج – أن الإرشاد النفسي ومؤتمر الحالة يعد أسلوباً مقبولاً من وجهة نظر المدرسين لعلاج التأخر الدراسي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة في مجال التأخر الدراسي، ومعرفة أهم أهدافها ونتائجها المتمخضة عنها، نلاحظ أن هذه المشكلة شغلت العديد من الباحثين، والدارسين لما لها من أثار سلبية تنموية كانت أو تربوية أو اجتماعية . وهدفت جميع هذه الدراسات بشكل أو بأخر إلى إبراز هذه المشكلة من جوانبها المتعددة، للوصول إلى حلول عملية تساعد على الحد من هذه المشكلة في المدارس، كونها من أبرز وأصعب المشكلات التي تواجه المجتمع المدرسي .

ولقد قسمت الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام محلية ، عربية ، أجنبية، وتم ترتيبها في كل قسم حسب التاريخ الزمني لإعدادها .

وكما لاحظنا أن معظم هذه الدراسات تحاول أن تدرس هذه المشكلات من زواياها المختلفة، فبعضها يحاول أن يتعرف على أهم العوامل والمسببات المؤدية إلى التأخر الدراسي، كدراسة: فرانك رايزمان(١٩٦٢م) ودراسة بورتون كلاك (١٩٦٣م) ودراسة زهران وآخرون(١٤٠٠هـ) ودراسة علوان(١٩٨٤م) ودراسة عودة والشريف(١٩٨٨م) ودراسة بياري (١٩٨٩م) ودراسة الزراد(١٩٨٩م) . وبعضها الأخر يحاول

تشخيص بعض السما ت الشخصية للمتأخرين دراسيا، بأسلوب علمي مثل دراسة:عبدالرحيم (١٩٧٥م) ودراسة السليم (١٤٠٩هـ) . بينما تناولت دراسات أخرى بعضا من الأساليب والخدمات المقدمة للمتأخرين دراسيا مثل: المسح الذي أجري في ولاية نيو إنجلند بأمريكا (١٩٥٦م) ودراسة الفقي (١٩٦٩م) ودراسة الحربي(١٤١٠هـ) ودراسة البار(١٤١٦هـ) ودراسة القحطاني(١٤٢٠هـ).

وكانت عينة الدراسة في الدراسات السابقة ما بين طلاب ومعلمين ومرشدين (طلابيين، ونفسيين) ومديري مدارس، وقد أجمعت الدراسات التي تتقصى عوامل التأخرالدراسي على تأثير هذه العوامل على بعض الطلاب، مما يؤدي إلى تأخرهم دراسيا، كما أجمعت أيضا نتائج الدراسات التي تتعرف على الخدمات والأساليب المقدمة للمتأخرين دراسيا، على إسهام هذه الأساليب في رعاية المتأخرين دراسيا بدرجات متفاوتة.

أما ما قصرت عنه بعض الدراسات السابقة، فقد تم تناول بعضا منه في الدراسة الحالية، التي يرى الباحث أنها ستتميز عما سبقها بما يلي:

ـ تم في الدراسة الحالية تناول بعضا من عوامل التأخر الدراسي مما لم تتناوله بعض الدراسات السابقة.

ـ تعرفت الدراسة الحالية على بعض الأساليب المقدمة لرعاية المتأخرين دراسيا مما لم تتناوله بعض الدراسات السابقة.

ـ طرحت الدراسة الحالية بعض الأساليب " المقترحة " التي يرى الباحث مناسبتها للحد من التأخر من التأخر الدراسي للطلاب؛ لاستطلاع رأي الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول أهمية استخدامها.

ـ الدراسة الحالية ستجمع بين معرفة أهم عوامل (أسباب) التأخر الدراسي، وأيضا معرفة أبرز الأساليب المقدمة للحد من التأخر الدراسي للطلاب ، على خلاف الدراسات السابقة التي تدرس إما عوامل التأخر الدراسي، أو الأساليب والخدمات المقدمة للمتأخرين دراسيا.

ـ تقصت هذه الدراسة آراء وكلاء المدارس حيث لم يسبق لأي دراسة سابقة (على حد علم الباحث) استطلاع آرائهم حول مشكلة التأخر الدراسي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

تطبيق الأداة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ، من وجهة نظر المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين ، وللإجابة على أسئلة الدراسة ، اتبع الباحث الإجراءات التالية .

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، لتحقيق أهداف البحث الحالي ، وذلك لوصف وتحليل نتائج استجابات مديري ووكلاء ومرشدي طلاب المدارس الابتدائية بمنطقة الباحة في ضوء تحديدهم لأهم أسباب التأخر الدراسي ، وأبرز الأساليب المتبعة من لدنهم للحد منه في مدارسهم ، ثم معرفة آرائهم حول بعض الأساليب المقترحة للحد منه .

جدول رقم (١)

جدول يوضح مجتمع الدراسة للمدارس والمديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة موزعين حسب القطاع .

القطاع / العدد	الباحة	بالجرشي	الأطاولة	المندق	العقيق
عدد المدارس	٥٠	٣٨	٢٩	٢٩	٢١
عدد المديرين	٥٠	٣٨	٢٩	٢٩	٢١
عدد الوكلاء	١٧	١٥	٤	٨	٧
عدد المرشدين	٢٤	١٦	٧	٦	٦
مجموع مجتمع الدراســـــــة	٩١	٦٩	٤٠	٤٣	٣٤

مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية، موزعين حسب القطاعات التعليمية بالمنطقة للعام الدراسي١٤٢٢- ١٤٢٣هـ وقد بلغ عددهم ٢٧٧فرداً حسب الجدول رقم (١)

تطبيق الأداة :

جدول رقم (٢)

صورة تفصيلية للكيفية التي تمّ بها تطبيق أداة الدراسة .

فئات مجتمع الدراسة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المفقودة		الاستبانات الناقصة		الاستبانات المحلّلة	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
مديرون	١٦٧	٣٧	%٢٢	٨	%٥	١٢٢	%٧٣
وكلاء	٥١	٣	%٦	٢	%٤	٤٦	%٩٠
مرشدون	٥٩	٥	%٨	٤	%٧	٥٠	%٨٥
المجموع	٢٧٧	٤٥	%١٦	١٤	%٥	٢١٨	%٧٩

طبق الباحث أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٢٢هـ ١٤٢٣هـ وكان الاتصال بالمدارس بواسطة البريد الرسمي لإدارة التعليم بمنطقة الباحة ،وأرسلت الأداة لجميع المديرين والوكلاء والمرشدين في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ، وكانت نسبة الاستبانات المفقودة ١٦% ، وعددها ٤٥استبانة، وتم استبعاد ٥% ،من الاستبانات لنقصها أو لعدم جديتها وعددها ١٤ استبانة ، كما بلغ إجمالي الاستبانات التي تمّ تحليلها في الدراسة٢١٨، استبانة بنسبة ٧٩% من الاستبانات الموزعة كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٣)وصف مجتمع الدراسة

المتغيرات		التكرار	النسبة%
المؤهل	معهد ابتدائي	١	٠,٥
	معهد معلمين	٤٠	١٨,٣
	دبلوم كلية متوسطة	٧٦	٣٤,٩
	بكالوريوس	١٠١	٤٦,٣
	ماجستير فأعلى	–	–
المجموع		٢١٨	١٠٠
نوع الإعداد	تربوي	٢٠٩	٩٥,٨
	غير تربوي	٨	٣,٧
	لم يجب	١	٠,٥
المجموع		٢١٨	١٠٠
العمل	مدير	١٢٢	٥٥,٩
	وكيل	٤٦	٢١,١
	مرشد طلابي	٤٩	٢٢,٥
	لم يجب	١	٠,٥
المجموع		٢١٨	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	١٠	٤,٦
	من خمس إلى عشر سنوات	٤٧	٢١,٦

	من عشر سنوات إلى خمس عشرة سنة	١٩	٨,٧
	من خمس عشرة سنة إلى عشرين سنة	٣٣	١٥,١
	أكثر من عشرين سنة	١٠٩	٥٠
المجموع		**٢١٨**	**١٠٠**

وصف مجتمع الدراسة :

لتحليل البيانات المتعلقة ببند المعلومات العامة قام الباحث بوضع جدول رقم(٣) يوضح فيه وصفاً لمجتمع الدراسة .

ففي بيانات المؤهل كانت الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة ممن يحملون البكالوريوس وبلغ عددهم (١٠١) فرداً ، بنسبة ٤٦,٣% ،من مجتمع الدراسة ، و يليهم الذين يحملون دبلوم الكلية المتوسطة وعددهم (٧٦) فرداً، ويمثلون٣٤,٩% من مجتمع الدراسة ، ويليهم الذين يحملون دبلوم معهد المعلمين وعددهم (٤٠) فرداً ، بنسبة ١٨,٣% من مجتمع الدراسة ، فيما جاء فرد واحد بشهادة المعهد الابتدائي.

وبالنسبة للإعداد التربوي فكان الذين لديهم إعداد تربوي يمثلون(٢٠٩)فرداً بنسبة ٩٥,٨% من مجتمع الدراسة ، في حين كان عدد الذين ليس لديهم إعداد تربوي (٨) أفراد فقط ، بنسبة ٣,٧% من مجتمع الدراسة ، في حبن أن فرداً واحداً لم يجب عن نوع الإعداد بنسبة ٥.%.

أما بالنسبة لنوع العمل فجاءت الغالبية العظمى في حقل المدير وعددهم (١٢٢) فرداً بنسبة ٥٥,٩% ، ويليه المرشد الطلابي الذي يمثله (٤٩) فرداً بنسبة ٢٢,٥ % ثم الوكيل والذي يمثله (٤٦) فرداً بنسبة ٢١,١% في حين فرداً واحداً لم يجب عن نوع العمل بنسبة ٥.% ومرد الزيادة في نسبة المديرين ضرورة وجود مدير بكل مدرسة ،

أما النقص في عدد الوكلاء والمرشدين الطلابيين فمرده أن معظم المدارس الابتدائية النائية في منطقة الباحة أو المكونة من ستة فصول دراسية أو أقل أحياناً ، لا يوجد بها وكلاء أو مرشدين طلابيين .

وبالنسبة لسنوات الخبرة فقد جاءت الغالبية العظمى للفئة الخامسة (أكثر من ٢٠ سنة) والذي يمثله ١٠٩فرداً بنسبة ٥٠% ، وتقاربت النسب بين الفئتين الأولى(أقل من خمس سنوات) والثالثة(من ١٠ـ١٥سنة) ما بين ٤,٦% إلى ٨,٧% ، وتقاربت النسب بين الفئتين الثالثة (من ١٠ـ١٥ سنة) والرابعة (من ١٥ـ٢٠سنة) ما بين ١٥,١% إلى ٢١,٦% .

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته الميدانية ، وقد اعتمد في تصميم عبارات الاستبانة على أدبيات الدراسة ، وعلى الدراسات والبحوث والمراجع التي أطلع عليها وتناولت الموضوع ذاته، أو جزءًا منه . ومنها دراسة زهران (١٤٠٠هـ) ودراسة الشرقاوي (١٩٨٩م) و بياري (١٩٨٩م) كما استعان الباحث عند تصميمه للأداة بكتاب بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات للاستاذ الدكتور زايد الحارثي (١٤١٢هـ).

وقد تكونت عبارات الاستبانة في البداية من ١٢٢ عبارة ، ثم اختزلت إلى ١٠٠عبارة وبعد عرضها على المحكمين استبعدت العبارات التي لم تحظ على موافقة الغالبية العظمى من المحكمين، ليصل عدد العبارات في نهاية المطاف إلى ٧٢ عبارة، موزعة على ثلاثة محاور ، يتضمن المحوران الأول والثاني على عشرة أبعاد ، أما المحور الثالث يتضمن ست عبارات ، وقد جاءت المحاور والأبعاد على النحو التالي :

أولا : المحور الأول " أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي "

ويتضمن الأبعاد التالية :

١ـ الأسباب المتصلة بالطالب ٦ عبارات.

٢ـ الأسباب المتصلة بالأسرة ٥ عبارات.

٣ـ الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي ٨ عبارات .

٤ـ الأسباب المتصلة بالمعلمين ٩ عبارات .

٥ـ الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية ٨ عبارات .

ثانياً : المحور الثاني " إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي"

ويتضمن الأبعاد التالية:

١ـ تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة ٦ عبارات .

٢ـ الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً ٥ عبارات .

٣ـ التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً ٥ عبارات .

٤ـ متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً ٦ عبارات .

٥ـ تحسين طرق وأساليب التعليم ٨ عبارات .

ثالثاً : المحور الثالث " أساليب مقترحة للحد من التأخر الدراسي "

وتضمن هذا المحور ٦ عبارات .

صدق الأداة :

عرض الباحث أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين، وبلغ عددهم ١٦ محكماً، من كلية التربية بجامعة أم القرى ، وكلية المعلمين بالباحة ، وكلية المعلمين ببيشة (انظر الملاحق) وذلك لتقدير مدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهداف الدراسة ، ومدى صحة صياغة عباراتها ، وأبقى الباحث على العبارات التي أجمع عليها أغلب المحكمين ، آخذاً في الاعتبار ما كان عليها من ملاحظات .

ثبات الأداة :

لمعرفة ثبات الأداة تم تطبيق معادلة " ألفا كرونباخ " (ALPA CRONBACH)على استجابات مجتمع الدراسة التي نصها كما يشير مقدَم(١٩٩٣م) بأنها كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ = ب (١ - مج ع٢ ب)

ب – ١ ع٢ م

حيث أن ب = عدد عبارات الاستبانة .

مج ع٢ ب = مجموع مربعات انحرافات عبارات الاستبانة .

ع٢ م = مربع الانحراف المعياري للمقياس .

وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل ٩١% وهو يشير إلى الثبات المرتفع للأداة .

المعالجة الإحصائية :

استعان الباحث بمركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى؛ لمعالجة البيانات الإحصائية ، حيث أدخلت البيانات التي تمّ الحصول عليها إلى الحاسب ، وتم عن طريق البرنامج الإحصائي "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " حساب التالي :

ـ التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف مجتمع الدراسة .

ـ الترتيب العام بين عبارات الاستبانة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة الكلية ، لكل عبارة من العبارات، داخل كل بعد من أبعاد المحورين الأول والثاني ، ولكل بعد من أبعاد الدراسة داخل المحورين الأول والثاني، ولعبارات المحور الثالث، ثم لكل محور من المحاور الثلاثة للدراسة .

ـ تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين وجهات نظر المديرين، والوكلاء والمرشدين الطلابيين ، في كل بعد من أبعاد الدراسة، وفي كل محور من محاورها.

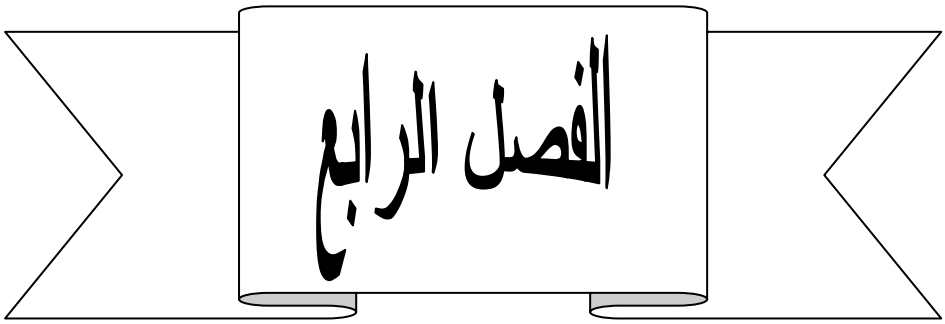

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

بناءً على أهمية تحديد أهم أسباب التأخر الدراسي ، وبالتالي اتباع أبرز الأساليب العلاجية للحد منه ، وانطلاقاً من أن إمكانية الحد منه في المرحلة الابتدائية تعد ذا أثر إيجابي؛ من حيث القدرة في السيطرة عليه والحد من آثاره فيما يلي هذه المرحلة من مراحل؛ عليه فقد تمّ إجراء هذه الدراسة بهدف الوقوف على أبرز إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في ضوء استجابات أفراد مجتمع الدراسة، على أداتها المعدة بغرض تحقيق أهداف الدراسة ، وإجابة تساؤلاتها ، وقد وضع الباحث معياراً مرجعياً لتقييم متوسطات استجابات عينة الدراسة على ضوئه ، وحيث أن المدى من ١ــــ٥ يساوي ٤ درجات؛ لذلك فقد اعتبرت الدرجة **عالية**، إذا كانت المتوسطات من (٥ إلى ٤) فيما اعتبرت الدرجة **متوسطة**، إذا كان المتوسط بين أقل من (٤ إلى ٢,٥) وتعتبر الدرجة **منخفضة**، إذا كان المتوسط أقل من (٢,٥) .

وجاءت النتائج كما يلي :-

*الإجابة على تساؤلات الدراسة :ـ

١ــ للإجابة على السؤال الأول وهو **" ما درجة إدراك الإدارة المدرسية للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي الطلاب من وجهة نظر كلٍ من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟ "**

استخدم الباحث الترتيب العام بين عبارات أبعاد المحور الأول الخاص بهذا التساؤل (الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي) كما استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة ، لكل عبارة من العبارات، داخل كل بعد من

أبعاد الدراسة في المحور نفسه. كما توضحها الجداول التي تحمل الأرقام (٤ـ٥ـ٦ـ٧ـ٨) التي رُتبت عباراتها تنازلياً حسب متوسطاتها ، فيما يوضح الجدول رقم (٩) ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها تنازلياً ،وبيان ذلك كما يلي :

جدول رقم (٤)

إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد "الأسباب المتصلة بالطالب " (ن= ٢١٨) .

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١	ضعف السمع لدى المتأخر دراسياً .	٣,٧٥	٠,٩٧
٢	٢	ضعف البصر .	٣,٧٠	٠,٩٠
٣	6	ضعف الثقة في النفس .	٣,٤٢	٠,٨٤
٤	٥	نقص القدرات الرياضية .	٣,٣٠	٠,٩٠
٥	٤	نقص القدرات اللغوية .	٣,١٥	٠,٧٩
٦	٣	أمراض سوء التغذية .	٢,٤٠	٠,٩٠
المتوسط العام لجميع عبارات البعد			٣,٢٩	
المتوسط العام لجميع عبارات المحور			٣,٣٣	

ـ يقصد بالترتيب : ترتيب العبارة حسب المتوسط للبعد .

ـ يقصد برقم العبارة : رقم العبارة في الاستبانة .

يوضح الجدول رقم (٤) أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد **" الأسباب المتصلة بالطالب "** حيث جاءت **بدرجة متوسطة ،** في عبارات " ضعف السمع لدى المتأخر دراسياً " و " ضعف البصر " و " ضعف الثقة في النفس " و" نقص القدرات الرياضية " و" نقص القدرات اللغوية" بينما جاءت **بدرجة منخفضة،** في عبارة واحدة هي " أمراض سوء التغذية " .

فيما جاء المتوسط العام لجميع عبارات البعد مشيراً إلى أن الأسباب المتصلة بالطالب تؤدي إلى التأخر الدراسي للطلاب بدرجة متوسطة ، وهو يقل عن المتوسط العام لجميع عبارات المحور البالغ ٣,٣٣.

جدول رقم (٥)

إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد" الأسباب المتصلة بالأسرة"

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٧	كثرة الخلافات الأسرية .	٣,٩٦	٠,٨٠
٢	٨	قسوة الآباء في معاملة الأبناء .	٣,٦٨	٠,٨٨
٣	١٠	قلة الصلة بين البيت والمدرسة .	٣,٤٨	٠,٩٥
٤	١١	عدم توفر الجو المناسب للاستذكار وحل الواجبات في المنزل .	٣,٣٨	٠,٧٨
٥	٩	ضعف المستوى التعليمي للأسرة .	٣,٠٩	١,٠٠
المتوسط العام لجميع عبارات البعد			٣,٥٢	
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الأول			٣,٣٣	

يوضح الجدول رقم (٥) أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد **" الأسباب المتصلة بالأسرة "** حيث جاءت **بدرجة متوسطة،** في جميع عبارات البعد وهي :" كثرة الخلافات الأسرية " و" قسوة الآباء في معاملة الأبناء " و" قلة الصلة بين البيت والمدرسة "و" عدم توفر الجو المناسب للاستذكار وحل الواجبات في المنزل "و"ضعف المستوى التعليمي للأسرة **" وقد جاء المتوسط العام لجميع عبارات البعد مؤكدا بأن الأسباب المتصلة بالأسرة، تؤدي إلى التأخر الدراسي بدرجة متوسطة .** وقد تراوحت

الدرجة بين ٣,٩٦ فيما يتعلق بكثرة الخلافات الأسرية ، إلى ٣,٠٩ فيما يتعلق بضعف المستوى التعليمي للأسرة .

جدول رقم (٦)

إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد

" الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي"

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	١٢	تركيز بعض المقررات الدراسية على الكم أكثر من الكيف .	٣,٤٨	٠,٨٨
٢	١٨	قلة الأنشطة العملية المصاحبة للمقررات الدراسية .	٣,٤٣	٠,٨٧
٣	١٥	افتقار بعض المقررات الدراسية للتشويق والإثارة .	٣,٣٢	٠,٨٨
٤	١٦	تركيز بعض المقررات الدراسية على الجانب النظري فقط .	٣,٢٩	٠,٩٢
٥	١٣	عدم مناسبة بعض المقررات الدراسية لقدرات التلاميذ .	٣,٢٨	٠,٩٠
٦	١٤	عدم مراعاة بعض المقررات الدراسية لميول واتجاهات التلاميذ .	٣,٢٣	٠,٨٤
٧	١٧	انفصال بعض المقررات الدراسية عن البيئة .	٣,٠٥	٠,٩٢
٨	١٩	عدم توفر الوقت الكافي لتحقيق متطلبات التعلم .	٣,٠٤	٠,٨٦
		المتوسط العام لجميع عبارات البعد	٣,٢٦	
		المتوسط العام لجميع عبارات المحور الأول	٣,٣٣	

يوضح الجدول رقم (٦) الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد **" الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي "** حيث جاءت **بدرجة متوسطة** في جميع عبارات البعد ، **وهذا ما أكده المتوسط العام لجميع عبارات البعد حيث جاء بدرجة متوسطة .** وقد تراوحت الدرجة بين ٣,٤٨ في العبارة المتعلقة بتركيز بعض المقررات الدراسية على

الكم أكثر من الكيف ، إلى ٣,٠٤ في العبارة المتعلقة بعدم توفر الوقت الكافي لتحقيق متطلبات التعلم .

جدول رقم (٧)

إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالمعلمين"

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٢٥	عدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة .	٣,٦٣	٠,٨٣
٢	٢١	عدم حرص بعض المعلمين على الأداء الجيد .	٣,٥٠	٠,٩٦
٣	٢٠	القصور في قدرات بعض المعلمين .	٣,٤٩	٠,٩٣
٤	٢٤	عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ .	٣,٤٨	٠,٨٢
٥	٢٣	التأخر في توجيه المعلمين للمدارس وكثرة تنقلاتهم .	٣,٤٨	٠,٩٤
٦	٢٧	عدم تفهم بعض المعلمين لمشكلات التلاميذ .	٣,٤٠	٠,٨٢
٧	٢٦	قسوة بعض المعلمين وتحيزهم في معاملة بعض التلاميذ	٣,٣٥	٠,٩٦
٨	٢٨	قلة تنويع بعض المعلمين لطرائق التدريس .	٣,٢٨	٠,٧٨
٩	٢٢	عدم التزام بعض المعلمين بالوقت المخصص للدراسة .	٣,٢١	٠,٨٧
		المتوسط العام لجميع عبارات البعد	٣,٤٣	
		المتوسط العام لجميع عبارات المحور الأول	٣,٣٣	

يوضح الجدول رقم (٧) الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد **" الأسباب المتصلة بالمعلمين "** حيث جاءت هذه الأسباب **بدرجة متوسطة،** في جميع عبارات البعد ، وهذا ما يؤكده المتوسط العام لجميع عبارات البعد ؛ حيث تراوحت الدرجة بين ٣,٦٣

في العبارة المتعلقة بعدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة ، إلى ٣,٢١ في العبارة المتعلقة بعدم التزام بعض المعلمين بالوقت المخصص للدراسة .

جدول رقم (٨)

إدراك مجتمع الدراسة للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد " الأسباب المتصلة بالإ دارة المدرسية "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٣٥	عدم اكتشاف حالات التأخر الدراسي في الوقت المناسب .	٣,٥٠	٠,٩٢
٢	٣١	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ .	٣,٢٦	٠,٩١
٣	٣٠	قلة متابعة إدارة المدرسة لأداء المعلمين .	٣,٢١	٠,٣٩
٤	٢٩	اهتمام إدارة المدرسة بالجانب الإداري على حساب الجانب التعليمي .	٣,١٩	٠,٩١
٥	٣٦	عدم توفير إدارة المدرسة المناخ التربوي الملائم لعملية التعلم	٣,١٥	٠,٩٧
٦	٣٤	عدم تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور .	٣,٠٦	٠,٨٥
٧	٣٢	عدم مراعاة التقارب بين التلاميذ في القدرات عند توزيعهم على الفصول .	٢,٨٦	٠,٨٣
٨	٣٣	تركيز إدارة المدرسة على التدريس أكثر من الأنشطة .	٢,٨١	٠,٨٧
		المتوسط العام لجميع عبارات البعد		٣,١٣
		المتوسط العام لجميع عبارات المحور الأول		٣,٣٣

يوضح الجدول رقم (٨) الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي في بعد **" الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية "**، وقد جاءت هذه الأسباب **بدرجة متوسطة**، في جميع

عبارات البعد ، وقد أكد ذلك المتوسط العام لجميع عبارات البعد ؛ حيث تراوحت الدرجة بين ٣,٥٠ فيما يتعلق بعدم اكتشاف حالات التأخر الدراسي في الوقت المناسب ، إلى ٢,٨١ فيما يتعلق بتركيز إدارة المدرسة على التدريس أكثر من الأنشطة .

جدول رقم (٩)

"ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب متوسطاتها في محور الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي "

م	البعـــــــد	المتوسط
١	الأسباب المتصلة بالأسرة	٣,٥٢
٢	الأسباب المتصلة بالمعلمين	٣,٤٣
٣	الأسباب المتصلة بالطالب	٣,٢٩
٤	الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي	٣,٢٦
٥	الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية	٣,١٣
	المتوسط العام لجميع أبعاد المحور	٣,٣٣

يوضح الجدول رقم (٩) ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب متوسطاتها في محور " **الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي "**.حيث حصل بعد " الأسباب المتصلة بالأسرة " على أعلى متوسط وقدره ٣,٥٢ ويليه بعد " الأسباب المتصلة بالمعلمين " بمتوسط ٣,٤٣ فبعد " الأسباب المتصلة بالطالب " بمتوسط ٣,٢٩ ثم بعد " الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي " بمتوسط ٣,٢٦ ، فيما كان أقل متوسط ٣,١٣ لبعد "الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية " **أما المتوسط العام لجميع أبعاد محور " الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي " فقد جاء بدرجة متوسطة وهو ٣,٣٣**

وبالتالي تتضح من الجدول إجابة السؤال الأول وهي **" أن الإدارة المدرسية تدرك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب بدرجة متوسطة من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة "** .

و هي على الترتيب :

١ـ الأسباب المتصلة بالأسرة .

٢ـ الأسباب المتصلة بالمعلمين .

٣ـ الأسباب المتصلة بالطالب .

٤ـ الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي .

٥ـ الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية .

٣ـ الإجابة على السؤال الثاني :

ما درجة إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟

تم استخدام الترتيب العام بين عبارات أبعاد المحور الثاني الخاص بهذا التساؤل كما استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من العبارات داخل كل بعد من أبعاد الدراسة في المحور الثاني (الأساليب المتبعة من الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي) .كما توضحها الجداول التي تحمل الأرقام

(١٠-١١-١٢-١٣-١٤) المرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها ، فيما يوضح الجدول رقم (١٥) ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها تنازلياً ، وتوضيح ذلك كما يلي :

جدول رقم (١٠)

إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد

" تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٣٧	حث الإدارة المدرسية أولياء الأمور على زيارة المدرسة باستمرار	٤,١٧	٠,٨٥
٢	٤٠	تبصير أولياء الأمور بضرورة توفير المناخ الأسري المناسب .	٣,٨٧	٠,٩٤
٣	٣٨	تدارس أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ بالتعاون مع المنزل .	٣,٧٩	٠,٨٣
٤	٣٩	توجيه أولياء الأمور إلى اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة مع أبنائهم المتأخرين دراسياً .	٣,٦٧	٠٩٨
٥	٤٢	تبصير أولياء الأمور بطرق الاستذكار الجيدة لأبنائهم وبالتوزيع المناسب للوقت.	٣,٥٥	٠,٩٨
٦	٤١	عقد مجالس الآباء بشكل دوري لتدارس مشكلات التلاميذ .	٣,٥٢	٠,٩٩
المتوسط العام لجميع عبارات البعد			٣,٧٦	
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثاني			٣,٦٨	

يوضح الجدول رقم (١٠) إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد **" تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة "**حيث يتضح من الجدول أنها تسهم **بدرجة عالية** في عبارة واحدة هي " حث الإدارة المدرسية أولياء الأمور على زيارة المدرسة باستمرار " أما باقي العبارات وهي" تبصير أولياء الأمور بضرورة توفير المناخ الأسري المناسب "و" تدارس أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ بالتعاون مع المنزل " و" توجيه أولياء الأمور باتباع أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة مع أبنائهم " و" تبصير أولياء الأمور بطرق الاستذكار الجيدة لأبنائهم " و"عقد مجالس الآباء بشكل دوري لتدارس مشكلات التلاميذ " تسهم **بدرجة متوسطة** في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، **أما المتوسط العام لجميع عبارات البعد فيدلل على إسهام أساليبه المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي بدرجة متوسطة "**

جدول رقم (١١)

إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب في بعد

" الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٤٣	تحويل الطالب الذي يعاني من ضعف في الحواس (السمع البصر) إلى الطبيب .	٤,٤١	٠,٨٥
٢	٤٥	وضع الطالب المتأخر دراسياً في مكان مناسب في الفصل .	٤,١٢	٠,٩٧
٣	٤٤	استدعاء طبيب الوحدة المدرسية لفحص المتأخرين دراسياً بشكل مستمر .	٣,٣٥	١,١٣
٤	٤٦	توجيه أولياء الأمور بضرورة توفير الغذاء المتكامل لأبنائهم .	٣,٣٢	١,١٦
٥	٤٧	تقديم وجبات غذائية مدرسية للتلاميذ اللذين يعانون من سوء التغذية .	٢,٣٠	١,١٥

المتوسط العام لجميع عبارات البعد	٣,٥٠
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثاني	٣,٦٨

يوضح الجدول رقم (١١) درجة إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في بعد **" الرعاية الصحية "** حيث جاءت **بدرجة عالية** في عبارتي " تحويل الطالب الذي يعاني من ضعف في الحواس إلى الطبيب " و " وضع المتأخر دراسياً في مكان مناسب في الفصل " فيما كانت **الدرجة متوسطة** في عبارتي " استدعاء طبيب الوحدة المدرسية لفحص المتأخر دراسياً بشكل مستمر " و " توجيه أولياء الأمور بضرورة توفير الغذاء المتكامل لأبنائهم " فيما كان الإسهام **بدرجة منخفضة** في عبارة" تقديم وجبات غذائية مدرسية للتلاميذ الذين يعانون من سوء التغذية " **وجاء المتوسط العام لجميع عبارات البعد دالاً على إسهام أساليبه المتبعة بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .**

جدول رقم (١٣)

إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي في بعد " التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف لمعياري
١	٤٨	غرس الثقة في المتأخرين دراسياً من خلال الإرشاد النفسي .	٣,٥٨	١,١١
٢	٤٩	توجيه المتأخر دراسياً إلى اكتشاف واستغلال قدراته وإمكاناته .	٣,٤٩	١,٠٨
٣	٥١	تغيير الاتجاهات السالبة لدى المتأخر دراسياً نحو التعلم والمدرسة .	٣,٤٥	١,٠٣
٤	٥٢	توفير بيئة مدرسية مناسبة للمتأخر دراسياً .	٣,٢٩	١,١٣
٥	٥٠	تنمية مستوى توافق المتأخر دراسياً مع نفسه وأسرته ومجتمعه .	٣,٢١	١,٠٤

المتوسط العام لجميع عبارات البعد	٣,٤٠
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثاني	٣,٦٨

يوضح الجدول رقم (١٢) درجة إسهام الأساليب المتبعة من الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي في بعد **" التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً "**حيث جاءت **بدرجة متوسطة** في جميع عبارات البعد وهي "غرس الثقة في المتأخرين دراسياً من خلال الإرشاد النفسي" و " توجيه المتأخر دراسياً إلى اكتشاف واستغلال قدراته وإمكاناته " و"تغيير الاتجاهات السالبة لدى المتأخر دراسياً نحو التعليم والمدرسة "و" توفير بيئة مدرسية مناسبة للمتأخرين دراسياً "و" تنمية مستوى توافق المتأخر دراسياً مع نفسه وأسرته ومجتمعه " **وجاء المتوسط العام لهذا البعد دالاً على أن الأساليب المتبعة من قبل الإدارة في بعد التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً تسهم بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .**

جدول رقم (١٣)

إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب في بعد" متابعة التحصيل الدراسي للمتأخر دراسياً "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٥٥	متابعة مذكرة الواجبات المنزلية باستمرار.	٤,٤١	٠,٨١
٢	٥٦	مراجعة نتائج اختبارات المتأخرين دراسياً بعناية فائقة.	٤,٢٠	٠,٩١
٣	٥٧	إرشاد المتأخرين دراسياً إلى أفضل طرق الاستذكار وحل الواجبات	٤,١٩	٠,٨٥
٤	٥٣	تسجيل المتأخرين دراسياً من واقع نتائجهم في سجل خاص لمتابعتهم أولاً بأول .	٤,١٩	١,٠٣
٥	٥٨	وضع الحوافز التشجيعية للطلاب المتأخرين دراسياً عندما يبدون	٤,٠٨	٠,٩١

		تحسناً في تحصيلهم الدراسي .		
٦	٥٤	متابعة سجل المعلومات الشامل الذي يعكس واقع التلميذ دراسياً وصحياً وأسرياً.	٣,٩٦	١,٠٤
المتوسط العام لجميع عبارات البعد				٤,١٧
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثاني				٣,٦٨

يوضح الجدول رقم (١٣) درجة إسهام الأساليب المتبعة في بعد **" متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً "** حيث جاءت **بدرجة عالية** في خمس عبارات هي :" متابعة مذكرة الواجبات المنزلية باستمرار" و" مراجعة نتائج اختبارات المتأخرين دراسياً بعناية فائقة" و" إرشاد المتأخرين دراسياً إلى أفضل طرق الاستذكار وحل الواجبات " و" تسجيل المتأخرين دراسياً من واقع نتائجهم في سجل خاص لمتابعتهم أولاً بأول " و " وضع الحوافز التشجيعية للطلاب المتأخرين دراسياً عندما يبدون تحسناً في تحصيلهم الدراسي " حيث تراوحت متوسطاتها بين ٤,٤١ إلى ٤,٠٨ ، أما عبارة " متابعة سجل المعلومات الشامل الذي يعكس واقع التلميذ دراسياً وصحياً وأسرياً " فقد جاءت **بدرجة متوسطة** بلغت ٣,٩٦.

وقد جاء المتوسط العام لجميع عبارات البعد دالاً إسهام أساليبه المتبعة بدرجة عالية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

جدول رقم (١٤)

إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب في بعد " تحسين طرق وأساليب التعليم "

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٥٩	عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لتدارس أفضل طرق وأساليب تعليم المتأخرين دراسياً .	٤,٠٠	٠,٩٣

٢	٦٣	توجيه المعلمين بتبسيط المقرر وتوضيحه للمتأخرين دراسياً .	٣,٨٨	٠,٩٨
٣	٦٠	مساعدة المعلم على توظيف طرائق التدريس الجيدة لتدريس مقرره الدراسي.	٣,٨٦	٠,٩١
٤	٦٢	توجيه المعلمين بإعطاء وقت كافٍ من الحصة للمتأخرين دراسياً.	٣,٧٢	١,٠٠
٥	٦١	توفير التقنيات العليمة المناسبة للمعلم لتدريس مقرره الدراسي.	٣,٦١	٠,٩٧
٦	٦٦	تقديم توجيهات بالتعاون مع مشرفي المواد تساعد المعلمين على التحسين والتجديد في طرائق التدريس.	٣,٦٠	١,٠٩
٧	٦٤	تطبيق جدولاً لتبادل الزيارات بين المعلمين لتنمية خبراتهم.	٣,٣٠	١,٠٥
٨	٦٥	تنظيم مجا ميع التقوية للمتأخرين دراسيا واختيارا لمعلمين الأكفاء لها.	٢,٤٧	١,٢٦
المتوسط العام لجميع عبارات البعد			٣,٥٥	
المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثاني			٣,٦٨	

يوضح الجدول رقم (١٤) درجة إسهام الأساليب المتبعة في بعد **"تحسين طرق وأساليب التعليم "** حيث جاءت **بدرجة عالية** في عبارة واحدة هي " عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لتدارس أفضل طرق وأساليب تعليم المتأخرين دراسياً " أما عبارات" توجيه المعلمين بتبسيط المقرر وتوضيحه للمتأخرين دراسياً "و" مساعدة المعلم على توظيف طرائق التدريس الجيدة لتدريس مقرره الدراسي" و" توجيه المعلمين بإعطاء وقت كافٍ من الحصة للمتأخرين دراسياً " و " توفير التقنيات العليمة المناسبة للمعلم لتدريس مقرره الدراسي "و" تقديم توجيهات بالتعاون مع مشرفي المواد تساعد المعلمين على التحسين والتجديد في طرائق التدريس " و" تطبيق جدولاً لتبادل الزيارات بين المعلمين لتنمية خبراتهم" فقد جاءت **بدرجة متوسطة** فيما جاءت **بدرجة منخفضة** في عبارة واحدة هي " تنظيم مجا ميع التقوية للمتأخرين دراسيا واختيار المعلمين الأكفاء لها "

وقد جاء المتوسط العام لجميع عبارات البعد دالاً على إسهام أساليبه المتبعة بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

جدول رقم (١٥)

ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها تنازلياً في محور إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في ا لحد من التأخر الدراسي للطلاب .

م	البعـــــــد	المتوسط
١	متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً.	٤,١٧
٢	تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة .	٣,٧٦
٣	تحسين طرق وأساليب التعليم .	٣,٥٥
٤	الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً .	٣,٥٠
٥	التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً .	٣,٤٠
	المتوسط العام لجميع أبعاد المحور	٣,٦٨

يوضح الجدول رقم (١٥) ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها تنازلياً، في محور إسهام الأساليب المتبعة من الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي ، حيث حصل بعد " **متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً** " على أعلى متوسط وقدره ٤,١٧، وهذا يعني إسهام هذا الأسلوب في الحد من التأخر الدراسي للطلاب **بدرجة عالية** ، وجاء بعد " تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة " ثانياً بمتوسط ٣,٧٦ ، فيما جاء ثالثا بعد " تحسين طرق وأساليب التعليم " بمتوسط ٣,٥٥ ، وجاء رابعا بعد" الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً " بمتوسط ٣,٥٠ " وجاء أخيرا بعد " التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً " كأقل متوسط وقدره ٣,٤٠.

أما المتوسط العام لجميع أبعاد المحور فيجيب على السؤال الثاني وهو **: أن الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية تسهم بدرجة متوسطة في الحد من التأخر**

الدراسي للطلاب من وجهة نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة .

٣ـ للإجابة على السؤال الثالث :ـ

ما درجة أهمية استخدام بعض الأساليب المقترحة، في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ، من وجهة نظر المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم عرض بعض الأساليب " المقترحة" على مجتمع الدراسة؛ لاستطلاع آرائه حول درجة أهميتها في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (١٦)

جدول يبين أهمية استخدام الأساليب "المقترحة" في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	٧١	افتتاح مركز للخدمات التربوية بالمدرسة واختيار أفضل المعلمين لمساعدة المتأخرين دراسيا .	٤,٣٥	٠,٧٠
٢	٧٠	مراعاة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم عند توزيعهم على الفصول الدراسية .	٤,٣٢	٠,٧٥
٣	٦٧	إيجاد مراكز خاصة بالمتأخرين دراسيا ، يتعلمون ويتدربون فيها على المهارات التي تنقصهم ثم يعودون إلى مدارسهم العادية.	٤,٣٠	٠,٩٣
٤	٦٩	إيجاد غرفة مصادر خاصة ملحقة بالمدرسة العادية يتلقى فيها المتأخر ون دراسيا تدريبات على المهارات الأساسية.	٤,٢٨	٠,٨٥
٥	٧٢	تطوير أساليب التعليم والتدريب الذاتي للمتأخرين دراسيا عن طريق الحاسب الآلي لتمكينهم من إتقان مهارات ومتطلبات التعليم.	٤,٠٥	٠,٨٦
٦	٦٨	إيجاد مركز لمساعدة المتأخرين دراسيا، يحضرون إليه مرة أ و أكثر في الأسبوع ثم يقضون بقية الأيام في مدارسهم العادية.	٣,٩٠	٠,٩٩
		المتوسط العام لجميع عبارات المحور الثالث	٤,٢٠	

يوضح الجدول رقم (١٦) **درجة أهمية استخدام بعض الأساليب" المقترحة" في الحد من التأخر الدراسي .** حيث جاءت أهمية هذه الأساليب **بدرجة عالية** في خمس عبارات هي :

" افتتاح مركز للخدمات التربوية بالمدرسة، واختيار أفضل المعلمين لمساعدة المتأخرين دراسياً " و" مراعاة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم عند توزيعهم على المهارات التي تنقصهم ثم يعودون إلى مدارسهم العادية "و" إيجاد غرفة مصادر خاصة ملحقة بالمدرسة العادية يتلقى فيها المتأخرون دراسيا تدريبات على المهارات الأساسية "و" تطوير أساليب التعليم والتدريب الذاتي للمتأخرين دراسيا عن طريق الحاسب الآلي

لتمكينهم من إتقان مهارات ومتطلبات التعليم " حيث تراوحت متوسطاتها بين ٤,٣٥ إلى ٤,٠٥ ، فيما جاءت **بدرجة متوسطة** في عبارة واحدة هي " إيجاد مركز لمساعدة المتأخرين دراسيا، يحضرون إليه مرة

أ وأكثر في الأسبوع ثم يقضون بقية الأيام في مدارسهم العادية .

وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المحور مجيباً على السؤال الثالث **وهو أن درجة أهمية استخدام الأساليب " المقترحة " عالية، في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من وجهة نظر المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة .**

٤ـ للإجابة على السؤال الرابع :

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب ؟

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل في المحور الأول " الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي "

أبعاد المحـــــور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
					القيمة	مستوى الدلالة*
الأسباب المتصلة بالطالب	بين المجموعات	٢	٠,٢٩	٠,١٤	٠,٥٦	٠,٥٨٠٥
	داخل المجموعات	٢١٤	٥٦,٧٣	٠,٢٧		
الأسباب المتصلة بالأسرة	بين المجموعات	٢	٣,٩٠	١,٩٥	٥,٧١	٠,٠٠٣٨
	داخل المجموعات	٢١٤	٧٣,١٤	٠,٣٤		
الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي	بين المجموعات	٢	٠,٢٠	٠,٠٩٨	٠,٢٥	٠,٧٧٦٥
	داخل المجموعات	٢١٤	٨٢,٨	٠,٣٩		
الأسباب المتصلة بالمعلمين	بين المجموعات	٢	١,٣٥	٠,٦٧	١,٧٨	٠,١٧٠٨
	داخل المجموعات	٢١٤	٨٠,٧٥	٠,٣٨		

الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	١,١٦ ٧٥,٠٦	٠,٥٨ ٠,٣٥	١,٦٥	٠,١٩٤٩
مجموع الأبعاد	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٠,٢٦ ٣٧,٢٧	٠,١٣ ٠,١٧	٠,٧٦	٠,٤٦٨٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ أو أقل .

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لدلالة الفروق بين متوسط كل بعد من أبعاد الدراسة، حسب طبيعة العمل في محور الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي، حيث أظهر جدول رقم (١٧) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً في بعد واحد فقط هو " الأسباب المتصلة بالأسرة " .

جدول رقم (١٨)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد الأسباب المتصلة بالأسرة باختلاف طبيعة العمل في محور " الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي ".

م	المجموعة	المتوسط	٢	١	٣
٢	الوكلاء	٣,٤٣			
١	المديرون	٣,٤٦			
٣	المرشدون	٣,٧٧	*	*	

أظهر اختبار شيفيه في جدول رقم (١٨) ما يلي :

١ـ أن هناك فروقا دالة إحصائيا في بعد الأسباب المتصلة بالأسرة، بين المجموعة الثالثة (المرشدون الطلابيون) والمجموعة الثانية (الوكلاء) لصالح المرشدين ، حيث كان متوسط استجابة المرشدين ٣,٧٧ ، وهو يفوق متوسط استجابة الوكلاء ٣,٤٣، وبالتالي

يمكن القول بأن المرشدين يرون أن الأسباب المتصلة بالأسرة تؤدي إلى التأخر الدراسي، بدرجة أكبر من الوكلاء .

ب - أن هناك فروقاً دالة إحصائيا أيضاً، بين المجموعة الثالثة (المرشدون) والأولى (المديرون) لصالح المرشدين ، حيث كان متوسط استجابة المرشدين ٣,٧٧ ، وهو يفوق متوسط استجابة المديرين ٣,٤٦، بمعنى أن المرشدين يرون أن الأسباب المتصلة بالأسرة تؤدي إلى التأخر الدراسي بدرجة أكبر من المديرين .

أما بقية الأبعاد الأربعة فقد كانت قيمة(ف) غير دالة فيها ، مما يمكن القول معه ، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في محور الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي، يمكن أن تعزي لطبيعة العمل ، وهذا ما أكدته قيمة (ف) أيضاً لمجموع الأبعاد ، وبهذا تكون إجابة السؤال الرابع هي : **" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ،حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي على الطلاب " باستثناء بعد " الأسباب المتصلة بالأسرة** ،حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين المرشدين والوكلاء ، وأيضاً بين المرشدين ، والمديرين لصالح المرشدين الطلابيين.

٥.للإجابة على السؤال الخامس :

هل توجد فروق دالة إحصائياً ، بين وجهات نظر كل من: المديرين، والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، حول إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لمعرفة الفروق في أ بعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل، في محور الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي، في جدول رقم (١٩) و نتائج اختبار شيفيه؛ للكشف عن الفروق في كل بعد كما توضحها الجداول

(٢٠-٢١-٢٢-٢٣) ثم نتيجة شيفيه؛ لمعرفة الفروق بين جميع أبعاد المحور كما يوضحه جدول رقم (٢٤) .

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في أبعاد الدراسة ، باختلاف طبيعة العمل في المحور الثاني " الأساليب التي تتبعها الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي "

أبعاد المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمـــة (ف)	
					القيمة	مستوى الدلالة *
تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٣,٤٨ ٨٨,٠٣	١,٧٣ ٠,٤١	٤,٢٣	٠,٠١٥٨
الرعاية الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٢,٥٦ ١٢٠,٢٠	١,٢٨ ٠,٥٦	٢,٢٧	٠,١٠٥٦
التوجيه النفسي والاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	١٣,١٨ ١٥٢,٩٢	٦,٥٩ ٠,٧١	٩,٢٣	٠,٠٠٠١
متابعة التحصيل الدراسي	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٦,٦٨ ١٠٥,١٧	٣,٣٤ ٠,٤٩	٦,٨٠	٠,٠٠١٤
تحسين طرق وأساليب التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٤,٤٧ ٩٨,٩٩	٢,٢٣ ٠,٤٦	٤,٨٣	٠,٠٠٨٩
مجموع الأبعاد	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٢١٤	٤,٩٨ ٧٤,٩٦	٢,٤٩ ٠,٣٥	٧,١١	٠,٠٠١٠

*دالة عند مستوى ٠,٠٥أو أقل .

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، لدلالة الفروق بين متوسط كل بعد من أبعاد الدراسة حسب طبيعة العمل في محور " الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي " حيث أظهر الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً في أبعاد " تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة "و" التوجيه النفسي والاجتماعي " و" متابعة التحصيل

الدراسي "و" تحسين طرق وأساليب التعليم " وكانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في بعد واحد فقط هو " الرعاية الصحية " كما كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً في مجموع الأبعاد ، وتفصيل ذلك كما يلي :

جدول رقم (٣٠)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة " باختلاف طبيعة العمل في محور " الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي "

م	المجموعة	المتوسط	٢	١	٣
٢	الوكلاء	٣,٥٢			
١	المديرون	٣,٨٠	*		
٣	المرشدون	٣,٨٨	*		

أظهر اختبار شيفيه في جدول رقم (٢٠) ما يلي :

ا- أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المديرين والوكلاء، لصالح المديرين في بعد " تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة" حيث اتضح أن المديرين يرون أن الإدارة المدرسية تسهم في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من خلال تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة بدرجة أكبر من الوكلاء، حيث بلغ متوسطاهما (٣,٨٠) و(٣,٥٢) على الترتيب .

ويعزو الباحث هذه الفروق لصالح المديرين؛ لاتصال أولياء أمور الطلاب المباشر بهم للسؤال عن أبنائهم ، ولترأسهم مجالس الأباء، ولحثهم أولياء الأمور على زيارة المدرسة باستمرار؛ لتدارس أسباب التأخر الدراسي لأبنائهم ، ولمحاولتهم إيجاد التكامل بين البيت والمدرسة ، وهذا يؤدي في نهاية المطاف إلى تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة.

ب ـ أن هنـاك فروقـاً ذات دلالـة إحـصائية بـين المرشـدين والـوكلاء لـصالح المرشـدين حيـث اتـضح أنهـم يـرون أن الإدارة المدرسـية، تـسهم فـي الحـد مـن التـأخر الدراسي من خلال تفعيل العلاقة بين البيت المدرسة، بدرجة أكبر من الوكلاء حيث جاء متوسـطاهما (٣,٨٨) و (٣,٥٢) علـى الترتيـب. و يرجـع الباحـث هـذا الفـرق لـصالح المرشـدين الطلابيـين؛ لإسهامهم المباشر في تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة، من خلال اتصالاتهم بأولياء أمور الطلاب عند عقد مجالس الآباء ، أو عند إخبار أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ، أو عند تدارسهم مشكلات الطلاب الأسرية، أو المدرسية مع أولياء أمورهم وبهذا فهم يساهمون بدرجة أكبر من الوكلاء، في دعم وتقوية وتفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة .

جدول رقم(٣١)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد" التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسيا باختلاف طبيعة العمل " في محور الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي

م	المجموعة	المتوسط	٢	١	٣
٢	الوكلاء	٣,٠٣			
١	المديرون	٣,٤٠	*		
٣	المرشدون	٣,٧٩	*	*	

أظهر اختبار شيفيه في جدول رقم (٢١) ما يلي :

اـــ أن هنـاك فروقـا دالـة إحـصائياً بـين المـديرين والـوكلاء لـصالح المـديرين لحصولهم علـى متوسط ٣,٤٠، والذي يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٠٣ ، بمعنـى أن المديرين يرون أن الإدارة المدرسية تسهم في الحد من التأخر الدراسي من خـلال " التوجيـه النفسي والاجتمـاعي للمتـأخرين دراسـيا" بدرجـة أكبـر مـن الـوكلاء،

ويرجع الباحث هذه الفروق لصالح المديرين لقيامهم بدور أكبر من الوكلاء في عملية التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسيا، من خلال توفير البيئة المدرسية المناسبة لهم ، وتنمية مستوى توافق المتأخر مع أسرته ومجتمعه .

ب ــ أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين المرشدين والوكلاء لصالح المرشدين لحصولهم على متوسط ٣,٧٩ ،والذي يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٠٣ ، ومرد هذا الفرق حسب رأي الباحث،هو قيام المرشدين بدور أكبر من الوكلاء في عملية التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً، وفق ما يتطلبه عملهم من دور في هذا الخصوص .

ج ــ أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المرشدين الطلابيين والمديرين، في بعد التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً لصالح المرشدين حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٧٩ والذي يفوق متوسط استجابات المديرين البالغ ٣,٤٠ ،ويعزو الباحث هذه الفروق لصالح المرشدين لاحتكاكهم المباشر بالطلاب؛ للعمل على غرس الثقة في نفوس المتأخرين دراسياً من خلال قيامهم بدور أكبر في تغيير الاتجاهات السالبة لدى المتأخر دراسياً، نحو التعلم والمدرسة من خلال الجلسات الإرشادية .

ومن النتائج السابقة يمكن القول بأن الفروق لصالح المرشدين الطلابيين بمتوسط (٣,٧٩) مقابل(٣,٤٠) للمديرين و(٣,٠٣) للوكلاء. وهذا يعني أن المرشدين يرون أن الإدارة المدرسية تسهم في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من خلال التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسيا، بدرجة أكبر من المديرين والوكلاء .

جدول رقم (٢٢)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً " باختلاف العمل في محور الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي .

م	المجموعة	المتوسط	٢	١	٣

٢	الوكلاء	٣,٨٦			
١	المديرون	٤,٢٠	*		
٣	المرشدون	٤,٣٨	*		

أظهر اختبار شيفيه في جدول رقم (٢٢) ما يلي :

ا ـ أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المديرين والوكلاء لصالح المديرين، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٤,٢٠، وهو يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٨٦، ومرد هذه الفروق كما يرى الباحث هو قيام المديرين بدور أكبر من الوكلاء، في متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين، من خلال متابعة سجل المعلومات الشامل للمتأخرين دراسيا، ومتابعة مذكرة واجباتهم ، ومتابعة السجلات الخاصة بهم .

ب ـ أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المرشدين والوكلاء لصالح المرشدين، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٤,٣٨ ، والذي يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٨٦ ويرجع الباحث هذه الفروق لقيام المرشدين بالدور الأساسي في متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً, من خلال تسجيلهم من واقع نتائجهم في سجل خاص لمتابعتهم أولاً بأول، ومن خلال تدوين الملاحظات على المتأخرين دراسياً في سجل المعلومات الشامل ، ومن خلال إرشادهم للمتأخرين بأفضل طرق الاستذكار وحل الواجبات، ثم من خلال المراجعة الدائمة لنتائج اختبارات التلاميذ لاتخاذ الخطوات المطلوبة بناءً عليها .

ومن النتائج السابقة يتضح أن الفروق جاءت لصالح المرشدين بمتوسط (٤,٣٨) مقابل (٤,٢٠) للمديرين و(٣,٨٦) للوكلاء ، وهذا يعني أن المرشدين

الطلابيين يرون أن الإدارة المدرسية تسهم في الحد من التأخر الدراسي للطلاب من خلال متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا بدرجة أكبر من المديرين والوكلاء .

جدول رقم(٢٣)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في بعد " تحسين طرق وأساليب التعليم " باختلاف طبيعة العمل في محور الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي .

م	المجموعة	المتوسط	٢	٣	١
٢	الوكلاء	٣,٢٩			
٣	المرشدون	٣,٥٦			
١	المديرون	٣,٦٥	*		

أظهر اختبار شيفيه فروقاً دالة إحصائياً بين المديرين والوكلاء لصالح المديرين ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٦٥، والذي يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٢٩ ، ويعزو الباحث هذه الفروق لصالح المديرين، في هذا البعد لقيامهم بالدور المباشر في مساعدة المعلمين على توظيف طرائق التدريس الجيدة لتدريس المقرر الدراسي ، ولعقدهم اجتماعات دورية مع المعلمين، لتدارس أفضل طرق وأساليب تعليم المتأخرين دراسياً ، ولتطبيقهم جدولاً لتبادل الزيارات التربوية لمساعدة المعلمين على التحسين والتجديد في طرائق التدريس .

وبالنظر إلى المتوسطات نجد أن الفروق لصالح المديرين بمتوسط (٣,٦٥)، مقابل (٣,٥٦) للمرشدين و(٣,٢٩) للوكلاء ، وبهذا يمكن القول: بأن المديرين يرون أن الإدارة المدرسية تسهم في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، من خلال تحسين طرق وأساليب الاستذكار بدرجة أكبر من المرشدين والوكلاء.

جدول رقم (٢٤)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في أبعاد الدراسة باختلاف طبيعة العمل في المحور الثاني (الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي) .

م	المجموعة	المتوسط	٢	١	٣
٢	الوكلاء	٣,٤٠			
١	المديرون	٣,٧٢	*		
٣	المرشدون	٣,٨٤	*		

أظهر اختبار شيفيه في جدول رقم (٢٤) ما يلي :

ا ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الأولى (المديرون) والمجموعة الثانية (الوكلاء) لصالح المديرين لحصول استجاباتهم على متوسط قدره ٣,٧٢، وهو يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٤٠، ويعزو الباحث هذه الفروق لقيام الوكيل بأعمال إدارية أكثر من الأعمال الفنية بالمدرسة ، أما المدير فتقع على عاتقه مهام ومسؤوليات إدارية وفنية (والتي من أهمها متابعة تحصيل التلاميذ ، ورعاية المتأخرين دراسياً).

ب ـ وجود فروق دالة إحصائياً بين المرشدين الطلابيين، والوكلاء، لصالح المرشدين لحصول استجاباتهم على متوسط قدره ٣,٨٤، وهو يفوق متوسط استجابات الوكلاء البالغ ٣,٤٠، ويرجع الباحث هذه الفروق ؛ لمسؤولية المرشد الطلابي المباشرة عن المتأخرين دراسياً ، بل تعد هذه المسؤولية من صميم عمل المرشد الطلابي ، بدءاً بتحديد أسباب التأخر و انتهاء بإيجاد وسائل الرعاية والعلاج المناسبة ، لذا فأن أقرب شخص في المدرسة للمتأخر دراسياً هو المرشد الطلابي بما يمليه عليه عمله ويقتضيه واجبه تجاهه ؛ لذا فلا غرابة أن يكون هو أكثر من يستطيع تحديد الأساليب المناسبة التي ينبغي أن تتبع للحد من التأخر الدراسي للطلاب، بإشراف ومتابعة وتوجيه من مدير المدرسة .

ومما سبق يتضح أن الفروق جاءت لصالح المرشدين بمتوسط(٣,٨٤) مقابل (٣,٧٢) للمديرين و(٣,٤٠) للوكلاء وهذا يعني أن المرشدين الطلابيين يرون أن الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية، تسهم في الحد من التأخر الدراسي بدرجة أكبر من المديرين والوكلاء.

ومن النتائج السابقة يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة، في محور الأساليب المتبعة للحد من التأخر الدراسي، تُعزي لطبيعة العمل ، وبهذا تكون إجابة السؤال الخامس هي" **توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول إسهام الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب"**

للإجابة على السؤال السادس :

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، حول أهمية استخدام بعض الأساليب " المقترحة " للحد من التأخر الدراسي للطلاب ؟

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للكشف عن الفروق باختلاف طبيعة العمل، في محور(الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٢٥)

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين للكشف عن الفروق باختلاف طبيعة العمل في محور

(الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي)

المحور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمـــة (ف)	
					القيمة	مستوى الدلالة *
الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي	بين المجموعات	٢	٠,٤٥	٠,٢٨	١,٠٥	٠,٣٥١٩
	داخل المجموعات	٢١٤	٤٦,٣٢	٠,٢٢		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ أو أقل .

أظهر الجدول رقم(٢٥) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً في مجموع عبارات المحور الثالث، مما يمكن القول معه بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة، في محور " الأساليب المقترحة للحد من التأخر الدراسي " يمكن أن تُعزي لطبيعة العمل ، وبهذا تكون إجابة السؤال السادس هي " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر كل من المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول استخدام بعض الأساليب"المقترحة" للحد من التأخر الدراسي للطلاب " .**

الفصل الخامس

- ملخص نتائج الدراسة
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها :

أولاً : ملخص النتائج :

تعد مشكلة التأخر الدراسي من أبرز المشكلات التي تواجه الميدان التربوي و من أعظم التحديات المواجهة لـه ، وهي مشكلة شغلت وما زالت تشغل كل المنتمين لسلك التعليم، وتعددت ذلك حتى وصل همها إلى المجتمع بكافة شرائحه، كونها تشكل ما بين (١٠%ـ ٢٥%) من أي مجتمع مدرسي (أبو علام وشريف ، ١٤٠٩هـ) مما يمثل هدراً تربوياً واقتصادياً كبيراً ، ولأن أبناء اليوم هم رجال المستقبل وعماد الأمة وهدف التنمية وأداتها ، وانطلاقاً مع ما تبذله الدولة من جهد منقطع النظير للارتقاء بمستوى التعليم، ونظمه ومدخلاته وعملياته للوصول إلى أفضل المخرجات، جاءت هذه الدراسة لمعرفة إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي، بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ، ومن خلال الاستبانة المعدة لهذا الهدف ، وفي ضوء أدبيات الدراسة وتحليل نتائجها اتضح ما يلي :

١ـ تدرك الإدارة المدرسية الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي الطلاب بدرجة متوسطة من وجهة نظر المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة والأسباب على التوالي مرتبة حسب ما أظهرته الدراسة من أهمها:

ا ـ الأسباب المتصلة بالأسرة .

ب ـ الأسباب المتصلة بالمعلمين.

ج ـ الأسباب المتصلة بالطالب .

د ـ الأسباب المتصلة بالمقرر الدراسي .

هـ ـ الأسباب المتصلة بالإدارة المدرسية .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة زهران وآخرون (١٤٠٠هـ) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الصحة الجسمية العامة، والحالة الانفعالية للطالب، وبين التأخر الدراسي ، وتتفق أيضاً مع دراسة علوان (١٩٨٤م) التي أكدت نتائجها وجود علاقة بين التحصيل الدراسي، والظروف الصحية للطالب، وهذا ما توصلت إليه دراسة الزراد (١٩٨٩م) من وجود عوامل تؤدي إلى التأخر الدراسي منها: ضعف السمع والبصر، وسوء التغذية ، وتتفق أيضا مع دراسة آيرز ولافرتي (١٩٦٠م) التي أوردها الزراد (مرجع سابق) التي توصلت إلى أن الاضطرابات الصحية والجسمية، تنتشر بشكل أكبر لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، وخاصة عيوب السمع والإبصار .

واتفقت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة علوان (مرجع سابق) ودراسة السليم(١٤٠٩هـ) ودراسة بياري (١٩٨٩م) ودراسة الزراد (مرجع سابق) ودراسة فرانك رايزمان (١٩٦٢م) التي ذكرها الزراد (مرجع سابق) في أن التأخر الدراسي يرجع إلى عوامل أسرية، من أهمها: (كثرة الخلافات الأسرية ، وعدم القدرة على التكيف الأسري ،والقسوة في معاملة الأبناء ، والتفكك الأسري وتدني المستوى التعليمي للأسرة .

كما اتضح من نتائج دراسة الطلحي (١٤١٤هـ) أن من أبرز المشكلات التي تواجه مديري المدارس ، مشكلة ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة ، وهذه المشكلة تؤدي إلى التأخر الدراسي لبعض الطلاب حسبما توصلت إليه الدراسة الحالية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشهري (١٤١٥هـ) التي أكدت وجود مشكلات تواجه المدارس تتصل بالمدرسين، تكمن في عدم استخدام بعض المعلمين للوسائل التعليمية، أو عدم القدرة على استخدامها ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية ومع دراسة بياري (مرجع سابق) في وجود عوامل تتصل بالمعلمين تؤدي للتأخر الدراسي . ودعمت نتائجَ الدراسة الحالية نتائجُ دراسة الزراد (مرجع سابق) عندما كشفت عن وجود عوامل تربوية، تسهم في التأخر الدراسي، من أهمها تدني مستوى الكفاية العلمية والمهنية لبعض المعلمين، وأيدت نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة بورتون كلاك (١٩٦٣م) التي ذكرها الزراد

(مرجع سابق) عندما بينت أن عوامل الوسط المدرسي الرديئة تؤثر سلبا على مستوى تحصيل ونجاح التلاميذ.

وتوصلت الدراسة الحالية، إلى وجود عوامل تتصل بالمقرر الدراسي، تؤدي إلى التأخر الدراسي، وهذا ما أيدته دراسة بياري (مرجع سابق) عندما أكدت وجود علاقة بين المناهج الدراسية من حيث كثرتها ، وعدم ارتباطها بالواقع وبين التأخر الدراسي ، كما التقت نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة بياري (مرجع سابق) في وجود عوامل تتصل بالطالب تؤدي إلى التأخر الدراسي، وهي عوامل نفسية من أبرزها ضعف الثقة بالنفس ، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة عودة و الشريف (١٩٨٨م) عندما أظهرت أن المتعثرين دراسياً أقل اعتماداً على النفس ، وأقل تعاوناً ، وأيدت هذه النتائج دراسة الزراد (مرجع سابق) التي أكدت وجود اضطرابات نفسية لدى فئة من المتأخرين دراسياً .

وقد اجتمعت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بياري (مرجع سابق) في إرجاع التأخر الدراسي لدى الطلاب، إلى عدة عوامل تتصل بالإدارة المدرسية، تكمن في: إغفال الإدارة المدرسية لمشكلات الطلاب، أو في تركيز الإدارة المدرسية على التدريس أكثر من الأنشطة ، أو قلة متابعتها لأداء المعلمين ،أوفي عدم تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة .

٢ ـ تسهم الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة بدرجة متوسطة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب، حيث جاء أسلوب " متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا" أول الأساليب المتبعة من قبل الإدارة المدرسية للحد من التأخر الدراسي ، وجاء مسهما " كبعد " بدرجة عالية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ، وهذا يتفق مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) حيث جاء إسهام برنامج التوجيه والإرشاد التربوي، أكثر الأساليب إسهاماً في علاج التأخر الدراسي .

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الرحيم (مرجع سابق) من ضرورة توثيق وتفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة؛ لرعاية المتأخرين دراسياً، ومن أهمية الرعاية

الصحية للمتأخرين دراسياً والكشف الصحي الدوري؛ لعلاج كافة الإعاقات السمعية والبصرية ما أمكن.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى إسهام أسلوب التوجيه الاجتماعي والنفسي، في الحد من التأخر الدراسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الفقي (١٩٦٩م) عندما أشارت بأن الإرشاد النفسي من أفضل الأساليب في علاج التأخر الدراسي .

ويؤيد هذا أيضاً دراسة عبد الرحيم (١٩٧٥م) التي أوصت بضرورة استخدام أساليب الإرشاد النفسي والتربوي ، لرعاية المتأخرين دراسياً .

وهذا ما أيدته أيضاً دراسة القحطاني (مرجع سابق) عندما أكدت إسهام برنامجي التوجيه النفسي والاجتماعي في علاج التأخر الدراسي .

ولكون دراسة البار(١٤١٦هـ) من أكثر الدراسات قرباً للدراسة الحالية، فسيتم الربط بين هاتين الدراستين بشيء من التفصيل من حيث النتائج حيث جاء بعد " متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسياً " أكثر الأساليب إتباعاً من قبل الإدارة المدرسية، في الدراسة الحالية، وهذا لا يتفق مع دراسة البار (مرجع سابق) حيث كان بعد "المتابعة" أقل الأساليب استخداماً، فيما كان بعد " التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسياً " أقل الأساليب اتباعاً في الدراسة الحالية، وهذا لا يتفق أيضاً مع دراسة البار(مرجع سابق) حيث جاء أكثر الأساليب اتباعاً ،أما بقية الأبعاد في الدراسة الحالية " الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً " و"تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة " و" وتحسين طرق وأساليب التعليم " فقد جاءت متقاربة إلى حد ما من حيث الاتباع مع دراسة البار(مرجع سابق) فيما يتعلق بأبعاد " الجانب الصحي" و "الاتصال" و" أساليب التعلم" .

٣ـ جاءت أهمية استخدام الأساليب " المقترحة " في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بدرجة عالية من وجهة نظر الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة .

حيث حصلت الدراسة على تأييد من المستجيبين **بدرجة عالية**، في إسهام بعض الأساليب المقترحة، للحد من التأخر الدراسي ، فقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن افتتاح مركز للخدمات التربوية بالمدرسة، واختيار أفضل المعلمين له ، يسهم في الحد من التأخر الدراسي للطلاب ، وهذا ما أيده آل عثيمين وآخرون (١٤٢٢هـ) عندما رأو ضرورة توفير مثل هذه المراكز بالمدارس لرعاية المتأخرين دراسياً .

كما توصلت الدراسة إلى أهمية إيجاد غرفة مصادر خاصة ملحقة بالمدرسة العادية تخص المتأخرين دراسياً ، يتلقون فيها تدريبات على المهارات الأساسية: كالمهارات اللغوية، أو الرياضية، وهذا ما أيدته أخضر (١٤١٤هـ) عندما ارتأت ضرورة توفير غرفة مصادر بالمدرسة، لمن لا يستطيعون الاستفادة من غرفة الصف العادي ، لتلقي مهارات علاجية وتدريبات على المهارات الأكاديمية . كما اتفقت مع ذلك دراسة الفقي (١٩٦٩م) و الحربي (١٤١٠هـ) في ضرورة إعطاء المتأخرين دراسياً بعض الحصص الحرة، لتعلم بعض المواد: كالرياضيات، والعلوم، واللغة العربية .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية إيجاد مراكز خاصة بالمتأخرين دراسيا، يتعلمون ويتدربون فيها على المهارات التي تنقصهم، ثم يعودون إلى مدارسهم العادية ، وهذه النتيجة أيدها عبد الرحيم (١٩٨٠ م) وسماها أسلوب الانتظام الكامل ، ورأى أنها أسلوب حديث لعلاج التأخر الدراسي ، بحيث يحضر المتأخرون دراسيا إلى هذه المراكز يوميا، مدة سنة أو أكثر قبل الرجوع إلى المدرسة العادية. واقترح الصائغ (١٤١٣ هـ) أن تقوم إدارات التعليم بالمملكة بافتتاح مثل هذه المراكز، في كل منطقة كبداية ثم التوسع فيها حسب الحاجة.

وكشفت الدراسة عن أهمية إيجاد مركز لمساعدة المتأخرين دراسيا، يحضرون إليه مرة أو أكثر في الأسبوع ؛ لتلقي تدريبات على المهارات الأساسية ، ثم يقضون بقية الأيام في مدارسهم العادية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما سماه الصائغ (مرجع سابق) بأسلوب الانتظام الجزئي، الذي يهدف إلى علاج المتأخر دراسيا، وهو ملتحق ومنتظم في

مدرسته، بحيث يحضر إلى هذا المركز مرة أو أكثر في الأسبوع، وينتظم بقية الأيام في مدرسته العادية.

وأخيرا بينت نتائج الدراسة أهمية استخدام الحاسب الآلي في تطوير أساليب التعليم الذاتي للمتأخرين دراسيا ، وهذا ما أيده صبحي (١٤١٢ هـ) عندما ذكر مميزات استخدام الحاسب الآلي في التربية والتعليم ، من توفير الفرص للطلاب للحصول على الخبرات التعليمية الحية ، وتقديم الخبرات الحسية (سمعية وبصرية) للطلاب، مما يساعدهم على التحصيل الدراسي وشجع الحربي (مرجع سابق) استخدام مثل هذا الأسلوب، وبين أنه من الأساليب التعليمية الملائمة للمتأخرين دراسيا.

٤-عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة حول إدراك الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب باستثناء الفروق الدالة في بعد " الأسباب المتصلة بالأسرة" .

٥- وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين حول إسهام الأساليب المتبعة في الحد من التأخر الدراسي في أبعاد المحور الثاني وهي: " متابعة التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا " و" تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة " و" تحسين طرق و أساليب التعليم " و" التوجيه النفسي والاجتماعي للمتأخرين دراسيا" عدا محوراً واحداً هو " الرعاية الصحية للمتأخرين دراسياً " حيث اتضح عدم وجود فروق به .

٦- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والوكلاء والمرشدين الطلابيين حول أهمية استخدام الأساليب " المقترحة " في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

ثانياً :التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، يمكن أن يقدم الباحث بعضا من التوصيات التي يرجو من خلالها تأكيد أهمية مشكلة الدراسة، من خلال معرفة أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي ، ومن ثم معرفة أبرز الأساليب التعليمية والتربوية للحد منها في مدارسنا ، ويمكن تلخيص التوصيات فيما يلي:

١- جاء إدراك الإدارة المدرسية للأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب بدرجة متوسطة، من وجهة نظر المديرين والوكلاء والمرشدين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة ، الشيء الذي انعكس على درجة إسهام الأساليب التي تتبعها الإدارة المدرسية، للحد من التأخر الدراسي حيث جاءت بدرجة متوسطة أيضا، لذا فمشكلة التأخر الدراسي ستظل قائمة في مدارسنا، وأساليب الحد منها ستكون غير مؤثرة بالشكل المطلوب ، وبناء على ما تقدم يوصي الباحث بضرورة توفير دليل مرجعي للمدارس، يوضح الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي للطلاب، وأفضل الأساليب والإجراءات التي يمكن اتباعها للحد منه، والتقليل من آثاره ، على أن يعد هذا الدليل نخبة مختصة تشكل من كافة الجهات المعنية .

٢- العمل على زيادة عدد المرشدين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، حيث اتضح أن عددهم لا يتجاوز ٥٩ مرشدا (والبعض منهم ليس مفرغا للإرشاد بل هو من المعلمين القائمين بعمل المرشد الطلابي) بينما عدد المدارس ١٦٧ مدرسة ؛ لما لوجودهم من أهمية لرعاية المتأخرين دراسيا.

٣- اتضح من نتائج البحث أن أمراض سوء التغذية، من أسباب التأخر الدراسي وأن تقديم وجبات مدرسية للطلاب كأسلوب من أساليب الرعاية الصحية جاء بدرجة منخفضة ؛ وعليه توصي الدراسة بضرورة إعادة الوجبة المدرسية، التي كانت تصرف في السابق للطلاب لما لها من أهمية للجسم بما تحويه من عناصر غذائية متكاملة .

٤- اتضح من نتائج البحث أيضا أن إقامة مجا ميع التقوية للمتأخرين دراسيا، جاء بدرجة منخفضة، وهي لاتقام أساسا في المرحلة الابتدائية ، وإن كانت مقامة في المرحلتين المتوسطة والثانوية فعددها محدود أيضا ، لذا توصي الدراسة بإعادة فتح مجا

ميع التقوية في المرحلة الابتدائية، سيما وأن هناك لائحة باسم لائحة مجاميع التقوية صادرة عن التوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة المعارف، هدفها الأساسي مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيا لتحسين مستواهم التحصيلي، والقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، في كل مراحل التعليم العام.

٥- الأخذ بالأساليب" المقترحة" للحد من التأخر الدراسي التي طرحتها الدراسة وأيدها المستجيبون بدرجة عالية .

٦- ضرورة إشراك وكيل المدرسة في الجوانب الفنية بالمدرسة، والتي منها " رعاية المتأخرين دراسياً " لأن اهتمامه بالجوانب الإدارية كما أظهرت نتائج الدراسة ، وكما هو ملاحظ بالمدارس أكثر من اهتمامه بالجوانب الفنية .

٧- حث الهيئة الإدارية بالمدرسة (مدير ، وكيل ، مرشد طلابي) على استخدام أساليب متنوعة، للحد من التأخر الدراسي بمدارسهم .

٨- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات، التي تتعلق بمشكلات الطلاب كالتأخر الدراسي ، والمشكلات السلوكية ، والغياب .....الخ .

٩- إقامة اجتماعات دورية تشمل هيئة المدرسة ككل: من مدير، ووكيل، ومرشد ومدرسين؛ للتباحث في مشكلات الطلاب، ولدراسة أسبابها، وأفضل السبل العلاجية لها وخصوصا مشكلة التأخر الدراسي .

١٠- التركيز على أهمية توضيح دور المرشد الطلابي بالمدارس لكافة منسوبيها، من مديرين ووكلاء، ومدرسين ، حيث نلاحظ في معظم المدارس قيام المرشد الطلابي، بأعمال إدارية تعيقه عن القيام بمهامه، ومسؤولياته تجاه الطلاب.

١١- زيادة وعي مديري ووكلاء ومرشدي الطلاب بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة بأهمية التصدي لمشكلة التأخر الدراسي، من خلال النشرات التربوية ، والدورات التدريبية والزيارات الإشرافية.

١٢- عقد لقاءات ومحاضرات توعية لأولياء أمور الطلاب؛لإطلاعهم على مهام المرشد الطلابي، وحثهم على التعاون معه، للتصدي لمشكلات أبنائهم على اختلافها.

١٣- شمولية اهتمام المدارس بالطلاب المتفوقين وبمشكلات الطلاب المتأخرين دراسياً .

ثالثاً :المقترحات:

١- تطبيق مثل هذه الدراسة على مناطق ومراحل تعليمية أخرى.

٢- قيام دراسة تتعرف على العوائق التي قد تحد من إسهام الإدارة المدرسية، في الحد من التأخر الدراسي للطلاب.

٣- قيام دراسة تتعرف على مصدر الفروق بين أعضاء الإدارة المدرسية حول الأساليب المتبعة في الحد من التأخر الدراسي للطلاب .

المراجع

١) أبو العلا ، محمد (١٩٩٢ م) . علم النفس العام وسيكولوجية النمو ، القاهرة : مكتبة عين شمس .

٢) أبو علام ، رجاء ونادية شريف (١٤٠٩ هـ) . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الكويت : دار القلم.

٣) أبو فروة، إبراهيم محمد (١٩٨٢ م). أساليب الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بطرابلس، الطبعة الأولى، ليبيا: المنشأة الشعبية للنشر .

٤) أخضر ، فوزية محمد (١٤١٤هـ) . المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية ، الرياض : مكتبة التوبة .

٥) آل عثيمين ، مسلم وآخرون (١٤٢٢هـ) . دليل مدير المدرسة الإجرائي، وزارة المعارف .

٦) با قا رش ، صالح وعبدالله الآنسي (١٤١٧ هـ) . مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، الطبعة الثالثة ، حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

٧) البار ، شرف جميل (١٤١٦هـ) . الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس مع الطلاب المتأخرين دراسياً (دراسة خاصة بمدينة الطائف) . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٨) البرنامج التنشيطي لمرشدي الطلا ب بالباحة (١٤٢١هـ) . كيفية اكتشاف وتشخيص وعلاج التأخر الدراسي والإعادة لدى الطلاب. الباحة : الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة، قسم التوجيه والإرشاد .

٩) بستان ، أحمد عبد الباقي و حسن جميل (١٤٠٣هـ) . مدخل إلى الإدارة التربوية ، الكويت : دار القلم .

١٠) بياري ، عواطف فيصل (١٩٨٩م) . العوامل المؤدية إلى تأخر طلاب المرحلة الثانوية دراسياً دراسة تطبيقية على عينة من المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، مجلة التربية ، السنة الأولى ، العدد الثاني ، ص ص ٥١-٥٨ .

١١) جبريل، ثريا عبد الرؤوف (١٤١٣هـ). مشكلة التأخر الدراسي وطرق علاجها ، مجلة التضامن الإسلامي ، الجزء العاشر ، السنة السابعة والأربعون

ص ص ٧٤-٧٦ .

١٢) الحارثي، زايد عجير (١٤١٢هـ) . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، جدة: دار الفنون .

١٣) الحربي ، طلال سعد (١٤١٠هـ) . رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الكتاب السنوي الثاني ص ص ٦٧٧-٦٨٨ .

١٤) حريري، هاشم بكر(١٤٢٠هـ) . الإدارة التربوية ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة: مكتبة الأفق .

١٥) الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (١٤٠٨هـ) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض .

١٦) الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (١٤١٥هـ) . التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، الرياض : مطابع التقنية للأوفست .

١٧) الحقيل ، سليمان عبدالرحمن (١٤١٤هـ) . الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة السادسة، الرياض: دار الشبل .

١٨) الحلو ، علي (١٤١٨هـ) . التأخر الدراسي أسبابه ، عوارضه ، علاجه ، مجلة الطبية ، العدد ٩٩ ، ص ٦٧ .

١٩) خوري ، جورج (١٤١٦هـ) . علم النفس التربوي ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

٢٠) الدايل ، عبد الرحمن سليمان (١٤٠٨هـ) . الإدارة المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٢٩ص٦٧ .

٢١) الدعدع ،عزة و سمير أبو مغلي (١٩٩٢م). تعليم الطفل بطيئي التعلم، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

٢٢) دمنهوري ، رشاد صالح (١٩٩٥م) . التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢٣) الدويك، تيسير وآخرون(بدون) . أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان : دار الفكر.

٢٤) رمضان، محمد رفعت وآخرون (١٤٠٤هـ) . أصول التربية وعلم النفس ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٥) الزراد ، فيصل محمد (١٩٨٩م). دراسة تشخيصية لبعض حالات التخلف الدراسي في مدارس منطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ص ص ١٥٦- ١٨٥ .

٢٦) الزراد ، فيصل محمد (١٩٨٩م) . دراسة تقويمية لتجربة الفصول المميزة (فصول التلاميذ المتخلفين دراسياً) ، في مدارس منطقة العين التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، سلسلة كتب مجلة شئون اجتماعية ، الجزء الثالث ص٢٦١.

٢٧) زكري ، عمر محمد وآخرون (١٩٩٣م) . مجموعات التقوية بين النظرية والتطبيق دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام في مدينة الهفوف بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد الثالث، ص ٦١ .

٢٨) زهران ، حا مد عبد السلام (١٩٧٨م) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٩) زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٥م). علم نفس النمو ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٠) زهران ، حامد عبد السلام وآخرون (١٤٠٠هـ) . التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية دراسة مسحية في البيئة السعودية ، مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٣١) زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠١هـ) . اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة الرياض ، دار عكاظ .

٣٢) زيدان ، محمد مصطفى (بدون) . عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية ، جدة دار الشروق .

٣٣) سالم ، فؤاد الشيخ وآخرون (١٩٨٥م) . المفاهيم الإدارية الحديثة، الطبعة الثانية ، عمان : مطبعة الصفدي .

٣٤) السليم، الجوهرة سليمان(١٤٠٩هـ) . بعض سمات الشخصية لدى المتأخرات دراسيا في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٣٥) سمعان ، وهيب وآخرون (١٩٧٥م) . الإدارة المدرسية الحديثة ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٦) شحيمي ، محمد أيوب(١٩٩٤م) . مشاكل الأطفال كيف نفهمها ؟ بيروت : دار الفكر اللبناني .

٣٧) الشخص ، عبد العزيز السيد (١٤١٦هـ) . التأخر الدراسي أسبابه تشخيصه ، والوقاية منه ، مجلة الدفاع ، العدد ٩٩ ، ص ٩٢-٩٣ .

٣٨) الشرقاوي، أنور محمد (١٩٨٧م). سيكلوجية التعلم أبحاث ودراسات ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٩) الشهري ، عبد العزيز بن أحمد (١٤١٥هـ) . التعرف على أبرز المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه المعاهد الثانوية التجارية بالمنطقة الغربية بالمملكة . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة والتخطيط التربوي ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٤٠) الصائغ ، محمد نور (١٤١٣هـ). دور برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في علاج مشكلة التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد السابع ، ص ص٤٩٧- ٥٠٨ .

٤١) صبحي ، تيسير (١٤١٢هـ) . الحاسوب وصعوبات التعلم ، مجلة القافلة ، المجلد الأربعون ، العدد الرابع ، ص ٣٢-٣٣ .

٤٢) الطلحي ، عليوي بن دخيل (١٤١٤هـ) . أبرز المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه مديري ومديرات المدارس المتوسطة بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٤٣) عبد الرحيم ، طلعت حسن (١٩٨٠م) . سيكولوجية التأخر الدراسي ، القاهرة: دار نشر الثقافة .

٤٤) عبد السلام ، فاروق سيد (١٤٠٨هـ) . في التوجيه والإرشاد الطلابي، مكة : مكتبة الطالب الجامعي .

٤٥) عبد الله ، محمد حسين(١٤٠٩هـ) . طرق وأساليب علاج حالات التأخر الدراسي ، مجلة التربية ، العدد ٦٩ ، ص ٥٤ .

٤٦) عبد الهادي ، محمد أحمد (١٩٨٧م) . الإدارة المدرسية في مجال التطبيق الميداني ، جدة : دار البيان العربي .

٤٧) عبدالوهاب، علي محمد (١٤٠٢هـ) . مقدمة في الإدارة ، الرياض : مطابع معهد الإدارة العامة .

٤٨) عثمان ، سيد أحمد (١٤١٠هـ) . صعوبات التعلم ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٩) عرفات ، عبدالعزيز (١٩٧٧م) . الاتجاهات التربوية المعاصرة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٠) عريشي ، محمد بن حسن (١٤١٩هـ) . بعض سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمنطقة جيزان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٥١) عودة ، محمد ونادية الشريف (١٩٨٨م) . دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسياً في جامعة الكويت دراسة ميدانية ، الكويت: مطبوعات الجامعة .

٥٢) العيسوي، عبدالرحمن(بدون) . مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية ، بيروت : دار العلوم العربية.

٥٣) فرج ، حسين(١٤١٤هـ). لا أريد أبني فاشلاً ، مجلة الفيصل ، العدد ١٩٩ص١٠١ .

٥٤) الفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٧٢م) . التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، القاهرة : عالم الكتب .

٥٥) فهمي ، محمود وحسن محمود (١٤١٤هـ) . تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٥٦) القاضي ، عبد الله سالم (١٤١٣هـ) . دليل الإدارة المدرسية المهام والمسئوليات ، الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر.

٥٧) القحطاني ، محمد (١٤٢٠هـ) . إسهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في علاج التأخر الدراسي في مدارس التعليم العام (المتوسط والثانوي) من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين في (العاصمة المقدسة – الطائف – جدة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٥٨) القوصي ، عبد العزيز(١٩٧٥م) . أسس الصحة النفسية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٥٩) مرسي، محمد منير (١٩٨٨م). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة : عالم الكتب.

٦٠) مصطفى، صلاح عبد الحميد (١٩٨٧م) . الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإسلامي المعاصر ، الرياض : دار المريخ .

٦١) مطاوع ، إبراهيم و أمينة حسن(١٤١٦هـ) . الأصول الإدارية للتربية ، جدة : دار الشروق.

٦٢) معوض خليل ميخائيل (١٩٩٤م) . القدرات العقلية، الطبعة الثانية، الأزاريطة : دار الفكر الجامعي.

٦٣) مقبل ، محمد سعيد (١٤١٢هـ) . أسباب تدني نسب النجاح في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٩٩١م ، مجلة رسالة المعلم عمان : وزارة التربية والتعليم ، العدد الثالث ، ص ص ٢٨-٣١.

٦٤) مقدّم ، عبد الحفيظ (١٩٩٣م) . القياس النفسي والتربوي . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

٦٥) مكتب التربية العربية لدول الخليج (١٤١٨هـ) . دراسة حول تعليم الأطفال بطيئي التعلم بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي ، الرياض : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

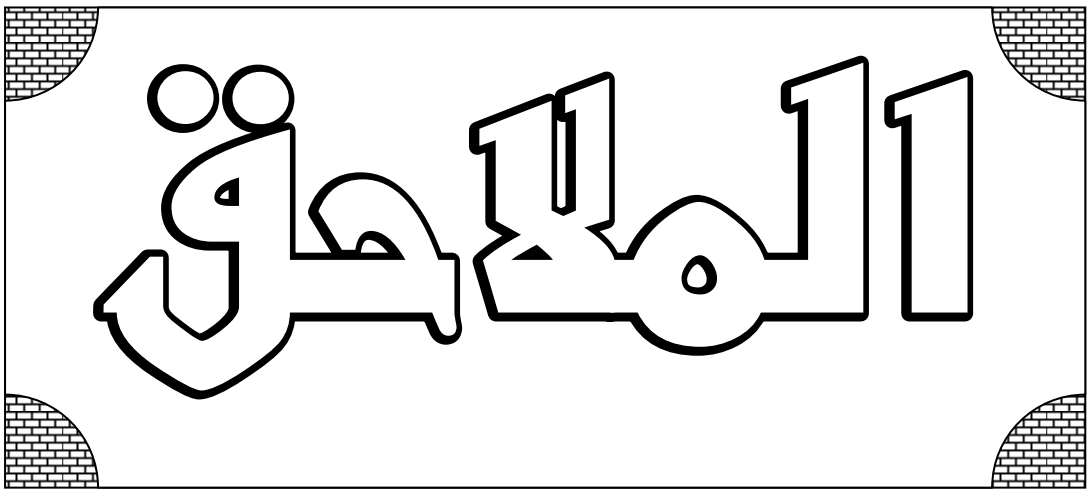
الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

استبانة بحث

إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتائية في منطقة الباحة

إعداد الطالب

جمعان بن سعيد بن محمد ناحي الغامدي

إشراف الدكتور

عبدالله بن محمد الحميدي

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ/ سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:-

نظراً لما لكم من خبرة ومعرفة بالعملية التعليمية والتربوية بحكم الممارسة، ومن منطلق التعاون لخدمة التربية والتعليم في هذه البلاد حماها الله فإنه يشرفني أن يكون لكم دور مهم في إبداء الرأي حول موضوع هذه الدراسة وهو "إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة "

والباحث يضع بين يديك هذا الاستبيان ، الذي يحوي على أهم الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي ومن ثمّ أبرز الأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية المتبعة للحد منه.

أرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع عبارات الاستبيان بكل دقة وموضوعية لما لها من أثر بالغ في تحقيق الدراسة لأهدافها ، وستحظى هذه المعلومات والإجابات إن شاء الله بكل التقدير والاهتمام وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شاكراً ومقدراً لكم سلفاً حسن التعاون ، والله يحفظكم ويرعاكم .

الباحث

جمعان بن سعيد ناحي الغامدي

أولاً: المعلومات الأولية :

١)اسم المدرسة (اختياري) .....

٢)المؤهل العلمي: معهد ابتدائي ( ) معهد معلمين ( )

دبلوم كلية متوسطة ( ) بكالوريوس ( )

ماجستير فأعلى ( )

٣) نوع الإعداد : تربوي ( ) غير تربوي ( )

٤) العمل : مدير ( ) وكيل ( ) مرشد طلابي ( )

٥) سنوات الخبرة :

أقل من خمس سنوات ( ) من خمس إلى عشر سنوات ( )

من عشر إلى خمس عشرة سنة ( ) من خمس عشرة سنة إلى عشرين سنة ( )

أكثر من عشرين سنة ( )

ثانياً : التعليمات :

بين يديك قائمة بعبارات الاستبيان ، والمرجو منك وضع علامة (√) في أحد المربعات الموجودة أمام كل عبارة والتي تحدد وجهة نظرك الخاصة وتعتقد بأنها الأقرب إلى الصواب .

مثال توضيحي :

تؤدي الأسباب التالية إلى التأخر الدراسي بدرجة:

م	العبارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لاتؤثر
١	ضعف السمع لدى المتأخر دراسيا .			√		

أولا

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤدي الأسباب التالية إلى التأخر الدراسي بدرجة :

م	العبارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا تؤثر
١	ضعف السمع لدى المتأخر دراسياً .					
٢	ضعف البصر .					
٣	أمراض سوء التغذية .					
٤	نقص القدرات اللغوية .					
٥	نقص القدرات الرياضية .					
٦	ضعف الثقة في النفس .					
٧	كثرة الخلافات الأسرية .					
٨	قسوة الآباء في معاملة الأبناء .					
٩	ضعف المستوى التعليمي للأسرة .					
١٠	قلة الصلة بين البيت والمدرسة .					
١١	عدم توفر الجو المناسب للاستذكار وحل الواجبات في المنزل .					
١٢	تركيز بعض المقررات الدراسية على الكم أكثر من الكيف .					
١٣	عدم مناسبة بعض المقررات الدراسية لقدرات التلاميذ .					
١٤	عدم مراعاة بعض المقررات الدراسية لميول واتجاهات التلاميذ .					
١٥	افتقار بعض المقررات الدراسية للتشويق والإثارة .					
١٦	تركيز بعض المقررات الدراسية على الجانب النظري فقط .					
١٧	انفصال بعض المقررات الدراسية عن البيئة .					
١٨	قلة الأنشطة العملية المصاحبة للمقررات الدراسية .					
١٩	عدم توفر الوقت الكافي لتحقيق متطلبات التعلم .					
٢٠	القصور في قدرات بعض المعلمين .					
٢١	عدم حرص بعض المعلمين على الأداء الجيد .					
٢٢	عدم التزام بعض المعلمين بالوقت المخصص للدراسة .					
٢٣	التأخر في توجيه المعلمين للمدارس وكثرة تنقلاتهم .					
٢٤	عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ .					
٢٥	عدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة .					
٢٦	قسوة بعض المعلمين وتحيزهم في معاملة بعض التلاميذ .					
٢٧	عدم تفهم بعض المعلمين لمشكلات التلاميذ .					
٢٨	قلة تنويع بعض المعلمين لطرائق التدريس .					
٢٩	اهتمام إدارة المدرسة بالجانب الإداري على حساب الجانب التعليمي .					
٣٠	قلة متابعة إدارة المدرسة لأداء المعلمين .					
٣١	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ .					
٣٢	عدم مراعاة التقارب بين التلاميذ في القدرات عند توزيعهم على الفصول .					
٣٣	تركيز إدارة المدرسة على التدريس أكثر من الأنشطة .					
٣٤	عدم تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور .					
٣٥	عدم اكتشاف حالات التأخر الدراسي في الوقت المناسب .					
٣٦	عدم توفير إدارة المدرسة المناخ التربوي الملائم لعملية التعلم .					

ثانياً	أبرز الأساليب التي تتبعها الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب :						
م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث
٣٧	حث الإدارة المدرسية أولياء الأمور على زيارة المدرسة باستمرار .					
٣٨	تدارس أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ بالتعاون مع المنزل .					
٣٩	توجيه أولياء الأمور إلى اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية الصحيحة مع أبنائهم المتأخرين دراسياً .					
٤٠	تبصير أولياء الأمور بضرورة توفير المناخ الأسري المناسب .					
٤١	عقد مجالس الآباء بشكل دوري لتدارس مشكلات التلاميذ .					
٤٢	تبصير أولياء الأمور بطرق الاستذكار الجيدة لأبنائهم وبالتوزيع المناسب للوقت					
٤٣	تحويل الطالب الذي يعاني من ضعف في الحواس (السمع،البصر)إلى الطبيب .					
٤٤	استدعاء طبيب الوحدة المدرسية لفحص المتأخرين دراسياً بشكل مستمر .					
٤٥	وضع الطالب المتأخر دراسياً في مكان مناسب في الفصل .					
٤٦	توجيه أولياء الأمور بضرورة توفير الغذاء المتكامل لأبنائهم .					
٤٧	تقديم وجبات غذائية مدرسية للتلاميذ اللذين يعانون من سوء التغذية .					
٤٨	غرس الثقة في المتأخرين دراسياً من خلال الإرشاد النفسي .					
٤٩	توجيه المتأخر دراسياً إلى اكتشاف واستغلال قدراته وإمكاناته .					
٥٠	تنمية مستوى توافق المتأخر دراسياً مع نفسه وأسرته ومجتمعه .					
٥١	تغيير الاتجاهات السالبة لدى المتأخر دراسياً نحو التعلم والمدرسة .					
٥٢	توفير بيئة مدرسية مناسبة للمتأخر دراسياً .					
٥٣	تسجيل المتأخرين دراسياً من واقع نتائجهم في سجل خاص لمتابعتهم أولاً بأول					
٥٤	متابعة سجل المعلومات الشامل الذي يعكس واقع التلميذ دراسياً وصحياً وأسرياً					
٥٥	متابعة مذكرة الواجبات المنزلية باستمرار .					
٥٦	مراجعة نتائج اختبارات المتأخرين دراسياً بعناية فائقة .					
٥٧	إرشاد المتأخرين دراسياً إلى أفضل طرق الاستذكار وحل الواجبات .					
٥٨	وضع الحوافز التشجيعية للطلاب المتأخرين دراسياً عندما يبدون تحسناً في تحصيلهم الدراسي .					
٥٩	عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لتدارس أفضل طرق وأساليب تعليم المتأخرين دراسياً .					
٦٠	مساعدة المعلم على توظيف طرائق التدريس الجيدة لتدريس مقرره الدراسي .					
٦١	توفير التقنيات العليمة المناسبة للمعلم لتدريس مقرره الدراسي .					
٦٢	توجيه المعلمين بإعطاء وقت كافٍ من الحصة للمتأخرين دراسياً .					
٦٣	توجيه المعلمين بتبسيط المقرر وتوضيحه للمتأخرين دراسياً .					
٦٤	تطبيق جدولاً لتبادل الزيارات بين المعلمين لتنمية خبراتهم .					
٦٥	تنظيم مجاميع التقوية للمتأخرين دراسيا واختيار المعلمين الأكفاء لها .					
٦٦	تقديم توجيهات بالتعاون مع مشرفي المواد تساعد المعلمين على التحسين والتجديد في طرائق التدريس .					

ثالثاً	ما رأيك في استخدام الأساليب التالية للحد من التأخر الدراسي للطلاب ؟					
	العبارات	بالغ الأهمية	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
٦٧	إيجاد مراكز خاصة بالمتأخرين دراسيا ، يتعلمون ويتدربون فيها على المهارات آلتي تنقصهم ثم يعودون إلى مدارسهم العادية.					
٦٨	إيجاد مركز لمساعدة المتأخرين دراسيا، يحضرون إليه مرة أ وأكثر في الأسبوع ثم يقضون بقية الأيام في مدارسهم العادية.					
٦٩	إيجاد غرفة مصادر خاصة ملحقة بالمدرسة العادية يتلقى فيها المتأخرون دراسيا تدريبات على المهارات الأساسية .					
٧٠	مراعاة قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم عند توزيعهم على الفصول الدراسية .					
٧١	افتتاح مركز للخدمات التربوية بالمدرسة واختيار أفضل المعلمين لمساعدة المتأخرين دراسيا .					
٧٢	تطوير أساليب التعليم والتدريب الذاتي للمتأخرين دراسيا عن طريق الحاسب الآلي لتمكينهم من إتقان مهارات ومتطلبات التعليم .					

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم: ٤٧٠٤
التاريخ: ١٤٢٠/١٢/٢٩

المكرم الاخ جمعان سعيد الغامدي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد، فاشارة الى طلب استقصاء المعلومات المقدم منكم بتاريخ: ١٤٢٠/١٢/٢٩
يسعدنا ان نرسل اليكم رفقه قائمة بالمعلومات الببليوجرافية المطلوبة.

كما يسعدنا ان نحصل على نسخة من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء. آملين ان تتم المراسلة باسم سعادة الامين العام للمركز.

متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

امين المكتبة
صالح بن ناصر الخريجي

ص:لملف خدمات المعلومات.
ص:ب ٦١٤
المدينة: الباحه

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم: ٥٩٥٦
التاريخ: ١٤٢١/٣/٣٠

المكرم الاخ جمعان سعيد الغامدي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد، فبناء على طلب تصوير بعض الوثائق المقدم منكم بتاريخ: ١٤٢١/٣/٢٩

يسعدنا ان نرسل اليكم رفقه ما طلبتم تصويره والذي بلغت تكاليفه مبلغ (١٠٠)ريال سعودي شاملا اجرة البريد.

عليه نامل تحرير شيك بالمبلغ المطلوب مدفوع الى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.حساب رقم٠٠٤٠٥٥٥٠٥٠٠١ البنك السعودي البريطاني.

كما يسعدنا ان نحصل على نسخة من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء.

آملين ان تتم المراسلة باسم سعادة الامين العام للمركز.

متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

امين المكتبة
صالح بن ناصر الخريجي

ص.ب ٧٩٩
الباحه

ص.ب ٥١٠٤٩ الرياض١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية هاتف: ٤٦٥ ٢٢٥٥ (٩٦٦١-) تلكس: ٤٠٥٤٦٠ حضارة فاكس: ٤٦٥٩٩٩٣ (٩٦٦١+)

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم: ٦٨٤٤
التاريخ: ١٤٢١\٥\١٧

المكرم الاخ جمعان سعيد الغامدي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد، فبناء على طلب تصوير بعض الوثائق المقدم منكم بتاريخ: ١٤٢١\٥\١٦

يسعدنا ان نرسل اليكم رفقه ما طلبتم تصويره والذي بلغت تكاليفه مبلغ (٥٠)ريال سعودي شاملا اجرة البريد.

عليه نامل تحرير شيك بالمبلغ المطلوب مدفوع الى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.حساب رقم٠٠٤٠٥٥٥٠٥٠٠١ البنك السعودي البريطاني.

كما يسعدنا ان نحصل على نسخة من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء.

آملين ان تتم المراسلة باسم سعادة الامين العام للمركز.

متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

امين المكتبة
صالح بن ناصر الخريجي

ص.ب ٧٩٩
الباحه

ص.ب ٥١٠٤٩ الرياض١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية هاتف: ٤٦٥ ٢٢٥٥ (١ ٩٦٦+) تلكس: ٤٠٥٤٦٠ حضارة فاكس: ٤٦٥٩٩٩٣ (١ ٩٦٦+)
P.O. Box: 51049 Riyadh 11543 Saudi Arabia Tel: (+966 1) 465 2255 Telex: 405470 HADARA SJ Fax: (+966 1) 4659993

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة المجموعات العامة

الرقـــم : .....
التاريـــخ : ١٤٣٦/٤/٨
المرفقات : الطلبات المطلوبة

المستفيد / جمعان بن سعيد محمد الغامدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

مرفق لكم فهارس المطبوعات التي طلبتم ، نأمل بعد الإطلاع تعيين ما يناسب بحثكم منها وإعادتها إلينا ليتم تصوير المطلوب وتزويدكم به .

وتقبلوا أطيب التحيات ،،،،،،

مدير إدارة المجموعات العامة

عبدالله الناصر

المملكة العربية السعودية ــ ص . ب ٧٥٧٢ الرياض ١١٤٧٢ ت . ف ٤٦٦٥٠٤١ ت ٤٦٢٤٨٨٨ تحويل ٣٠٨
Saudi Arabia Riyadh 11472 P. O BOX 7572 _ Tel Fax 4665041 _ Tel 4624888 Ext 308

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١٤٢٧/٢٠٧
التاريخ : ١٤٢٢/٧/٢٢
المشفوعات :

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

فبناء على الخطاب الذي تقدم به الطالب/ **جمعان سعيد ناحي الغامدي** من قسم الادارة التربوية والتخطيط ويرغب فيه إفادتها عن موضوع بعنوان :

"اسهامات الادارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي للطلاب بمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الباحة"

والذي اختاره لينال درجة الماجستير من جامعة أم القرى ، يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بان البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وعليه نشكر لكم اتصالكم بنا كما نرجو الا تترددوا في الاتصال بنا عند حاجتكم الي أي معلومات او استفسارات

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير

عميد معهد البحوث العلمية
واحياء التراث الاسلامي

أ. د./ محمد بن حمزة السليماني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٥٢١/١٠٢٧
التاريخ : ١٤٢٤/١١/٢٤
المشفوعات : لغه ٥٠

سعادة مدير عام التعليم بمنطقة الباحه الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تفيد عمادة كلية التربية بمكة المكرمة بان الطالب / جمعان بن سعيد ناجي الغامدي ، احد طلبة الدراسات بقسم الادارة التربوية والتخطيط مرحلة الماجستير وهو الان بصدد تطبيق الاستبانة بعنوان :

اسهامات الادارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة

آمل من سعاتكم التكرم بتسهيل اجراءات توزيع الاستبانة للطالب .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د محمود بن محمد كسناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة
الشؤون التعليمية – البحوث التربوية

الرقم : ٢٩/٥٠٨٤
التاريخ : ٢٣/١١/١٤٢٢هـ
المرفقات : ...
الموضوع : .....

تعميم إلى جميع المدارس الابتدائية بالمنطقة

المكرم مدير مدرسة / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠ وبعد:-

بناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/١٥٣٧/ك ت في ١٤٢٢/١١/٢٢هـ المتعلق بتسهيل مهمة الباحث الأستاذ/ جمعان بن سعيد ناحي الغامدي الذي يقوم حالياً بإعداد رسالة الماجستير عن " إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة "

عليه تجدون برفقه ثلاث استبانات تعبأ من قبلكم ومن وكيل المدرسة والمرشد الطلابي كل على حدة ٠

راجياً أن تنال إهتمامكم شخصياً على أن تعاد إلى قسم البحوث بالإدارة خلال أسبوعين من تاريخه مقدرين لكم إسهامكم في خدمة العمل التربوي .

ولكم تحياتي الطيبة ؛؛؛

مدير عام التعليم بمنطقة الباحة

د. هجاد بن عمر الغامدي

ص/ لقسم البحوث التربوية

هاتف ٧٢٥١٤٨٢ فاكس ٧٢٥١٤٨٨ – الباحة